الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلساً

...عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

حالة توتر واستنفار في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء - قال راديو بيروت الحكومي ان كافة مناطق الجنوب اللبناني الممزق تعيش حالة توتر واستنفار تخوفا من اية عمليات عسكرية جديدة غداة الاشتباك الجوي السوري الاسرائيلي.

وافاد الراديو في نفس النبأ ان الرئيس اللبناني الياس سركيس استدعى في وقت سابق امس السفير الاميركي في بيروت جون غنتر دين وابلغه قلق لبنان الرسمي من الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ونسب الراديو الى الرئيس

البقية ص ١٥

منظمة يهودية اميركية جديدة تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين

عمان - بترا - قالت صحيفة جيروسالم بوست » الاسرائيلية في رسالة لها من واشنطن ان ٦٠٠ من اليهود الذين يصفون انفسهم بالتقدميين

عقدوا اجتماعا في واشنطن واصدروا بيانا باسم منظمة جديدة « جدول الاعمال اليهودي الجديد » بعد جهود استمرت عاما كاملا.

وتحدث البيان عن السلام في الشرق الاوسط وقال ان اسرائيل لا تستطيع ان تحكم اكثر من مليون عربي بصفتها دولة احتلال ودعا الى ان يقرر الفلسطينيون مصيرهم بانفسهم.

وتضم هذه المنظمه العديد من

البقية ص ١٥

AD-DUSTOUR DAILY - AMMAN - FRIDAY 2/1/1981 No 4810

عمان - الجمعة - ٢٦ صفر ١٤٠١ هـ - ٢/١/١٩٨١ م - رقم العدد ٤٨١٠

معلناً افتتاح الانشطة الوطنية للعام الدولي للمعوقين

الحسين: الإنسان ثروتنا الأساسية

مصممون على مضاعفة الجهد لتمكين المعوقين من الإسهام في البناء

المعوق طاقة بناءة تنميها روح الاسرة الواحدة

عمان - بترا - وجه جلالة الملك الحسين الى ابناء الشعب الاردني كلمة بمناسبة العام الدولي للمعوقين الذي بدأ امس مفتتحا جلالته بذلك الانشطة الوطنية التي اعدها الاردن للمعوقين لاتاحة الفرصة لهم حتى يكونوا طاقة فاعلة في النماء البشري.

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون

احييكم تحية المحبة والثقة والاخاء وبعد..

فلقد امنا في الاردن دوما بان الانسان هو ثروتنا الاساسية وهو اعز ما نسعى لاسعاده وصون كرامته ننطلق في هذا الايمان والسعي من اصالة مبادئنا وسمو اهدافنا التي تحفل بها عقيدتنا ومن فهمنا الشامل ويقيننا العميق بان كل انسان على ارضنا الطيبة قادر على ان يسهم في مسيرة الخير والبناء لمصلحة اسرتنا الاردنية الواحدة والانسان العربي على امتداد وطنه الكبير ولمصلحة كل فرد في المجتمع العالمي الرحيب.

ولئن كان من بين ابناء مجتمعنا الاردني افراد كتب عليهم ان يواجهوا الى جانب تحديات الحياة ومعاناتها واعبائها عاهات واعاقات لم يتمكن الجنس البشري حتى من درئها فان هؤلاء الافراد من المواطنين قد تصدوا لواقعهم بشجاعة تبعث في النفس الامل وتعزز في الوجدان قيمة الانسان وقدرته وجوهر الصمود والابداع فيه.

وان الاردن ليسعده ان يتذكر

البقية ص ١٥

الحسين يرعى احتفالات الاردن بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - الدستور - يرعى جلالة الملك الحسين احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف في السابع عشر من الشهر الجاري.

وقد عقدت لجنة الاحتفالات بهذه المناسبة الشريفة اجتماعا امس برئاسة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حضره وكيل الوزارة وتم في الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة باحتفالات المملكة والتي من ابرزها اقامة احتفال رئيسي في المسجد الحسيني الكبير واقامة معرض للكتاب الاسلامي بالاضافة الى حملات البر والاحسان التي تنظمها الوزارة والتي سيتخللها توزيع المساعدات على المحتاجين في مناطق المملكة.

كما تم في الاجتماع بحث التنسيق مع الجهات الاعلامية في المملكة لوضع برامج دينية خلال الاحتفالات تتعلق بالمناسبة.

الحسين يهنىء بعيد استقلال السودان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية هنأه فيها بعيد الاستقلال.

واشار جلالته في برقيته الى ان الاردن يتابع باعجاب الانجازات الكبيرة التي استطاع الشعب السوداني تحقيقها بفضل قيادته الواعية.

وتمنى جلالته التوفيق للرئيس نميري لمواصلة قيادة مسيرة بلده نحو المزيد من الرفعة والازدهار.

الشاذلي القليبي يصل الى الخرطوم

الخرطوم - وكالات الانباء - وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للسودان يجتمع خلالها بالرئيس السوداني جعفر نميري.

الحسين يستقبل ادوارد هيث

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق.

وتم خلال المقابلة تبادل في الرأي حول عدد من القضايا الدولية والعلاقات العربية الاوروبية والاردنية البريطانية.

وكان السيد هيث قد وصل الى عمان يوم امس الاول في زيارة خاصة للاردن تستغرق عدة ايام.

الأمير محمد يزور القيادة العامة

عمان - بترا - زار سمو الامير محمد بعد ظهر امس القيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقباله الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الاردنية.

وقد اجتمع سموه برئيس هيئة الاركان فترة من الوقت.

صدور الارادة الملكية بالموافقة على مشروع قانون الموازنة

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨١ وقد نشر نص القانون امس في عدد خاص من الجريدة الرسمية وكانت الدستور قد نشرت تفاصيل مشروع القانون وموازنات الوزارات والدوائر الرسمية للدولة.

وقد بلغت الموازنة للعام المالي الحالي ٠٠٠ر٢٥٠ر٦٣٨ دينار وبلغ العجز ٥ر٢٦ مليون دينار.

هذا وستصدر رئاسة الوزراء خلال اليومين القادمين امرا ماليا الى الوزارات والدوائر الحكومية بالصرف من موازناتها والبدء في تنفيذ مشاريعها ضمن المخططات المرصودة في الميزانية.

نظام الحكم السوري يرتكب مجزرة رهيبة في حلب

عمان - بترا - شهد حي المشارقة الشعبي في مدينة حلب مجزرة رهيبة في الاسبوع الماضي على يد نظام الحكم السوري.

وذكر قادمون من سوريا ان وحدات من سرايا الدفاع والقوات الخاصة قامت باعتقال حوالي مائتي شخص من سكان هذا الحي وجمعتهم في احدى ساحات المدينة واطلقت النار عليهم وذلك بتهمة مساعدة القوى المناوئة لنظام الحكم السوري القائم.

وقال القادمون من سوريا انه عرف من هؤلاء الضحايا الدكتور عبدالرزاق عرعور الاستاذ بكلية الهندسة في جامعة حلب.

واضاف القادمون ان سرايا الدفاع مازالت تداهم الاحياء الشعبية في مدينة حلب وتعتقل العشرات من سكانها بعد ان تسوقهم في شوارع المدينة.. ومن بين الذين تم اعتقالهم عدد من السيدات عرف منهن السيدة ندى محرك وابنتها سوسن واخريات من عائلتي القصاص وابو صالح.

القاء قنبلة في القدس

القدس المحتلة - قال الراديو الاسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت ليلة امس داخل مطعم « دولفين » شرقي القدس المحتلة.

وزعم الراديو ان القنبلة لم تنفجر حيث كان المطعم يغص بالرواد وقام خبراء المتفجرات بتفجيرها مما الحق اضرارا جسيمة بالمطعم.



التلهوني والقاسم يبحثان تطورات الوضع في المنطقة مع هيث

عمان - بترا - استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق.

وجرى خلال اللقاء بحث حول ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والشؤون البرلمانية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي والدولي.

كما استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه امس السيد هيث.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

كما اطلع السيد الوزير السيد هيث على التطور الذي يشهده الاردن في مختلف المجالات.

الكيان الاسرائيلي يسجل الرقم القياسي العالمي في التضخم

عمان - بترا - وكالات الانباء - اكدت الصحف الاسرائيلية ان الفساد والرشوة والبطالة تزداد تفشيا في المجتمع الاسرائيلي.

وقد اوردت صحيفة « جيروسالم بوست » الاسرائيلية ان مسؤولا كبيرا في وزارة الزراعة الاسرائيلية هو اريه ايفرات قد اوقف عن العمل بتهمة تلقيه الرشاوي.

وقالت الصحيفة ان ايفرات كان يدفع تعويضات الى عدد من سكان النقب عن الجفاف لم تدرج اسماؤهم في قائمة التعويضات مقابل ايداع جزء منها في حسابه الخاص.

واشارت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية الى زيادة في عدد العاطلين عن العمل واكدت ان حوالي ٤٥ الف عامل بدون عمل ومن المرجح ان يزداد هذا العدد.

واضافت ان الحكومة الحالية بزعامة بيغن وعدت الاسرائيليين بتحسين ظروف العمل وتحسين اوضاع العاملين وها هي الان تساهم في اقالة الاف المستخدمين وتجبرهم على العيش على حساب الغير عن طريق الرشوة والاختلاس والسرقة.

ومن جهة اخرى، جاء في دراسة قام بها صندوق النقد الدولي حول الموقف الاقتصادي العالمي ان اسرائيل حازت في نهاية العام ١٩٨٠ الرقم القياسي العالمي في التضخم الذي وصلت نسبته ٥ر١٣١ في المائه سنويا.

الطقس اليوم

★ تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتتهيء الفرصة لسقوط زخات من المطر.

الأسد: سورية ستناقش أي تغيير بسياسة الادارة الاميركية الجديدة

دمشق - بترا - قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان سورية ستناقش اي تغيير في سياسة الادارة الاميركية الجديدة تجاه الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس السوري في حديث للصحفيين اثر اجتماعه برئيس وزراء لبنان الذي زار دمشق مؤخرا ان موقف سورية من الادارة الاميركية الجديدة هو موقفها من الادارة الاميركية القديمة الا اذا غيرت الادارة الجديدة سياستها بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فاننا سنناقش ذلك في وقته.

« رأي الدستور »

عام المعوقين

الدعوة التي وجهتها الامم المتحدة لدول وشعوب العالم الى اعتبار العام الحالي عاما دوليا للمعوقين تدخل في اطار توجه المنظمة الدولية منذ عدة سنوات الى رعاية المشكلات « الانسانية » التي قل الاهتمام بها في ضجيج الثورة الصناعية التي يشهدها العالم هذه الايام.

فبعد تخصيص العامين الماضيين للاحتفاء بقضايا المرأة والطفل، يجيء هذا العام بالدعوة لتركيز الجهود لانصاف فئة من ابناء المجتمع كان قدرها ان تواجه الى جانب تحديات الحياة، ومعاناتها واعبائها، عاهات ومعوقات جسدية، تمنعها من ممارسة دورها، مما يستوجب جهدا دوليا على مستوى الفرد والمجتمع لتأخذ هذه الفئة مكانها ودورها الطبيعيين في عملية البناء الانساني والتواصل الاجتماعي.

ورغم ان العوائق الجسدية قد تكون نتيجة عوامل طبيعية او خلقية او كوارث انسانية، يمكن لأي انسان ان يتعرض لها، فان فئة المعوقين في المجتمع ليست عاجزة عن اداء دورها، واخذ مكانها في مسيرة البناء والنشاط الاجتماعي اذا ما توفرت لها الاسباب التي تمكنها من العودة الى وضعها الطبيعي، بالتأهيل والتثقيف والرعاية مثل بقية افراد المجتمع الذين من عليهم الله بسلامة الجسد والحواس.

لقد وجد الشعار النبيل الذي رفعته الامم المتحدة للمساواة والمشاركة الكاملة للمعوقين هذا العام، استجابة سريعة من هذا البلد الذي يعتبر « الانسان » ثروته الاساسية. ويريد له ومنه ان يؤدي دوره كاملا في مسيرة للخير والبناء على صعيد الوطن والامة.

البقية ص ١٥

بعد تقديم تقرير لجنة المساعي الاخوية للملك خالد

القليبي: الاردن والعراق وسوريا اكدت حرصها على ضمان العمل العربي المشترك

جدة - وكالات الانباء - قدمت لجنة المساعي الاخوية العربية امس تقريرا عن جولتها في العراق والاردن وسوريا الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط ان التقرير يتضمن ايجابيات بالنسبة لمهمة اللجنة التي تسعى لاعادة تعزيز التضامن العربي وانهاء الخلافات للتصدي للعدو المشترك.

وصرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عضو اللجنة التي تضم كذلك الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد محمد الصديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر بأن اللجنه لمست خلال زيارتها لعمان وبغداد ودمشق حرصا على ضمان استمرارية العمل العربي المشترك.

وقال في تصريح ادلى به في جدة عقب عودة اللجنة الليلة قبل الماضية ان زعماء الاقطار الثلاثة اعربوا خلال اجتماعهم مع لجنة المساعي الاخوية عن قناعتهم بأن الخلافات تتضاءل وتزول لتؤدي بالعمل المشترك الى ارضية واضحة في المبادىء والقواعد العملية المتفق عليها في العلاقات والتعامل في كل مجال.

واعرب الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني عن ارتياحه لنتائج جولة لجنة المساعي الاخوية.

وقال ان بدء لجنة المساعي عملها من الرياض كانت مرحلة ثانية في سلسلة الجهود الموفقة التي يحرص جلالة الملك خالد والامير فهد ولي العهد السعودي على مواصلتها لتصفية الخلافات وتجميع الصفوف

البقية ص ١٥

شائعات في تل ابيب

بيغن ابلغ بيريز عزمه على الاستقالة

تل ابيب - وكالات الانباء - قال الراديو الاسرائيلي امس ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن سيعين احد مسؤولي رئاسة الوزراء وزيرا للاتصالات خلفا للوزير السابق اسحق موداعي الذي تخلى عن الحقيبة في الاسبوع الماضي.

واضاف ان بيغن سيقدم اقتراحا للحكومة الاسرائيلية لتعيين نائب الوزير في ديوان رئاسة الوزراء يورام اريدور وزيرا للاتصالات وذلك خلال الاجتماع الاسبوعي.

وفي غضون ذلك افاد الراديو في نفس النبأ ان ضغوطا مشددة قد مورست على وزير المالية ييغال هوروفيتش لثنيه عن تهديده بتقديم استقالته احتجاجا على خلافات مالية

البقية ص ١٥

القوات العراقية في الجبهة تحتفل بالعام الجديد

بغداد - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان القوات العراقية المرابطة على الجبهة احتفلت امس بحلول العام الجديد وهي في مواقعها وهي على استعداد لتنفيذ اوامر قيادتها وكذلك التقدم بعمق في الاراضي الايرانية.

واضافت الوكالة نقلا عن تصريحات ادلى بها احد كبار

البقية ص ١٥

اضراب شامل لموظفي الصحة في الخليل

« القدس » تفضح اساليب الاحتلال في تنظيف جيوب المواطنين باسم الضرائب

القدس المحتلة - وكالات الانباء - اعلن موظفو مديرية الصحة في محافظة الخليل الاضراب الشامل صباح امس احتجاجا على عدم رفع رواتبهم.

ويشمل الاضراب جميع الاجهزة والدوائر الصحية العاملة في مدن وقرى محافظة الخليل.

في عمان بثت « بترا » نقلا عن جريدة « القدس » التي تصدر في القدس العربية المحتلة الصورة التالية عن الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

مجموعة من المخبرين المسؤولين عن الضرائب يعسكرون امام عيادات الاطباء والصيادلة والتجار يحملون اوراقا واقلاما يسجلون عدد الرواد والزائرين لتقدير الضريبة.

ثم يقتحمون عيادة احد الاطباء ويطالبونه بمبلغ خيالي عن الضريبه الاضافيه. واخر اكثر خيالية عن ضريبة الدخل ويبدأ الطبيب في المناقشة، ان الذين زاروني لم يكونوا مرضى، فقسم كبير منهم كانوا يرافقون مريضهم، واخر جاءني ليدعوني لحفلة زفاف نجله، وثالث جاء ليذكرني بما تراكم علي لبقالته من دين واخرون كانوا فقراء لم اتقاض منهم اجور الكشف والعلاج وهنا يرى موظف الضريبة ان الطبيب قد وقع في الفخ، واته اذان نفسه فيقول له انت حر في اعفاء المريض لفقره ولكنك لست حرا في التصرف في اموال الخزينة. فعليك ان تدفع الضريبة الاضافية من جيبك الخاص عن دخل لم تستوفه لان هذا حق الحكومة وهو حق مقدس لا يجوز لك التبرع به.

البقية ص ١٥

الحرب العراقية الايرانية

مقتل ٦٨ ايرانيا وتدمير ٣ دبابات حرق ٣ خزانات للنفط واغراق زورق

بغداد - وكالات الانباء - كبدت القوات العراقية القوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية خسائر كبيرة الارواح والمعدات.

وقال بيان عسكري عراقي صدر الليلة الماضية ويحمل رقم ١٩٧ ان القوات الايرانية تكبدت ٦٨ قتيلا وتم تدمير ثلاث دبابات وناقلتي اشخاص ومدرعتين واربع عجلات وحرق ثلاثة خزانات للنفط في عبادان واغراق زورق في نهر القارون وقتل من فيه.

واضاف البيان ان هذه الخسائر وقعت في الجانب الايراني خلال العمليات الحربية التي شملت مناطق سربيل زهاب وسفارو دزفول والخفاجية وعبادان والبندركات في محافظة ميسان العراقية التي

البقية ص ١٥

اخبار محلية

رأي

الحفر والمطبات في شوارع العجيبي !!

في مدة مضحكة مشكلة ... وحتى ملاحقة.

هذه المشكلة تكمن في شوارع ... التي تحولت الى حفر ومطبات ... وتحول الشوارع ... خلال فصل الشتاء.

...

« رقيب »



الامير عبدالله يزور ادارة ترخيص السواقين والمركبات

عمان - بترا - زار سمو الامير عبدالله النجل الاكبر لجلالة الملك الحسين صباح امس ادارة ترخيص السواقين والمركبات حيث كان في استقبال سموه مدير وكبار ضباط الادارة.

وقد استمع سموه الى ايجاز عن اعمال الادارة ومشاريعها وتطلعاتها المستقبلية قدمه مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات.

كما قام سموه بجولة في بعض اقسام الادارة حيث اطلع على مراحل التنظيم التي اتخذتها مديرية الامن العام بهدف توفير سبل الراحة للمواطنين في انجاز معاملاتهم.

وزير التربية يدعو الى الحرص على ايجاد تناسب بين الوظيفة وشاغلها

عمان - بترا - قال الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم ان الوزارة تسعى لتحقيق التغيير نحو الافضل بواسطة طريقة « تغيير التوازي » بحيث يبدأ التغيير في مجالات متعددة بشكل متكامل وبروية ودقة وذلك سعيا من وزارة التربية والتعليم للوصول الى المستوى المنشود والتطور السليم.

واضاف في اجتماع ترأسه امس للجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة انه لكل مهنة ادب خاص بها ولا بد من الحرص على ايجاد التناسب بين الوظيفة وبين من يشغلها.

واشار الدكتور التل الى ان التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم يتضمن نقل صلاحيات الوزارة التنفيذية الى المدير العام لدائرة التربية والتعليم في كل محافظة وزيادة الصلاحيات الفنية لدى مكاتب التربية والتعليم اضافة الى زيادة عدد هذه المكاتب بما يتناسب مع اعداد المعلمين والمدارس والتلاميذ في كل منطقة.

وطلب من المسؤولين في مديرية التعليم الخاص بالتعاون مع اعضاء لجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة دراسة امكانية توحيد الاجازات المدرسية لطلبة المدارس الحكومية والخاصة.

وجرى في الاجتماع الذي حضره السيد يوسف عكور وكيل الوزارة بالوكالة مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بأدب الاطفال والانضباط المدرسي في المدارس الحكومية والخاصة والدراسات الصيفية.

بحث تشكيل مجالس قروية في الكرامه والروضه والجوفه

الشونة الجنوبية - بترا - بحث مدير قضاء الشونة الجنوبية في اجتماع عقد هنا امس وحضره ضابط الدفاع المدني وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص الامور المتعلقة بالسلامة العامة في القضاء وتدريب العاملين في المصانع على امور السلامة العامة من اسعاف وانقاذ واطفاء عقد دورات دفاع مدني لموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة والمواطنين.

كما بحث مدير القضاء مع وفد من المواطنين يمثل مناطق الكرامة والروضة والجوفه الامور المتعلقة بتشكيل مجالس قروية في هذه المناطق.

وبحث في اجتماع ثالث مع رئيس بلدية الشونة الجنوبية ومندوبين عن سلطة وادي الاردن الامور المتعلقة بتاسيس نادي رياضي وروضة اطفال وحديقة عامة في الشونة الجنوبية.

احداث مديرية للاشغال في لواء الطفيلة وتعيين مدير لها

عمان - الدستور - قرر المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة نقل المهندس فيصل جميل الانصاري من مديرية الابنية في الوزارة الى مديرية اشغال لواء الطفيلة اعتبارا من ١٩٨١/١/١٥.

انتهاء امتحانات الفصل الاول في جميع مدارس المملكة

عمان - بترا - انتهت في جميع مدارس المملكة امس امتحانات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي.

وتقدم لهذه الامتحانات التي استغرقت ستة ايام ٧٥٥٤٨٥ طالبا وطالبة من مختلف مراحل الدراسة الاكاديمية والمهنية.

وستبدأ العطلة المدرسية للفصل الاول ابتداء من يوم السبت وتستمر حتى مساء يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وصول وفد تجاري امريكي

عمان - الدستور - وصل الى عمان امس وفد تجاري امريكي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام في نطاق جولة يقوم بها على عدد من الدول العربية.

ويرأس هذا الوفد السيد ب. ستروسج من كبار موظفي وزارة التجارة الامريكية. يرافقه ممثل لهيئة الطيران الامريكية وعدد من اصحاب وممثلي الشركات الامريكية المختصة بالاجهزة الالكترونية للطيران.

تأسيس اتحاد نوعي للمعوقين في الاردن
وضع مشروع نظام لتحديد اهداف وغايات الاتحاد

عمان - الدستور - فرغت وزارة التنمية الاجتماعية من وضع مشروع نظام اساسي للاتحاد النوعي للمعاقين في الاردن. والذي يهدف الى تنسيق جهود الجمعيات والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية والرسمية والخاصة وتجميعها ضمن الاتحاد.

وسيكون هذا الاتحاد تجربة لاقامة اتحادات نوعية في مجالات اخرى.

وقد قامت الوزارة بتعميم المشروع على عدد من الجهات الرسمية. والجمعيات الخيرية المتخصصة بالمعاقين.

ويهدف الاتحاد النوعي للمعاقين الذي يعتبر هيئة اجتماعية تتألف من ممثلي الجمعيات والهيئات الاجتماعية الرسمية والخاصة العاملة في رعاية المعاقين الى:-

رسم السياسة الخاصة برعاية المعاقين بما يتفق وسياسة الدولة وتعميم. هذه السياسة على اعضائه بعد موافقة الجهة الرسمية المختصة عليها وتخطيط برامج المعاقين في ضوء السياسة العامة. ودراسة الخطط والبرامج والمشاريع التي يتقدم بها الاعضاء واقرارها والتنسيق بينها والعمل على اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بميدان المعاقين ونشرها على الجمعيات والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الاعضاء وغيرهم وتنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بميدان العمل كمشاريع نموذجية تكون وسيلة للتدريب الميداني ووسيلة لتوعية المواطنين باغراض الاتحاد في هذا المجال. كما يهدف ايضا الى نشر الوعي بالاساليب المتنوعة بين المواطنين باغراض الاتحاد وغاياته واثارة اهتمامهم بموضوع المعاقين وبيان اهمية مشاركتهم في مواجهة المشكلة

وكذلك تنظيم وعقد الحلقات الدراسية في ميدان العمل بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية بغرض وضع السياسة العامة بميدان العمل من حيث الخطط والبرامج وطرق التمويل وتبادل الخبرات ودراسة الصعوبات والمشكلات المتعلقة بمجال العمل وتوجيه الاعضاء الى انجع الاساليب للتغلب عليها.

وكذلك وضع سياسة التمويل للاتحاد واعضائه والقيام بتوفير الاموال بكافة الوسائل المشروعة ضمن القوانين والانظمة المرعية وتقديم الاعانات المالية للاعضاء

كما يهدف ايضا الى الاشراف على المؤسسات الاجتماعية التابعة للاتحاد او الاعضاء وللاتحاد اذا دعت الضرورة ان ينشىء مكاتب في المحافظات لهذه الغاية. والانتساب للهيئات المحلية كالاتحاد العام للجمعيات والهيئات الدولية التي تساعد على تحقيق اغراض الاتحاد . واية اعمال من شأنها تحقيق اهداف الاتحاد وتوافق بها الجهة الادارية المختصة وليس للاتحاد النوعي للمعاقين اية غاية او نشاط قطعا في الحقول السياسية والدينية والطائفية.

ويدير الاتحاد مجلس ادارة مكون من احد عشر عضوا خمسة اعضاء من الجمعيات والهيئات الاجتماعية وثلاثة اعضاء من المؤسسات الاجتماعية الرسمية والخاصة التي تدير مؤسسات تتعلق بميدان عمل الاتحاد ، وثلاثة اعضاء بمعدل عضو عن كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية يعينون من قبل دوائرهم . ولا يجوز انتخاب عضو مجلس الادارة لاكثر من دورتين انتخابيتين متتاليتين . ومدة عضوية مجلس الادارة سنتان.

ويشترط في عضو مجلس الادارة ان يكون احد الاعضاء المنتخبين من ممثلي الجمعيات والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الرسمية او الخاصة باستثناء ممثلي وزارة التربية والصحة والتنمية الاجتماعية وان لا يقل عمره عن واحد وعشرين عاما.

وتصدر القرارات في اجتماعات الهيئة العمومية بالاغلبية المطلقة اما في حال عزل اعضاء مجلس الادارة فيجب ان تتوفر للقرار اصوات اغلبية ثلثي اعضاء الهيئة العمومية ولا يجوز لعضو الاتحاد الاشتراك في التصويت اذا كان موضوع القرار المعروض هو ابرام اتفاق معه او رفع دعوى عليه او انهاء دعوى بينه وبين الاتحاد وكذلك عندما تكون له مصلحة شخصية في القرار المطروح للتصويت باستثناء انتخاب مجلس الادارة وغيرها من اللجان او الهيئات المتصلة بالاتحاد.

وتدون قرارات الهيئة العمومية في دفتر محاضر الجلسات ويوقع عليها رئيس الاتحاد (الوزير) ورئيس مجلس الادارة وامين السر ويذكر في محضر الجلسة اعضاء الاتحاد الذين لهم حق الحضور والقرارات الصادرة وعدد الاصوات التي حازت عليها.

توزيع ٣ ملايين غرسة حرجية على المواطنين مجانا

عمان - بترا - ذكر الدكتور سالم ... وكيل وزارة الزراعة ان الوزارة باشرت بتوزيع الغراس المثمرة على المزارعين والمواطنين حيث تم خلال الموسم الحالي انتاج ... غرسة مثمرة متنوعة توزيعها مقابل سعر رمزي.

واضاف انه انطلاقا من سياسة الوزارة في التوسع ... في التوزيع فقد تقرر تخصيص كميات من الغراس لمديريات الزراعة في المملكة لتوزيعها على المواطنين.

ويذكر ان الوزارة انتجت خلال العام الحالي بالاضافة الى الغراس المثمرة ثلاثة ملايين و ١٨٧ الف غرسة حرجية وستوزع مجانا على المواطنين في مختلف المناطق.

مناقشة المواصفة الخاصة بالدجاج الطازج والمستورد

عمان - الدستور - عقدت اللجنة ... في مديرية المواصفات والمقاييس اجتماعا لها امس لمناقشة مشروع المواصفة الخاصة بالدجاج الطازج والمبرد والمجمد ووضع الشروط الصحية والقياسية لطريقة الذبح والتوزيع وعدم اعطاء الدجاج المضادات الحيوية واي مواد كيماوية اخرى وذلك للمحافظة على سلامة المستهلكين

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن وزارة التموين والصحة والبلديات والجهات المعنية الاخرى.

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان - بترا - بلغت درجة الحرارة العظمى في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية ما يلي:

عمان ٩ . دمشق ١٠ . بيروت ١٥ . القاهرة ١٧ . الكويت ١٥ . جدة ٢٧ . الرياض ١٧ . تونس ١٥ . الجزائر ١٤ . الرباط ١٦ . طرابلس ١٦ . انقره ٤ . اسطنبول ٩ . باريس ٨ . لندن ٧ . مدريد ٦ . لشبونه ١٢ . امستردام ٦ . فينا ٦ . روما ٨ . جنيف ٢ . كوبنهاجن ٢ . بلغراد ١ . فرانكفورت ٥ . بودابست ١ . بوخارست ٤ . براغ صفر . صوفيا ٨ . موسكو ١ .

بدء برنامج التوفير من اجل التعليم
اقبال المدخرين دلالة على نجاح البرنامج

عمان - بترا - بدأ صندوق التوفير البريدي امس في تنفيذ برنامج التوفير من اجل التعليم الذي اقره مجلس ادارة الصندوق.

وذكر السيد عبدالله الحوامده مدير عام الصندوق ان المكاتب البريدية في محافظات والوية المملكة باشرت امس باستقبال المدخرين في الصندوق بعد ان تم تزويدها بالنماذج والاوراق اللازمة لتعبئتها من قبل المدخرين.

وقال ان الاتصالات مع المكاتب البريدية تبشر بنجاح جيد للبرنامج حيث قام الصندوق بعقد اجتماعات مطولة وتوجيه ارشادات لمدراء المواصلات ولمشرفي التوعية والتدريب في المديريات تتعلق بتنفيذ البرنامج وطريقة تطبيقه.

واضاف ان البرنامج يتيح الفرصة للمدخرين في صندوق التوفير العادي بتحويل حساباتهم القديمة الى حساب برنامج التوفير من اجل التعليم واتباع طريقة الاقتطاع من الرواتب لحساب التوفير.

ودعا السيد الحوامده المواطنين الى الاستفادة من المميزات الكثيرة للبرنامج التي ستعود عليهم وعلى ابنائهم سواء من حيث التوفير نفسه والفائدة المرتفعة على الايداعات وضمان مستقبل ابنائهم.

وقال ان مجلس ادارة الصندوق سيعقد اجتماعا يوم غد السبت لبحث الخطوات العملية التي تتعلق بتنفيذ البرنامج ومناقشة التقارير الاولية التي يرفعها مدراء المواصلات في محافظات والوية المملكة حول هذا البرنامج.

ويجدر الذكر ان برنامج التوفير من اجل التعليم يهدف الى منح قروض تصل الى عشرة الاف دينار من اجل التعليم داخل الاردن وخارجه للطلبة ممن لهم حسابات في الصندوق.

وتسدد هذه القروض على فترات بعد التخرج من الدراسة.

اسماء الطلاب المفصولين من الجامعات الرومانية ودعوة آخرين لمراجعة وزارة التربية

عمان - الدستور - تلقت وزارة التربية والتعليم اسماء الطلاب الذين فصلوا من الجامعات الرومانية بسبب تكرار رسوبهم في نفس السنة وهم:

سمير قاسم ، محمد عبدالحميد ، مسعود محمد ، سامي بشتاوي ، محمد خصاونه ، محمد عيد ، احمد صالح ، عبدالفتاح منصور ، هاني العبدالله ، معن الخليل ، ابراهيم جرار ، عبدالحليم حمزة ، ماهر سليمان ، وليد فياض ، احمد حمدان ، هاني درهلي ، عصام صادق ، كمال ابوطالب ، مروان مقبل ، محمد ناجي ، اسامه اسماعيل ، رافع عبدالفتاح ، انور عطية ، كايد ابوعامر ، زهير عموره ، محمد الخريشة ، مازن مكاحله ، ايمن (ايمان) الجبر ، قاسم دلقموني ، فارس خرفا ، جمال يونس ، امجد مجدوب ، ابراهيم جزاع ، عصام البزين ، سمير هلسه ، غازي احمد ، عصام احمد ، جواد جيكات ، ميخائيل جميعان ، محمد ابوصالح ، محمد العوار ، صالح محمود

ويرجى من اولياء امور الطلاب التالية اسماهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة لامور هامة جدا تتعلق بدراستهم في الجامعات الرومانية ، وهم:

عابدين محاسنه ، بسام ابو الرب ، غسان شعبان ، جمال ذياب ، نصرالدين عبدالله ، عمر الرفاعي ، وصفي الاعمر ، احمد خليل ، عمار الزعبي ، فارس درويش ، غسان قواس ، ابراهيم عبدالهادي ، ماهر جابر ، محمد احمد ، محمد مصطفى ، ياسين اسماعيل ، احمد العرجا ، حسينه طوطح ، يوسف عدوي ، محمد طرطير ، نظمي الفار ، رياض خريسات ، عبدالباسط ابو حليمه ، علي بطاط ، فهمان وهدان ، حسام الحمال ، ابراهيم خشمان ، عصام تايه ، محمد ابو خليف ، نعيم عبدالرحمن ، زهير داود.

عدد جديد من مجلة المهندس الزراعي

عمان - الدستور - صدر العدد الاخير من مجلة المهندس الزراعي التي تصدرها نقابة المهندسين الزراعيين ويتضمن ابحاثا ودراسات علمية حول تطوير الزراعة في الاردن والمهمات التنموية المناطة بنقابتهم ، وتنمية الثروة الحيوانية ، وتحديد القيمة الغذائية لبعض المواد الزراعية وطريق الوصول الى الاكتفاء الذاتي لبعض المنتجات الزراعية الاخرى.

دورة دفاع مدني في معهد كلية المجتمع بالسلط

السلط - بترا - بدأت في معهد كلية المجتمع في السلط امس دورة دفاع مدني لمعلمات وطالبات قسم المختبرات في المعهد.

وذكر مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء ان المشتركات في الدورة سيتلقين خلال مدة انعقادها التي تستمر اربعة اسابيع محاضرات نظرية ودروسا تطبيقية في الاطفاء والاسعاف والانقاذ.

رسالة الى المحرر

امانة العاصمة ترد على « رقيب »

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

ابعث اليكم الرد التالي حول ما جاء في زاوية رقيب يوم ١٩٨٠/١٢/٢٢

لماذا لاتنجح عملية التخطيط والدهان على شوارعنا ، وحتى لا تبقى الصورة مبهمة امام المواطن ، رأيت ان من واجبي كمشرف على عملية التخطيط الادلاء بما لاحظته وبما يتعلق بالعملية ككل فلقد لوحظ حقا بأن ما قمنا به من تخطيط ودهان للمسارب، خطوط الوسط وممرات المشاة سواء كان بالدهان البيض اوباستعمال الاشرطة اللاصقة والمعروفة دوليا قد تضرر خلال فترة زمنية قصيرة او ان نسبة تضرره كانت تختلف من مكان لآخر علما بأن العملية تمت بأحدث الطرق واستعملت فيها اجود اصناف المواد المستعملة في العالم ، بأحدث الاليات ، وعلى ايدي خبراء المان تتراوح خبراتهم بين خمس الى عشرين سنة عمل في هذا المجال وان هذا الفريق نفسه عمل في العديد من بلدان العالم ومنها مثلا بلدان المغرب العربي والثبت وجوده وجودة عمله هناك واذا كان هذا حالنا فلماذا لم تحقق عملية الدهان هنا النتائج المطلوبة ، ولنتحدث اولا عن كيفية تضرر الخطوط ووصولها الى الدرجة التي هي عليها الان ، ويمكننا حصر الضرر الحاصل على فترتين : فترة ما قبل هطول الامطار ، وفترة ما بعد هطولها ، وقد لوحظ ما يلي :-

١ - في الفترة الاولى : لم تتضرر الخطوط وانما غطيت بطبقة مكونة من غبار وشحومات وزيوت معدنية وغيرها افقدتها لونها الابيض . مع بقاء طبقة الدهان سليمة تحت طبقة الاوساخ .

٢ - بعد هطول الامطار وفي الساعات الاولى منها ظهرت الخطوط بعد غسلها بالمياه مرة ثانية بيضاء نظيفة سليمة في اكثر من (٩٠٪) من اماكنها.

وباستمرار عملية سقوط المطر ومع تراكم المياه والتي كانت قد قامت بدورها بتحليل المواد المتراكمة على الطبقة الاسفلتية وهي عبارة عن غبار وبقع الزيت والشحومات المعدنية التي تتفاعل مع مادة الدهان وتسبب الضرر لها لتزيلها علاوة : على ان عجلات السيارات التي تدوس على هذه الخطوط وهي لا تزال طرية فتأخذ الجزء الاكبر منها وباشرت هذه المواد لمهاجمة خطوط الدهان لتفقدها خاصية التماسك الذاتي والتماسك مع الطبقة الاسفلتية مسببة في اتلافها كليا او جزئيا . ولقد تكرر ذلك مع الاشرطة اللاصقة فمن المعروف ان هذه الاشرطة تلصق على الطبقة الاسفلتية بمواد لاصقة خاصة بها ، وهذه المادة تتأثر ايضا بالزيوت والشحومات المعدنية بل ان هذه الزيوت والشحومات تقوم باتلافها وتفقدها خواصها ، الامر الذي دعا الى انزلاقها ايضا تحت تأثير ضغط السيارات وبناء عليه يجب المقارنة بين ظروفنا هنا والظروف المرورية في بلدان العالم الاخرى والتي تدوم فيها خطوط الدهان فترات زمنية طويلة ومراعاة ما يلي :-

اولا : ان يكون واضحا للجميع بأن هذه الخطوط وضعت لتسهيل حركة المرور على المواطن وبناء عليه يجب احترامها والتقيد بها والسير في مسربه دون ما حاجة لسير بعجلات سيارته عليها هذا بالنسبة لخطوط الوسط والمسارب . اوالتقيد بالوقوف خلف خطوط الوقوف امام ممرات المشاة والتقاطعات.

ثانيا : على المواطن ان يتأكد من صلاحية سيارته بأنها لا تسرب الوقود او الزيوت لتتركها على الطبقة الاسفلتية تتراكم وتختلط بالغبار.

ثالثا : على المواطن نفسه ان يتأكد من نظافة اطارات سيارته وعدم تلوثها بالوحل وغيره اثناء خروجه من شارع فرعي او ساحة ترابية غير معبدة للشارع العام.

رابعا : على المواطن نفسه ايضا ان لا يقوم باصلاح سيارته او غسلها على الشارع العام مخلفا وراءه من الاوساخ ما يمكن ان يضر بالشارع حتى لو كانت نقطة من الزيت المعدني.

خامسا : على اصحاب الكراجات ان يحسنوا من الحالة العامة داخل كراجاتهم وذلك بتزويدها بكل ما يحتاجه الكراج العصري واهم شيء هنا هو وضع طبقة اسفلتية على الساحات المستعملة لاصلاح ووقوف السيارات . وتزويد الكراج بشبكات مجاري خاصة لتجميع الزيوت والشحوم حتى لا تنقلها السيارات باطاراتها من ساحة الكراج الى الشارع العام.

سادسا : على اصحاب الساحات الترابية التي تستعمل كمواقف او معارض لبيع السيارات القيام بتعبيدها حتى لا تنتقل الاتربة منها الى الشارع العام.

سابعا : على شرطة المرور ملاحقة ومعاقبة كل من يحاول بطريقة او باخرى تلويث البيئة بشكل عام ، سواء بالجلوس في سيارة معطلة ميكانيكيا . بنقل الاتربة والاوساخ بعجلات سياراتهم على الشارع العام بالقاء النفايات من سياراتهم على الشارع العام (وكثيرا ما نشاهد احد السائقين يفرغ علبة التبغ ملقيا بها على الشارع العام دون مبالاة) .

ثامنا : على شرطة المرور معاقبة كل من لا يتقيد بالخطوط والمسارب وضرورة الوقوف امام خطوط الوقوف وافهام المواطن ان هذه الخطوط انما وضعت لصالحه ولتسهيل حركة المرور.

تاسعا : على امانة العاصمة العمل على ترحيل الكراجات ومحطات التشحيم من وسط البلد الى اماكن ابعد او تشديد المراقبة عليها لحين ترحيلها.

وهكذا لو طبقنا ما سبق قوله على انفسنا لدامت خطوطنا البيضاء مدة اطول سليمة ناصعة ولساعدتنا في تسهيل عملية المرور آملين في بداية الربيع بالبدء بحملة جديدة لتخطيط المدينة ككل راجين تعاون وتفهم الاخ المواطن.

رئيس قسم هندسة المرور
في امانة العاصمة
المهندس يوسف البورنو

وكلاء الدستور في المملكة

الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	عجلون	دير ابي سعيد	الشونة الشمالية	دير علا	السلط	صويلح	البقعه	الرصيفة	الضراحي	وادي السير	الشونة الجنوبية	عنجرة	سحاب	ناعور	مادبا	الطفيلة	معان
وكالة الدستور للصحافة	وكالة الدستور للصحافة	مكتبة السلام	محمد الجاريني	عقيل القضاه	مكتبة الجامعة	زكريا ابراهيم	احمد الشاش	مكتبة العناسوه	مكتب مولده ت ٨٤٤٩٤٤	مكتبة الامل	مكتبة غزال	وكالة فراس	الفيروز ومكتبة وادي السير	مكتبة الشونة الجنوبية	مكتبة الصحاري	مصلح الزيود	مكتبة الجاحظ	نبيل عجيلات	محمد عبدالقادر	حسين الشياب

عامنا الجديد ... العام الدولي للعناية بالمعاقين !

بقلم الدكتور عبد الله الخطيب

لقد شهد العقد الحالي تركيزا دوليا على الفئات التي لم تعط العناية الكاملة التي تستحقها في المجتمعات الانسانية ، ابتدأت بالسنة الدولية للمرأة ، ثم السنة الدولية للطفل . ومع بداية هذا العام ندخل العام الدولي للمعاقين ، وذلك بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة والذي يرفع « شعار المساواة والمشاركة الكاملة » .

والحديث هنا لا يتناول عددا محدودا من الناس في هذا العالم . اذ يتجاوز عدد الذين يحتاجون الى عناية ورعاية حوالي نصف بليون شخصا جميعهم بحاجة الى اهتمام من مجتمعاتهم ، والحديث عن الاعاقة في الاردن هو امر شاق فكيف اذا ما كان الحديث عن العالم بأسره ؟

وبدايتنا في الاردن بالعناية بالفئات المعاقة بداية حديثة ، وحجم العمل بها محدود للغاية . ونظرتنا الى الموضوع يشوبه سوء الفهم احيانا والعطف في غالب الاحيان . والاهتمام به محصور اما في فئات متطوعة ، او عمل رسمي محدود ، بامكانيات بشرية وفنية لا تلبي حتى الحد الادنى من احتياجات هذه الفئة . ويبدو مجتمعنا غائبا عن القضية التي تمس كل مواطن في هذا البلد ، والتي قد يتعرض لها اي منا في اي وقت ، وبظروف قد لا يكون له صلة فيها . ولاننا تعيش مرارة المواقف الا اذا تعرضنا لها فان اهتماماتنا بالامور الاساسية تبقى سطحية ، وتبقى هذه الامور لا تعنينا ولا تدخل في دائرة حياتنا .

ان موضوع هذا العام يرتبط بكل فرد من افراد المجتمع .. فنحن جميعا معرضين للاعاقة .. فالحوادث غير المتوقعة ، بما فيها حوادث الطرق والامراض المقعدة ، والامراض العقلية ، وفقدان البصر ، والاصابة بالصمم ، والبكم ، والشلل الدماغي ، والصرع ، ومرض القلب قد تصيب اي انسان ، هذا فضلا عن معوقي الحروب ، والكوارث وغيرها من العوامل المؤدية الى الاعاقة والتي قد نتعرض لها بقصد او بغير قصد . ويبقى الموضوع ، ليس من خلال هذه السنة ، وانما لسنوات قادمة طويلة ومع الحياة نفسها ، سؤال مطروح امام هذا المجتمع ؟

الا يستحق منا هذا الموضوع وقفة تأمل وعناية ؟ ان المجتمعات تقاس بمدى ما تقدمه الى فئاتها المحرومة ! وقد يكون كل منا هو المحروم الجديد ضمن قائمة المعاقين !

ان لنا دوار في مواجهة هذا الموضوع . والذي يبدأ من اهتمام الفرد والاسرة ، والمدرسة ليعم المجتمع بأسره دعونا لمرة واحدة نعمل لموضوع يهم كل منا ، لا من خلال هذه السنة وانما في جميع سنوات حياتنا .. دعونا نتغلب على ما يذهب اليه العديدون من ان مجتمعنا لا يهمل المعوقين من ابنائه فقط وانما يعيق حتى موهوبيه ... واتمنى الا يكون ذلك صحيحا .

في هذا العام ، ليس هناك من مطلب للتغلب ومعالجة كافة الامور المرتبطة بالاعاقة لان هذا الامر ليس في مقدورنا . ولكن شعار المساواة والمشاركة الكاملة لهذه الفئات هو حق حرمهم المجتمع منه ، وقد آن له ان يعيده اليهم . وان يتعامل معهم ضمن تشريعات واعية ، لتجعل هذا العام ، عام الاهتمام بهذه الفئة من المحرومين وليكن بداية انطلاقة جديدة لنا جميعا في التكافل الانساني وفعل الخير .

البدء بتطبيق التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم

تطوير التنظيم الاداري ونقل اكبر قدر من الصلاحيات الى القيادات التربوية بمختلف مستوياتها

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام التنظيم الاداري لوزارة التربية والتعليم رقم ٧٩ لسنة ١٩٨٠ وقد بدأ تطبيقه اعتبارا من يوم امس .

وينص النظام على ان تتألف الوزارة من الجهاز الاداري المركزي العام للوزارة ودوائر التربية والتعليم في المحافظات حيث يتكون الجهاز الاداري المركزي من الوزير والامين العام والمديرين .

وتكون الوزارة بموجب هذا النظام مسؤولة عن تحقيق الاهداف العامة بصورة رئيسية برسم السياسة العامة للتربية والتعليم ووضع خططها والاشراف على تنفيذها ومتابعتها .

كما يكون الامين العام مرتبطا بالوزير ومسؤولا عن ادارة المديريات في مركز الوزارة ويمارس فيها صلاحيات وكيل الوزارة وفقا للتشريعات المعمول بها في حين يرتبط مدير عام الدائرة بالامين العام ويمارس صلاحيات وكيل الوزارة في دائرته ويتقاضى علاواته طالما يشغل هذا المركز وفقا للتشريعات المعمول بها على ان تطبق على تعيين المدير العام وترفيعه ونقله وانتدابه وتأديبه وسائر الشؤون الوظيفية المتعلقة به الاحكام التي تنطبق على الموظفين المماثلين له في الدرجة او الراتب .

ويرتبط المدير في مركزه بموجب النظام بالامين العام ويكون مسؤولا مباشرة امامه عن ادارة شؤون المديرية وعن تنفيذ المهام والواجبات المنوطة بها بينما يكون المدير في الدائرة وفي المكتب مرتبطا بالمدير العام في الدائرة ومسؤولا مباشرة عن ادارة شؤون المديرية او المكتب وتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بها .

وينص النظام على ان يكون رئيس القسم في اية مديرية مرتبطا بالمدير المختص ومسؤولا مباشرة امامه عن ادارة القسم وتنفيذ المهام والواجبات الموكلة اليه .

ويتضمن النظام تشكيل لجنة للتخطيط والتنسيق برئاسة السيد الوزير وان يكون الامين العام نائبا للرئيس والمدراء العامون والمدراء في مركز الوزارة اعضاء في اللجنة .

خول النظام هذه اللجنة مهام اقتراح المبادىء العامة لسياسة التربية والتعليم ووضع مشاريع خطط التربية والتعليم في مختلف المجالات والقواعد العامة لتعيين الموظفين في الوزارة ونقلهم واعارتهم وتوزيع البعثات العلمية على المحافظات في ضوء ظروفها التعليمية والاقتصادية والاجتماعية وحاجاتها القائمة والمتوقعة وقبول الطلبة في مختلف مراحل وانواع التعليم واعداد مشاريع القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالتربية والتعليم .

كما تتولى اعداد مشروع الموازنة السنوية للوزارة والقواعد العامة لانشاء المدارس وفتح صفوف الدراسة والاسس والامتحانات العامة والاشراف عليها والتنسيق بين اعمال مركز الوزارة ودوائرها المختلفة والسياسة التوجيهية للمطبوعات التي تصدرها الوزارة .

وينص النظام كذلك على احداث دائرة للتربية والتعليم في مركز كل محافظة بقرار من السيد الوزير وبناء على تنسيب من لجنة التخطيط والتنظيم في الوزارة يكون مديرها العام الرئيس المباشر للموظفين العاملين فيها مسؤولا عن تنفيذ برامج الوزارة ومهامها في المحافظة .

كما ينص النظام على تشكيل لجنة للتربية والتعليم في المحافظة يكون رئيسها المدير العام واعضاؤها المديرون في الدائرة حيث تتولى هذه اللجنة اقتراح المبادىء العامة لسياسة التربية والتعليم في المحافظة في نطاق السياسة العامة للوزارة ووضع مشاريع خطط التربية والتعليم في المحافظة وقواعد توزيع البعثات العلمية على مناطق المحافظة في ضوء ظروفها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية وحاجتها القائمة والمتوقعة وقواعد نقل موظفي الوزارة في المحافظة واعداد مشروع موازنة التربية والتعليم في المحافظة والتنسيب بانشاء المدارس وفتح صفوف الدراسة وايه امور يحيلها السيد الوزير عليها .

ونص النظام على ان تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها وان يكون اجتماعها قانونيا بحضور ثلثي الاعضاء وتتخذ قراراتها باجماع او اكثرية الحاضرين وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي كان الرئيس قد ايده .

كما ينص النظام على احداث مديريات في المركز والغائها ودمجها مع بعضها بقرار من السيد الوزير بناء على تنسيب من لجنة التخطيط والتنسيق اما الاقسام التي تتالف كل مديرية يتم استحداثها بقرار من السيد الوزير بناء على تنسيب من السيد الامين العام للوزارة .

ويمنح النظام السيد الوزير صلاحية اصدار تعليماته وقراراته اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك تحديد المهام والواجبات المناطة بكل من الامين العام او المديرين العامين والمديرين ورؤساء الاقسام في المركز او الدوائر ووصف اعمال الموظفين في المركز والدوائر والمديريات والمكاتب وتحديد العلاقة واساليب الاتصال والتنسيق بين الاجهزة والوحدات الادارية في المركز والدوائر والمديريات والمكاتب .

ويلغي النظام الجديد نظام التنظيم الاداري للوزارة رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٥ ونظام التنظيم الاداري في مكاتب مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية رقم ١٩ لسنة ١٩٧٢ واي تشريع اخر الى المدى الذي تتعارض فيه احكامه مع احكام هذا النظام .

ويهدف النظام الجديد الى تطوير التنظيم الاداري في جميع القطاعات التربوية والبيئة العامة للهياكل الفنية بمضامينها المختلفة وذلك بنقل اكبر قدر ممكن من الصلاحيات الى القيادات التربوية بمختلف مستوياتها بهدف المشاركة وتبادل وجهات النظر في رسم سياسة الوزارة المقبلة .

رأيت .. وسمعت

لماذا يهبط مستوى الخدمات العامة ، في العطل والاعياد ؟!

مع العديد من المواطنين ، اتساءل : لماذا يكاد العديد من مرافق الحياة يتعطل ، في ايام الجمع والعطل الرسمية والاعياد الوطنية والدينية ؟ ففي مثل هذه المناسبات يهبط مستوى النشاط في مرافق الحياة الاساسية الى حد الجمود والتوقف احيانا ، وكأن الحياة في المدينة او القرية قاربت على التوقف ، وكأن المواطنين لم يعودوا بحاجة للخدمات .

اقول هذا ، وانا ابحث ايام الاعياد والعطل الرسمية ، عن مخبز لشراء رغيف خبز ؟

وعن بقالة مفتوحة لشراء حاجة من حاجات البيت .

وعن كراج لنفخ اطار او تصليح سيارة .

وعن تاكسي ينقلني الى منطقة اخرى من العاصمة عمان او غيرها من المناطق .

واذكر انني في احدى هذه المناسبات ، دخلت البريد الرئيسي لشراء طابع بريد اضعه على رسالة . فذهلت للطابور الطويل من المواطنين ، يصطفون بأدب واحترام في صف لا نهاية له ، حتى يأتي دور كل واحد منهم ليقف امام بائع طوابع البريد الوحيد ، اليتيم والفريد . كان عصبيا ، ثائرا ، يقطع الطوابع ، ويدفعها امامه بنرفزة واضحة ، ويحاسب ويصرف ويفرط بانفعال . شفقت عليه ، ورثيت لحاله ، وقلت له ، عندما جاء دوري ، بعد اكثر من نصف ساعة من الانتظار : « هذا عمل مرهق ، عليك وحدك . الا يوجد من يساعدك ! » .

وتطلع الي بعصبية ، وقال : « صحيح انني مرهق ، واعرف انني سببت لكم التأخير الكبير . ولكن . لماذا لا توجه كلامك للمسؤول عني . يوم العطلة يزيد العمل في البريد . وبدلا من ان يزداد عدد الموظفين لخدمة الناس ، يخفض العدد ، وابقى وحدي ! » .

وهكذا في العديد من الدوائر والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بخدمة المواطنين . فالنقص فيها واضح ايام العطل والاعياد ، بحجة ان الموظفين ايضا بحاجة للتمتع بالراحة في هذه المناسبات ! منطق غير سليم ، نعتقد انه بحاجة الى اعادة النظر فيه ومعالجته جذريا . فخدمة المواطن واجب في جميع الظروف والمناسبات .

« شاهد »

برنامج احتفالات لواء عجلون بعيد المولد النبوي الشريف

عجلون - الدستور - اعدت مديرية اوقاف لواء عجلون برنامجا للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف الذي تشارك فيه مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية وقد تقرر اقامة الاحتفال الرئيسي في ساحة مدرسة الملك الناصر بعجلون كما ستحتفل المجالس البلدية والقروية بهذه المناسبة العطرة في مقارها في حين تجري احتفالات مدن وقرى اللواء على النحو التالي وخلال الشهر الجاري .

مسجد صخرة الثلاثاء ١/٢٠ ،

مسجد عنجرة الاربعاء ١/٢١ ،

مسجد الهاشمية الخميس ١/٢٢ ،

مسجد كفرنجة السبت ١/٢٤ ،

مسجد حلاوة الاحد ١/٢٥ ، مسجد عين الاثنين ١/٢٦ ، مسجد خربة الوهادنة الثلاثاء ١/٢٧ ، مسجد عين جنه الاربعاء ١/٢٨ ، مسجد عرجان الخميس ١/٢٩ .



عيد ميلاد سعيد

● استقبل الطفل وضاح خليل حماد عامه الرابع ، حيث اقام والداه حفلة شيقة بهذه المناسبة حضرها لفيف من الاطفال .

تهانينا والف مبروك

سفر وفد من الاوقاف للسعودية لبحث معادلة شهادة المعهد الشرعي

عمان - الدستور - بترا - غادر عمان امس متوجها الى المملكة العربية السعودية وفد وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في زيارة تستغرق اسبوعا .

وسيجري الوفد الذي يضم الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد والشيخ مشهور حمور مستشار الوزارة مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بتجديد عقد ايجار مقر بعثة الحج الاردنية .

كما يبحث مع المسؤولين في الجامعات والمعاهد السعودية الامور المتعلقة بمعادلة شهادة المعهد الشرعي الاردني بالشهادات التي تمنحها الجامعات هناك وذلك من اجل اتاحة الفرصة امام خريجي المعهد لاكمال دراساتهم الجامعية العالية في تلك المؤسسات التعليمية .

وتأتي المباحثات المتعلقة بمعادلة شهادة المعهد الشرعي استكمالا للمباحثات التي اجريت في وقت سابق مع المسؤولين السعوديين .

انخفاض حجم ذبحيات مسلخ امانة العاصمة خلال العام المنصرم

عمان - الدستور - انخفضت كميات المواشي والدواجن المذبوحة في مسلخ امانة العاصمة خلال عام ١٩٨٠ بكميات كبيرة عما كانت عليه في عام ١٩٧٩ .

فقد بلغ عدد الاغنام البياض والماعز المذبوحة في العام الماضي (١٨٠,٤٧٧) رأسا ، مقابل ٢٣٢,٨٩٩ رأسا في عام ١٩٧٩ .

وذكر الدكتور عثمان الكيلاني مدير المسلخ ان الدواجن انخفض عددها ايضا ، حيث ذبح في العام المنصرم ٢٥٥ الف دجاجة مقابل (٣٥٩) الف دجاجة في عام ١٩٧٩ .

وقال ان سبب ذلك يعود الى زيادة الاقبال على اللحوم المستوردة ، وقيام وزارة التموين بزيادة هذه الكميات من ٤٠ طنا الى ٧٥ طنا يوميا .

وقال انه تم خلال العام المنصرم ذبح (٦٩٠) بقرة ، في حين كان عددها عام ١٩٧٩ ما مجموعه (١٨١٣) بقرة ، وتم ذبح ٣٣ جملا فقط مقابل (٢٢٦) جملا في عام ١٩٧٩ .

احتفالات عيد الشجرة في ناعور

عمان - الدستور - تشارك نقابة المهندسين الزراعيين في احتفالات عيد الشجرة في السادس عشر من الشهر الجاري في منطقتي زبود وسيل الحسبان في ناعور والتي خصصت من قبل وزارة الزراعة لهذه الغاية .

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة .

المسجد الحسيني الكبير الخطيب الشيخ سعدي جبر مساعد مدير الوعظ والارشاد ، المدرس الشيخ نوح القضاة مفتي القوات المسلحة ، ومسجد الامير حسن الخطيب سماحة الشيخ ابراهيم قطان ، قاضي القضاة ، ومسجد حمزة بن عبد المطلب الخطيب الدكتور علي الفقير ، المدرس الشيخ مصطفى الرفاتي ، ومسجد الاشرفية الكبير الخطيب رفيق الخطيب ، ومسجد كلية الشريعة الخطيب الدكتور همام سعيد ، ومسجد الاشرفية الجديد الخطيب شعبان الفران ، ومسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب الشيخ مطلق المحتسب ، ومسجد الحسين الغربي الخطيب مسعود علي مسعود ، ومسجد الحسين الشرقي الخطيب عبدالله نعناعه ، ومسجد المهاجرين الكبير الخطيب رياض الكيلاني . ومسجد صويلح الكبير الخطيب الدكتور محمد ابو فارس ، والمسجد العمري - المصاروه الخطيب محمد القادري ، ومسجد الجوفة الخطيب آدم ابو سنينه ، ومسجد منور الحديد - سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح ، ومسجد الشابسوغ الخطيب احمد شادي ، ومسجد احمد قاره الخطيب جميل عبد الصمد . ومسجد جبل التاج - الشهيد الخطيب فخري عيسى ؛ ومسجد الامام علي - الوحدات الخطيب عبدالحليم الفوارعه ، ومسجد المؤمنين الخطيب يحيى كوكش ، ومسجد ابو غويله - تلاع العلي الخطيب حسن اسماعيل ، ومسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامه ومسجد ناعور الكبير الخطيب فرحان اسماعيل ، ومسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب ابراهيم مسعود ، ومسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابو شقرة ، ومسجد السعدي الخطيب فالح يوسف ،

ومسجد النصر القديم الخطيب طه عبد الرحيم ، ومسجد ابونشيش - القويسمه الخطيب عايش عوض ، ومسجد بلال الخطيب سعدي عكور ومسجد السلام - ماركا الخطيب عبد الحميد الزين .

علما بان البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني .

عقد اجتماع لرؤساء قاعات امتحان الثانوية في محافظتي الكرك ومعان

الكرك - بترا - عقد في مدرسة بنات الكرك الثانوية اجتماع امس لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي في كل من محافظتي الكرك ومعان .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره ٣٩ رئيس قاعة مناقشة الامور المتعلقة بتعليمات وزارة التربية والتعليم الخاصة بالامتحانات للفصل الاول .

وشارك في الاجتماع مدير الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم ومديرو التربية والتعليم ومساعدوهم في المحافظتين .

عمان

بندورة ٢١٠ - ١٠٠ ، باذنجان رفيع ١٠٠ ، باذنجان عجمي ٩٠ - ٥٠ ، بطاطا ١٥٠ - ١٢٠ ، كوسا صغير ١٤٠ - ٩٠ ، كوسا كبير ٧٠ - ٤٠ ، خيار صغير ٢٥٠ - ٢٠٠ خيار كبير ١٣٠ - ٨٠ ، جزر اسود ١٨٠ - ١٣٠ ، فاصوليا بلديه ٣٤٠ - ٢٧٠ ، فاصوليا مبرومه ٢٩٠ - ٢٢٠ ، فول اخضر ٤٥٠ - ٣٥٠ ، زهرة ٧٠ - ٤٠ . فلفل حار اخضر واحمر ١٦٠ - ١٢٠ ، فلفل حلو ١٢٠ - ٨٠ ، ملفوف افرنجي ٦٠ - ٤٠ ، ملفوف بلدي ٤٠ - ٣٠ ، سبانخ ١٣٠ - ٦٠ ، سلق ٨٠ ، بصل ناشف ١٦٠ - ١٢٠ ، بصل اخضر ٢٣٠ - ١٥٠ ، ثوم ٣٢٠ - ٢٢٠ ؛ جزر اصفر ١٤٠ - ١٠٠ ، لفت ١٤٠ - ١٠٠ ، شمندر ١٥٠ - ١٢٠ ، موز بلدي ٢٧٠ - ٢٠٠ . اجاص امريكي وصيني ٣٨٠ ، موز من المخمر ٢٣٥ - ١٦٠ ، تفاح دبل رد ٢٦٠ - ١٨٠ ، تفاح ستاركن ١٧٠ - ١٤٠ ، تفاح جولدن ٢٥٠ - ١٦٠ ، برتقال ابو صرة ٢٤٠ - ٢٠٠ ، برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٤٠ ، برتقال شموطي عادي ومشمع صغير وبلدي ١٢٠ - ٨٠ ، برتقال فرنساوي ١٥٠ - ١٢٠ ؛ بوملي ٢٠٠ - ١٤٠ ، كريب فوت ١١٠ - ٨٠ ، مندلينا ١٩٠ - ١٤٠ ؛ كلمنتينا ١٧٠ - ١٢٠ ، يوسف افندي ١٨٠ ، ليمون ١٩٠ - ١٤٠ ، كستنا ٥٠٠ ، جوز هند بالحبه ٣٦٠ ، قلقاس ١٦٠ ، بطاطا حلوة ١٨٠ .

الزرقاء

بندورة ٢٢٠ - ١٨٠ ، باذنجان عجمي ١١٠ - ٩٠ ، فلفل حار ١٦٠ - ١٢٠ ، فلفل حلو ١٨٠ - ١٤٠ ، فاصوليا مبرومة ٢٨٠ - ٢٤٠ ، فول ٥٠٠ - ٤٤٠ ، بطاطا ١٧٠ - ١٤٠ ، زهرة ٧٠ - ٥٠ ، ملفوف ٦٠ - ٤٠ ، خيار كبير ١٥٠ - ١٢٠ ، خيار صغير ٢٦٠ - ٢٢٠ ، كوسا كبير ٨٠ - ٦٠ ، ثوم ٣٢٠ - ٢٨٠ ، كوسا صغير ١٦٠ - ١٢٠ ، بطاطا رومانية ١٥٠ - ١٢٠ ، بصل اخضر ٢٢٠ - ١٨٠ ، بصل ناشف ١٦٠ - ١٤٠ ، لفت ١٠٠ - ٨٠ ، سبانخ ١٣٠ - ١١٠ ، سلق ٨٠ - ٦٠ ، فجل ١٠٠ - ٨٠ ، بقدونس ٢٠٠ - ١٦٠ ، نعنع ٢٦٠ - ٢٢٠ ، برتقال ابو صرة ٢٢٠ - ١٨٠ ، برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٤٠ ، برتقال شموطي غزاوي ١٨٠ - ١٤٠ ، برتقال شموطي مشمع ١٤٠ - ١٢٠ ، برتقال فرنساوي ١٦٠ - ١٢٠ ، برتقال بلدي ١٣٠ - ١١٠ ، كلمنتينا ١٩٠ - ١٦٠ ، مندلينا ٢١٠ - ١٨٠ ، جريب فروت ١٢٠ - ١٠٠ ، تفاح جولدن ٢٣٠ - ١٩٠ ، تفاح ستاركن ٢٤٠ - ٢٠٠ ، تفاح دبل رد ٢٧٠ - ٢٣٠ ، ليمون ٢٠٠ - ١٦٠ ، موز من المخمر ٢٣٥ ، موز ٢٧٠ - ٢٥٠ ، جزر ١٣٠ - ١١٠ ، تمر ١٤٠ - ١٢٠ .

اربد

بندورة ٢٢٠ - ١٥٠ ، باذنجان عجمي ٩٠ - ٧٠ ، كوسا صغير ١٢٠ - ٩٠ ، كوسا كبير ٧٠ - ٥٠ ، خيار صغير ٢٩٠ - ٢٥٠ ، خيار كبير ١٥٠ - ١٢٠ ، بطاطا ١٥٠ - ١٢٠ ، زهرة ٦٠ - ٤٠ ؛ ملفوف ٤٠ - ٢٠ ، موز بلدي ٢٧٠ - ٢٣٠ ، برتقال ابو صره ٢٤٠ - ٢٠٠ ، برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٥٠ ، برتقال بلدي ١٠٠ - ٧٠ ، برتقال فرنساوي ١٢٠ - ٩٠ ، برتقال دم الزغلول ١٣٠ - ١٠٠ ، كلمنتينا ٢٠٠ - ١٦٠ ، جريب فروت ١٢٠ - ٩٠ ، بوملي ١٥٠ - ١٢٠ ، ليمون حامض ١٧٠ - ١٤٠ ؛ نعنع وبقدونس بالضمة ٥٠ - ٣٠ ، سبانخ ٨٠ - ٦٠ ، فجل ٦٠ - ٤٠ ، فول اخضر ٤٠٠ - ٣٧٠ ، تفاح دبل رد ٢٥٠ - ٢٠٠ ، تفاح جولدن ٢٤٠ - ٢٠٠ ، تفاح ستاركن ٢٢٠ - ١٨٠ ، كستنا ٥٥٠ - ٥٠٠ ، مندلينا ١٩٠ - ١٥٠ ، جزر ١٠٠ - ٧٠ ، برتقال [illegible]

السلط

[illegible]

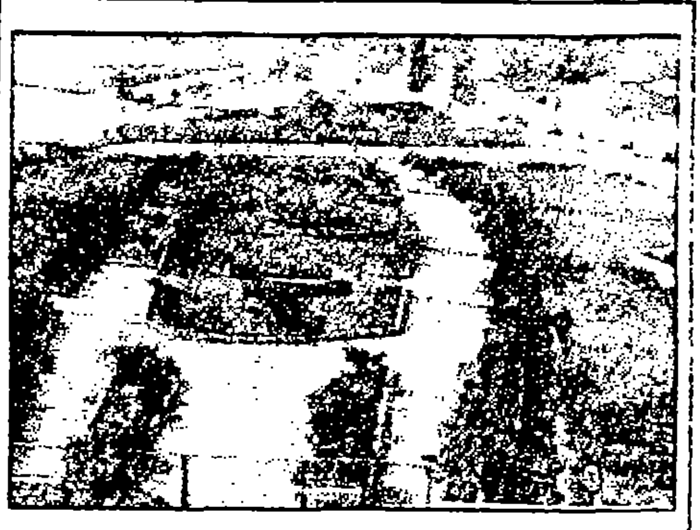
في لقاء مع رئيس بلدية الزرقاء

مشاريع جديدة في مدينة الزرقاء

لتقديم خدمات أفضل وأشمل للمواطنين

[illegible]

● [illegible] في مدينة الزرقاء



● خزان المياه الجديد في مدينة الزرقاء

[illegible]

● الاشارات الضوئية

[illegible]

● الملعب البلدي

[illegible]

وقال ان تكاليف المشروع في ذلك الوقت وحسب العطاء الاول كان ٣٥ الف دينار. الا انه ونتيجة للتغيرات التي طرأت ووضع مخططات جديدة والتوصية بـايجـاد الصـالات والمدرجات فقد اصبحت تكاليف المشروع قرابة ١٣٠ الف دينار.

وقد قام جلالة الملك الحسين المعظم بالتبرع الشخصي لاتمام هذا المشروع بقيمة ثمانين الف دينار.

ان البلدية ستتسلم قريبا المرحلة الاولـى من الملعـب والتي تضم المدرجات والصالات والاسوار. كما يقوم القسم الهندسي في البلدية حاليا باعداد المواصفات النهائية

وقال ان الملعب سيوضع لخدمة الرياضيين في بداية الصيف القادم واعرب عن امله في دعم وزارة الثقافة والشباب وقال ان المدرجات الرئيسية للملعب تستوعب حوالي اربعة الاف متفرج.

● المواقف العامة للسيارات

قامت لجنة السير اللوائية باتخاذ عدد من القرارات القاضية بمنع وقوف السيارات في عدد من شوارع المدينة وعن الدور الذي قامت به البلديـة لتوفير الامـاكن البـديلـة للوقوف قال السيد سلامه الغويري رئيس البلدية.

لقد قامت البلدية بوضع يدها على عـدد من السـاحـات في المنطقـة التجـاريـة واتخـذت الاجراءات لاستملاك عدد منها، وتم تخصصها كمواقف للسيارات. كما قمنا بتشجيع اصحـاب الاراضي الواقعـة في وسط المدينة لتهيئتها كمواقف كما تم فتح موقـف سوق البلـديـة الـذي يتسع لثمانين سيارة.

وهنـاك بعـض السـاحـات التي تم استغـلالهـا كمواقـف الـى ان يتم استغلالها من قبل اصحابها وقال ان لجنـة السير قـامـت بوضـع الاجرة المناسبة لهذه المواقف فحددت مائة فلس للساعـة الاولـى والثـانيـة وخمسين فلسا للساعة الثالثة ولمدة يوم كامل ٣٥٠ فلسا كما تم تحديد الاجرة الشهرية سبعة دنانير.

واضاف ان مسـاحـة الساحات التي تم تخصيصها كمواقف بالاضافة الى المواقـف الخـاصـة تقـدر بحوالي ثمانية عشر دونما

● تعبيد الدخلات

طلـب عـدد من المواطنين من البلدية تعبيد الدخلات الواقعة في الاحياء السكنية وقد تم دفع المبالغ المطلوبة منهم عند تقديم الطلبات. وهناك عدد منها تم تقديمه للبلدية في عام ١٩٧٦م ومع هذا ما زالت البلديـة متوقفة عـن تلبية طلباتهم حول ذلك قال السيد الغويري.

قـد يكون سـبـب التـأخير في عـدم ايجاد المتعهد الملتزم لتعبيد مثل هذه الدخلات كما ان البلديـة قد اعطـت اولويـة التعبيـد للشوارع العـامـة. الا ان البلـديـة ستقوم بتعبيدها خلال العام الحالي ومن خلال اجهزتها بعيدا عن الروتين.

وفي سبيل ذلك قامت البلدية بشراء خـلاطـة وفنشر وغـلايـة ومدحله بقوة ١٠ طن.

وقال ان المبالغ المدفوعة تعتبر امانة لدى البلدية الى ان يتم انجاز اعمال التعبيد.

● ترحيل اصحاب المهن

وفي سبيل توفير الراحة والهدوء لابناء المدينة قامت البلدية بترحيل اصحـاب الكراجـات الـى المنطقـة الحرفية التي اقامتها البلدية وحول هـذا الموضوع قـال السيد الغويري لقد قامت البلدية في عام ١٩٧٧م بانذار جميع اصحاب المهن المقلقة للراحـة وتم ترحيلهم في عـام ١٩٧٩م. كما تم ترحيل اصحاب المحـلات الواقعـة في شارع الجيش وتفرعاته.

وسيتم في المراحل التالية ترحيل بقية اصحاب المهن المقلقة للراحة مثل المناجر والمحادد ويستثنى من الترحيـل محـلات بيـع وقطـع السيارات وغيار زيوت السيارات ومحلات الخردة والتجيه.

واضـاف ان البلدية تقوم حاليا بـانشاء ١٢٦ محـلا في منطقـة الحرفية في شمال المدينة. وانه من منطلق العدالة تم ترحيل اصحاب المهنـة الواحـدة. وفيمـا يتعلـق باصحاب الكراجات الموجودة خلف مجمع السفريات الخارجية فقد تم انـذارهم لترحيلهم في مطلع العام القادم

● المرافق الصحية والعامة

تنعدم في المدينة المرافق الصحية العامة وتشكل هذه الظاهرة مصدر ازعاج لابنـاء الزرقـاء وخـاصـة التجار منهم وعن السبب في ذلك قال السيـد سلامـه الغويري ان وجود المرافق الصحية العامة في منطقة امر ضروري جـدا. وسيتم ايجـاد عدد من هذه المرافق في المواقع التي تم استملاكها كمواقف للسيارات مع الاخـذ بعين الاعتبـار انـه يوجـد في المـديـنـة مرفقين الاول في شارع الحمراء والاخر في سوق البلـديـة. التجارية وتم اغلاق ثالث في شارع الملك طلال لانه اصبح يشكل مكرهة صحية في المدينة.

نأمل من المواطنين التعاون معنا في المحـافظـة علـى نظـافـة هـذه المرافق.

● تعبيد الشوارع

اصبحت شوارع الزرقاء بعد شتاء العام الماضي في حالة سيئة وبدت وكأنها لم تعبد ومن الخطوات التي قامت بها البلدية للقضاء على الحفر والمطبـات في الشوارع قـال السيـد الغويري.

لقد قمنا بوضع برنـامج نعمل الخلطات الاسفلتية لجميع الشوارع في المدينة وبلغ حجم العطاءات التي تم احالتها ٤٢٠ الف متر مربع لتغطي ٧٥ بالمئة من شوارع المدينة وقد تم تنفيذ ما يقارب ١٢٠ الف متر حتى الان.

وبلغـت الكلفـة الاجمـاليـة لهـذه العطاءات ٣٦٠ الف دينار.

وبـالاضـافـة الـى مشاريع الفتح والتعبيد التي تم تنفيذها في بداية عام ١٩٨٠م وقد تم احالة عطاء جديد في شهر تشرين الاول الماضي بقيمة ٣٠٠ الف دينار تقريبا لتعبيد ما طوله ٢٥ كيلومترا من الشوارع.

● الشؤون الصحية

تعاني احياء المدينة البعيدة من انعدام وسائل التخلص من النفايات وقلة سيارات النفايات التي تتواجد في مناطقهم وعمال النفايات وحول ذلك قال السيد الغويري:

لقد تم شراء عشرة سيارات حديثة ضـاغطـة لتغطي معظم حـاجـات الاحيـــاء والشوارع وسيتم شراء خمسة سيارات اخرى.

واضـاف قائلا: في الوقت الحالي لدى البلدية ثمانية عشر سيارة تعمل باستمرار لجمع النفايات وموزعة على ستة مناطق اضافة الى الصناديق الموضوعة في الاحياء والتي لا تصلها السيارات.

ولدى البلديـة ٢٤ صندوقا وتم شراء ستة صناديق ضاغطة كهربائية تتسع لخمسة عشر متـرا مكعبـا بواسطة الضغط.

وقال انني على يقين ان السيارات تصل الى جميع المناطق والاحياء وبشكل منتظم وكل ما نأمله تعاون المواطن معنا باخراج نفاياته وقت جمعها كما نأمل عدم القاء المياه العادمة في الشوارع لانها تؤثر على الخلطـات الاسفلتيـة نتيجـة وجود المواد الكيماوية فيها.

● المشاريع المائية

شبكة المياه في الزرقاء قديمة جدا واصبحت تتسبب في ضياع كميات هائلة من المياه التي تمر فيها، من الخطوات التي قامت بها البلدية للقضاء على تسرب المياه قال السيد رئيس البلدية،

مدينة الزرقاء من المدن القليلة في المملكـة والتي تتوفر فيهـا الميـاه بشكل جيد. ونظرا لقدم الشبكة التي يزيـد عمرهـا عن الاربعين عـامـا واهترائها وتسربها للمياه، كان لابد من تغيير هذه الخطوط للحفاظ على الميـاه في المـديـنـة فقمنـا بتغيير واستبـدال مـا يزيـد عن عشرين كيلومتر طوليا من الخطوط الرئيسية وذلك في عام ١٩٧٩ وفي بداية عام ١٩٨٠ تم استبـــدال خمسة عشر كيلومترا من الشبكة القديمة.

كما وقمنا في عام ١٩٧٩ بتمديد خطوط جديدة للاحياء. الحديثة قدرت بحوالي ١٥ كيلومترا طوليا من الخطوط الرئيسية اضافـة الى عشرة كيلومترات للتوسع ١٩٨٠م.

واضاف انه في نهاية عام ١٩٧٨م كانت نسبة تسرب المياه ٤٢ بالمئة من مجموع ما يضخ من محطة المياه وتم حصر هذه المياه الى ٢٨ بالمئة في نهاية ١٩٧٩ م.

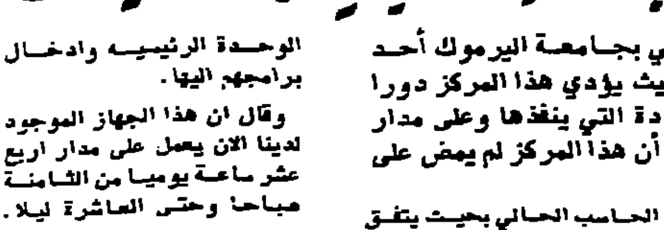
وقال انه في عام ١٩٨٠ م تم احالة عطـاء لانشاء خزان جـديـد يتسع لحوالي ٤٫٥٠٠ متر مكعـب في منطقة الجبل الابيض لتغطية حاجة المواطن في جنوب المدينة، كما تم حفر بئرين في منطقة عوجان ورصد مبلـغ ٢٠٠ الـف دينـار لتغطية مشروع الابار الذي ينتهي العمل فيه في صيف ١٩٨١..

وبعد..
ارجو ان نكون قد وفقنا في تقديم الاجابات للاسئلة التي تتردد على شفاه ابناء الزرقاء كل يوم.

السيد سلامه الغويري يتحدث لمندوب الدستور

تحقيق: راضي رما

مركز الحاسب الاليكتروني في جامعة اليرموك



يعتبر مركز الحاسب الاليكتروني بجامعة اليرموك أحد المراكز الهامة التي تم افتتاحها حيث يؤدي هذا المركز دورا مزدوجا من خلال برامجه المتعددة التي ينفذها وعلى مدار اربع عشرة ساعة يوميا بالرغم من أن هذا المركز لم يمض على افتتاحه أكثر من عام.

● مع الدكتور احمد ابو الهيجاء

وكـان «للدستور» اللقاء التالي مع الدكتور أحمد أبو الهيجاء مدير المركز وبعض الطلبة وتحدث مدير المركز عن المركز ونشاطاته فقال:

لقد تم افتتاح مركز الحاسب الالكتروني ضمن مجموعـة المراكز التي تم افتتـاحهـا ويرتبـط هـذا المركز مباشرة برئاسة الجامعة وله انظمته الداخلية وبرامجه الخاصة به، وتتألف الطاقة البشرية العاملة في المركز من محلـل لـلانظمـة وأربعـة مبرمجين يحملون الدرجات الجامعية واثنين من الفنيين لتشغيل الحاسب. كما يوجد سبعة طلاب مدربين ويشرفون على الطلبة الذين يستخدمون وحدات المخاطبة.

وأشار الى أن الحاسب ابتدأ عمله في شهر نيسان من هذا العام وهـذا هو الحـاسب الوحيـد المتوفر لدينا الان الا اننا سنقوم بشراء حاسب اخر سيستخدم فقط لاغراض البحث والتدريس وبحجم أكبر بكثير من حجم الحـاسب الحالي بحيث يتفق ونمو الجامعة السريع المتطور. ويتكون الحـاسب الحـالي من الوحـدة الرئيسية لمعـالجـة المعلومـات، ومن وحـدتين للأقراص المغناطيسية تتسع كل منهـا لـ(٧٥) مليون حرف. ومن وحـدة لـلاشرطـة المغناطيسية وطابعة سريعة بسرعة (٦٠٠) سطر في الدقيقة بالاضافة الى احدى عشر وحدة مخاطبة (تيرمنال) يستخدمها الطلبة والموظفون للاتصال مع الوحـدة الرئيسيـه وادخـال برامجهم اليها.

وقال ان هذا الجهاز الموجود لدينا الان يعمل على مدار اربع عشر ساعـة يوميـا من الثـامنـة صباحا وحتى العاشرة ليلا.

حيث يستخدم للتدريس والبحث والاعمـال الاداريـة. فهنـاك حوالي (٥٠) طالبا في مختلف المساقـات في علم الحـاسب الالكتروني يتدربون على هـذا الجهاز ويستخدمون وحدات المخاطبة بنفس الوقت الذي يستخدمها فيه المبرمجون الذين ينفذون البرامج الخاصة بأعمال القبول والتسجيـل وتوزيـع جـداول الحصـص والقـاعـات وكشف العلامـات واخراج رواتب الموظفين والكشوفات المتعلقة بها. واننا نطمح لتشغيل الحاسب الحالي على مدار (٢٤) ساعة أسوة بمراكز الحاسبات الالكترونيـة في الجـامعـات الاخرى.

● مع الطلبه

● الطالب مازن كريم سريحين من دائرة الرياضيات يقول: انني اعد برنامجا معينا وادخله الى الوحدة الرئيسية عن طريق وحدة المخاطبة -تيرمينا- التي تعطيني نتائج البرنامج ويعمل هـذا الجهاز بشكل جيد حيث يشرف علينا الدكتور أحمد أبو الهيجاء اثناء التدريب.

● الطالبة ليلى أبو الهيجاء تقول.. أطمـح للتخصـص في مجـال الكمبيوتر وقـالـت انها تدرس طرق الحاسب العددي ولـذا فهي تتـدرب علـى جهاز الحاسب لمـدة ثـلاث ساعـات اسبوعيا.



● الدكتور احمد ابو الهيجاء



● الطلبة يتدربون على الالة الكاتبة

الخيول

[illegible]

المفكرة الثقافية
يكتبها هذا الاسبوع: مفيد نحله

● ملاحظات عابرة
● في البحث

[illegible]

الخيول على مشارف المدينة والميلاد في ساحة الموت

بقلم : عبد الرحيم عمر

اشياء كثيرة تصادف المرء وهو في رحلته الشعرية مسافر مع ابراهيم نصر الله في ديوانه الثاني، الخيول على مشارف المدينة، عالم كامل من المفاجآت والمتناقضات والارادة التي تخرج على الواقع خروج المتمرد على القانون وصلات انسانية لها طعمها ومذاقها الخاص، فالحب ياتي عبر نوافذ يشرعها الاصرار على افق الوطن. والصداقة اقتسام الاعباء البالغة القسوة واكبار الابوة لا يخرج بالتقديس الابوي التقليدي عن اطار الواقع والنمطية التي اصبحت جزءا من القاعدة في زمن التشرد واليأس غير المستسلم.. والحياة كلها. الحياة بما فيها من زخم المشاعر المتناقضة تلتقي في لحظة واحدة وعند نقطة واحدة تبدو وكأنها هي اخر المطاف :

وعند المساء يعود
يلملم اشياءه
ويعد حقائبه
ثم يعبره وجهها غيمة
فيمزق تذكرة في يديه
ويشرع كل نوافذه صوبها.

على ان نهاية المشوار هذه لا تعدو كونها البداية.. ففي اجواء الهزيمة والاحباط التي تكاد تغلق دنيا الشاعر. نجد ابراهيم نصر الله، قادرا دائما على ان يبصر الضياء من خلال كوة ما في جدار ظلامه العنيد، ورؤياه تخرج دائما من دائرة الحلم الى دائرة الواقع الجديد الذي يريده والذي لم تظهر ملامحه عبر رحلته الشعرية بل لقد وقف دائما على الحافة داعيا للبدء من على تلك الحافة : حيث « لا هي » في الانتظار تشاطره كل مواجع الغربة التي يحملها بل انه في كثير من الاحيان يسقط مشاعره عليها فهو لا يعرف اليأس وان كان دائما يعترف بالهزيمة والاحتراق والالم يرفضها ويتكبر عليها.

حملتك وردا
ولما احترقت
حملتك سيفا.
وسرنا معك
وجعت اليك الخيول ثلاثين
عاما وعاما
ولما توردت فوق السهول
اتى شجر البرتقال اليك
ليحمل في راحتيك الحقول

نعم، هكذا تتكرر الصورة في كثير من قصائد المجموعة : ابراهيم ليس وحيدا انه يتكلم باسم الجماعة التي تعمل وتكد وتسهر وتضحي وحين تبدو الاشياء وكأن كل انواع العمل لا مقدمة كونها طرقا في حديد بارد، يستحضر الشاعر المعجزة دون ان يخبرنا انها معجزة، بل انه يطرحها امامنا في مسار شاعري سلس فاذا بالبرتقال يتحرك وعلى راحتيه الحقول التي تشدنا اليها.

وما زلت تمتشق البحر سيفا
وتأتي الينا
ونمتشق النهر سيفا ونأتي اليك
تجمعنا زهرة في الجبال
كوجهك بيضاء تصحبنا للدروب
الحزينة.

فالمواجع مشتركة، والاسار هو هو، والوطن الذي ينضج في هول الاسار يكاد يحمل البحر سيفا ويتوجه لملاقاة العائدين من ابنائه وهم لا بد لهم من العودة حتى ولو لم يجدوا من ادوات القتال الا النهر. فالجبال الراسيات قادرة على ان تحفظ سمات الوطن التي تتعرض لمحاولات التغيير وهي في نفس الوقت قادرة على ان تظل ملجأ لابنائها وترشدهم الى طريق العمل.

ان الصور المعنوية كثيرا ما تستحيل الى صور مادية مرئية في قصائد المجموعة يوظفها الشاعر في اعادة نشاط طاقاتها التي كاد شعر الاستنهاض العربي ان يستنزفها لكثرة ما كررها. فللسهول سراب. واليوم جثة ملقاة على فؤاده. وهو دائما يعود من متاهات الشر الى موقف يعرف فيه « حلمه » ويدعو للبدء.

من كان يحلم:
شعري ام القمر المترهل تحت
سمائك
تبسمت للرمل قلت
لتبدأ من شوكنا اولا
لنبدأ من رملنا اولا
ولكنني كنت احلم ايضا
لتبدأ من حلمنا اولا

وهكذا فان القمر الذي يترهل. والواقع المليء بالشوك ووخزه، والرمل وقدرته على اخفاء الطريق يرهق اعصاب الشاعر لكنه لم يفقده صفاء الرؤية مرة واحدة وكالعادة فانه يعود بنا الى حلمنا. الحلم الدائم الذي ينغص عليه عيشه، ويلون دنياه. لكنه في الوقت نفسه « الحلم.. » هو الذي يعطيه القدرة على الاستمرار ويحميه من السقوط في دهاليز المدينة التي مالت من مزاريبها كل الممكنات الا « المطر » حلم الشاعر العزيز. اما الميزة الثانية لقصائد المجموعة فهي كثافتها الشعرية. والحقيقة ان موضوع الكثافة الشعرية لدى اي شاعر هو في طليعة الاشياء التي تكشف مقدار خصوبه الوجداني وطاقته الابداعية. وصحيح ان الانسان يستطيع ان يتناول المعنى الذي يريد التعبير عنه فيعبر عنه نثرا. لكن الشاعر لا يريد معنى فقط. انه يريد المعنى هذا في جملة ما يريد ان يزين به شعره : ومجمل العناصر التي تتآزر مع المعنى في العملية الشعرية هي التي تخلق الشعر : اللغة. الصورة. العاطفة. الخيال. الموسيقى الداخلية والخارجية. التساوق مع الابيات والجو العام للقصيدة كل هذه بعض عناصر الشعر. وكلما ازدادت في البيت الواحد او القصيدة الواحدة كلما كانت تعبيرا عن كثافة شعرية مميزة للشاعر وشعره معا.

غناء الصحارى
رياح تجيء من الافق للافق
ترتد عنها الزغاريد والعين
لون السماء الترابي يسخر من
ضائعين
يسائلني الرمل عنك...

حين كنت اقرأ هذه الابيات استوقفني المنظر الطبيعي الذي يرسمه الشاعر والذي هو في الحقيقة جزء من شعره. وقبل ان اتمنى ادخال عنصر انساني على هذا المشهد فوجئت به يدخله قائلا : يسائلني الرمل عنك اما الوهج الرومانسي الذي يشع في كل اجواء المجموعة فهو وليد امرين لدى الشاعر اولهما ارتباطه القدري بالحلم وقد حوله هو الى ارتباط ارادي يطبع حياته بطابعها الخاص، وثانيهما هذا الاستقبال الرومانسي للطبيعة الذي تراه في مطلع كل قصيدة من قصائده تقريبا :

-بين المساء.. والماء هذا حلمي.. وعدنا نلم الاماسي عن النهر

-اشجار الحزن الغريبة -عندما مالت الشمس بالوجع الادمي وغابت

-للبحر هيبته : ترتدي زرقة الافق : تحتضن الرمل، للبحر هيبته : وانحنى البحر لما اطلت.

فالكلاسيكيون ينطلقون من موقع عقلاني. والواقعيون ينطلقون من مواقع العمل باشكالها المختلفة اما الرومانسيون فهم الذين ينطلقون من مشاعرهم يسقطونها على الطبيعة حينا وعلى الجبيبة حينا اخر. وقد استطاع الشاعر ان يحتفظ لنفسه بموقع ايجابي فتقدم في التيار العريض الذي يقف على احد طرفيه بايرون بثوريته وايجابيته بينما يقف محافكا على الطرف الاخر بتشاؤمه الذي لا يرى في الحياة اكثر من ورطه. وهو غالبا ما يضيع بطله في سراديب القلعة كما هو الحال في بطل « القلعة » او وسط زحام المدينة كما هو الحال مع فرانسوا بطل رواية « امريكا ».

ان عالم ابراهيم نصر الله الشعري عالم خصيب وجذاب لكن ذلك لا يمنعنا من ان نطالبه بنصيب. اوفى من الصفاء الموسيقي لقصائده. وان نطالبه باشراك قارئه معه في التجارب الكثيرة المتماثلة التي بنى فيها قصائده الامر الذي يتيح له طاقة ايحائية تخلصه من مخاطر الغموض وتتيح لقارئه قدرا من المشاركة في اعادة تمثل تجربته الشعرية والاستمتاع بها. على ان مجموعة « الخيول على مداخل المدينة » تطل باصالتها وحرارتها والتزامها وهذه الجماعية التي لم تقع في موقف الخطابة ولو مرة واحدة. اضافة جادة لمكتبتنا الشعرية تستحق التقدير.

الملاك

للشاعر العراقي فاروق يوسف

انبأني الصوت بانك عدت.
وان ثلاث زهور تمشي خلفك.
صحت بحجر يرقد في اعماق
البركة :
-ها قد عاد
متسعا كالفجر، عريضا كالخطوات
وركضت اليك.

فانا اعرف ان لديك
سلة حب تملؤها الكلمات
هي قلبك، اعرف انك تأوي في
عينيك.
ملائكة عرفوا السر.
وما نطقوا بالهفوات
وصرخت بحجر يرقد في جسدي

هو قلبي :
قد عاد
متسعا وعريضا كبلاد
وضحكت لان هزيم الرعد
انبأني انك بعد
لم تفتح عينيك
ولم تتطبق شفتيك
وكان هزيم الرعد
يوهمني انك تمكن بعد البعد
لو ان هزيم الرعد
ظل الى جانب بيتي لرآك
اسأل نفسي :
-من يلبس ثوب ملاك ؟

وحين ركضت اليك
اوقفني صوتك. كنت تقول :
-اتركني وحدي.
كان الصوت
هو صوتك

هل يمكنني ان اخطىء ؟
فتركتك تعدو، كل الاعشاب
عرفتك، وفي البيت الباب
ود لو ان يديك
تمس ولو خطأ اخشابه
كنت سريعا تمضي
لا الحقل رآك
ولامست خطواتك اعشابه
لوانك عدت معي لرأيت
امك في باب الدار
توصي اخوتك بان يسقوا الازهار
وقلت :
-كم في هذا الوقت الضيق قد عدت ؟

لو انك عدت معي لرأيت.
اخوتك يضيئون البيت
لو انك عدت معي لرآك
هزيم الرعد :
-ولم اسأل نفسي :
-من يلبس ثوب ملاك ؟
لكنك في البعد صرخت باعلى
صوتك :
-قم
فنهضت

وحين نهضت. عرفت باني اسبح
في البركة وحدي
وعرفت بان الحلم
احضرك الي،
فسامحني.

• من القصائد التي القيت في الامسية الشعرية للشعراء العراقيين الشبان في رابطة الكتاب.

المفكرة الثقافية



يكتبها هذا الاسبوع : مفيد نحله

• ملاحظات عابرة في البحث عن الثقافة...

• كنت اجلس الى احدهم وهو ينظر من الثقافة والابداع وتكوين العقول..

واصغيت.. راح صاحبنا يخلط ويخلط حول الازمات الثقافية في العالم محاولا جر المستمعين الى الخلف، بدلا من ان يرتقي بهم درجات الى اعلى... ذلك لانه لم يستطع بلورة الازمة الحقيقية للثقافة... تلك التي تكمن في التحدي الذي يواجه العلم المتخصص روح الانسان وخياله ومكانته الابداعية. وفي اضطرار العقل الانساني لان يعيش منقسما على نفسه في عصر الالة...

وراح صاحبنا يؤكد على ان الثقافة في العالم الثالث تختلف اختلافا واسعا عن ثقافة المجتمعات المتقدمة.. ولكنه لم يذكر الحقيقة لاولئك الناس المستمعين.. متناسيا ان (المجتمعات المتطورة تتحدد الثقافة فيها بمقدار التقدم الصناعي، او تقدم الاله، وهنا فان ما يكتب عن الثقافة يدور في المجال الصناعي والبحث العلمي واثره البين على العقول المتشككة في ظله.. اما ثقافة العالم الثالث فتدور في مجلة الصراعات والاحتجاجات الاجتماعية البطيئة واذا اصطدمت وهي دائما تصطدم بواقعها الجامد، فهناك تتوقف حركة الثقافة، ثم تعاود دورتها من جديد وهكذا تبدأ الحياة الثقافية تطل على الناس باشكال وحركات ابداعية رافضة منطق الثقافة التقليدية والعقل المطيع، محاولة الارتفاع بالعقل الى مستوى اكثر فعالية من ذي قبل..

• وحين تقفز المجتمعات عن مفهوم « ثقافة العقل المطيع » تبدأ مرحلة جديدة في تكوين « ثقافة العقول المطاعة » وفي هذه المرحلة يرتسم الواقع الجديد وتتحدد مساراته ومعادلاته.. وعندها يستطيع المثقف الانطلاق بخطواته الجادة. الى امام للبحث في هموم المستقبل الكثيرة.

وفي هذه المرحلة المتغيرة تبرز ظاهرة خطيرة.. وهذه الظاهرة ملفتة للانتباه، اذ ان الواقع الذي يقبل التغييرات الثقافية ببطء يقبل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بسرعة ؛ وهذه المعادلة تخلق ازمة ثقافية سرعان. ما تطفو اثارها على السطح....

• ما العمل اذن ؟!

ان نظرة واحدة على المتغيرات الفكرية والثقافية في عصر النهضة وعصر التنوير تعطينا الضوء الكاشف عن عجز الواقع لتقبل المتغيرات الفكرية...

ولهذا فان المجتمعات مطالبة بحماية العقل المطاع الذي يبشر بطاقات جديدة خلاقة. وان كثيرا من عقولنا في العصور المتوسطة تعرضت لازمات ثقافية، لكنها تركت لنا عطاء متصلا في كتب التراث.. وبرزت قضايا التراث واضحة حين حملت هموم اولئك المفكرين من مئات السنين...

لا بد ان يأخذ المجتمع بيد الانسان المثقف الواعي.. ذلك ان الالتقاء بين المبدع والمبتكر مع المتلقي القادر على التمييز يعني قدرة المجتمع على التحمل والمسؤولية، ومن هنا تصبح الثقافة مؤشرا جديدا للعطاء والعمل...

امسية للشعراء العراقيين في رابطة الكتاب

• احيا خمسة من الشعراء الشبان العراقيين امسية شعرية في مقر رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاربعاء الماضي حيث قدموا قراءات من قصائدهم ومحاضرة عن شعراء السبعينات في القطر العراقي الشقيق.

وقد تلا القراءات والمحاضرة نقاش ساخن حول القصائد والافكار التي طرحتها المحاضرة التي ننشرها في مكان آخر من الدستور الثقافي.

اما الشعراء الذين قدموا هذه القراءات فهم زاهر الجيزاني وسلامه كاظم وفاروق يوسف وفيصل الجاسم وامين جياد.

شعراء السبعينات في العراق : الاتجاهات والافق

انها تجربة في الشعر بدات تحديدا بعد السبعينات ونشرت مجلة الكلمة العراقية (الملفاة) عددا خاصا عام ١٩٧٤ وعرفت واعلنت عن ميلاد جيل شعري جديد.

كانت الساحة الشعرية في العراق ضاجة باسلوبية عدد من الشعراء المحدثين كامل شعري حديث وكانت موجة بيروت تقرا في التاجيل وتنظر للحداثة وفي هذه الممرات الطويلة الملتوية كانت رحلتهم الشاقة وهاهم بعد عشرات من السنين يقفون على نهاية الممرات الطويلة فمنهم من تساقط في البداية ومنهم من غمرة اليأس وظل يجتر لغته واحلامه فلم يعد قادرا على الاضافة.

وهاهم اليوم قلة اتخذت من القصيدة نايها الاسطوري العذب والتجأت اليه ولا بد من توضيح ثلاثة اتجاهات شعرية في جيل السبعينات من الشعراء العراقيين الاتجاه الاول اتجاه روحي خلفيته التاريخ العربي تطلعات وليس وقائع مناخه غنائي احتفالي بالمعنى التطهيري للغنائية اشبه بمزيج من غناء الرعاة وتامل الانبياء ابرز ممثليه الشعراء زاهر الجيزاني .خزعل الماجدي سلام كاظم، فيصل جاسم. هادي ياسين علي. ورعد عبدالقادر ماهر.

اما الاتجاه الثاني فهو اتجاه المشاهدات اليومية خلفيته الحاضرة باشيائه وناسه وعلاقاته التقاط التفاصيل السريعة التي تومض وتنطفي مناخه غنائي وصفي يضيء الاشياء الصغيرة جدا ويبالغ في حجمها ويعرضها للشمس والوضوح ثم يتلاشى كنجمة سريعة راكضة تقطع الافق بلحظة ثم تنتهي الى انطفاء ابرز ممثليه الشعراء، فاروق يوسف : خليل الاسدي، شاكر لعيبي وكمال السبتي.

اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه اعلامي خلفيته الاعياد والمناسبات الوطنية والقومية مناخه انفعالي يستلهم التاريخ العربي ورموزه ابرز ممثليه الشعراء مرشد الزبيدي، صاحب الشاهر. عبدالمطلب محمود، غزاي درع الطائي، امين جياد، ماجده الموسوي، سعدي علي السند، هاتف الجنابي، خليل المعاضيدي، جبار الكواز.

هذه هي الاتجاهات الثلاثة التي تحدد مسيرة جيل السبعينات من الشعراء في العراق رغم ان في كل من الاتجاهات الثلاثة شعراء تراجعوا شعريا وشعراء تقدموا ولا بد من اضاءة بعض تفاصيل ومداخلات هذه الاتجاهات.

الاتجاه الاول

بمخيلة بارعة استطاع شعراء هذا الاتجاه ان يركبوا اللغة ويصنعوا شكلا بلاغيا من متناقضات هذه اللغة فاصبح الشكل حينذاك جاهزا لاستقبال تمتمات بني الالفاظ لديه لا تقضي الا الى دلالة واحدة هي الحاضر. بالرغم من انها الفاظ ماضية وهو مع ذلك لا يعتزم اسقاط الماضي على الحاضر وخلق العجينة العجيبة وليس هنالك ما يبرهن على انه امتداد له او معادل موضوعي. هو نقيض له نقيض للقيم والاوهام السلبية ولذلك اصبحت العلاقة بين الشاعر ابعد عن الماضوية واقرب الى التحريض عليه وحين يكون الماضي والحاضر متقابلين كل واحد منهما يحتفظ بالات قوته ونوازع ضعفه تكون الغلبة لمن يمتلك ثراءا روحيا اكبر ورؤية اكثر شمولية وما ان ادرك شعراء هذا الاتجاه ان الحاضر فقير روحيا والانسان يعاني من ثنائية مقلقة لجأوا الى الماضي الماضي الذي يختزن ثراء الروح واتساع الرؤية وليس ماضي اخر.

نقصد انه قد تم اكتشاف تماسك الروح الماضوية بقصد ابراز العقدوية الفاتكة التي يتميز بها عصرنا الحاضر خاصة وانه يمر بمرحلة التباس تطوري فالنتائج فيه اكثر اهمية من الاسباب والتقنية الحديثة افقدت الروح حركتها الداخلية العظيمة ومن هذا الاختلال انطلق الشاعر نحو ازمنته بعيدا عن الدمار والخراب الشامل الى اعادة المجد لديلمون عند خزعل الماجدي وعشتار عند فيصل جاسم.. الخ.

في قصائد شعراء هذا الاتجاه احتفال الشرق وجلاله وبحث في المبادىء التي تقف عندها حضارة صنعت البساطة والالفة والسمو.

وفي قصائدهم مناخ عربي اصيل لا يمكن تلمسه في قصيدة واحدة بل ان هذا الممر العميق الذي يؤدي منه قصيدة الى اخرى يحفظ ملامح الوجد وبحنين وجذوة العمق.. ومن مراقبة قصائدهم نستطيع ان نتلمس الدرب الطويل صوب هذا المناخ.

في تفاحة العنقاء لسلام كاظم تلمس حماس للاسطورة وفي قداس بلغة الناي.. لزاهر الجيزاني يكون الحضور الابهى والانقى للصحراء بكل ما تملك من لذائذ تاملية وفي « عشتار الخرائب » لفيصل جاسم يكون الحاضر مجردا من ضجيجه وراقدا في هوة الترتيل الحزين لمجد ضائع ولدى خزعل الماجدي في مجموعته « يقظة وعون » استحضار مشرق للتفس العربي المغير وفي اوبرا الاميرة لرعد عبدالقادر يكون التوازن حالة خلاقة لايقاف النسق الشعري ومن ثم الحياتي عند حافة التعادل وفي قصيدة نخلة العرب تداع اندلسي دقيق.

وهذا الاتجاه الشعري ليس ابتكارا من مخيلة هذا الجيل وانما هو تمثل صحيح ومبدع لتجارب شعرية سابقة.

وقد تنبه شعراء هذا الاتجاه الى بلاغة الكتب المقدسة بتاثير من موجة بيروت حتى انهم تاملوا من جديد قواعد التاليف القرآني للصورة فكانت اشواق المتصوفة الشعرية وشكل كتابة الرقى والتعاويذ ينابيع ثرية لاغناء تجربتهم الروحية في الشكل الشعري

الاتجاه الثاني

شعراء هذا الاتجاه دفعوا القصيدة الى ارض قلقة وكانوا كلما استقرت احدى ادواتهم الابداعية اكثر ميلا الى اختراع اسباب جديدة لبعث الخلل والارتباك في المسافة الفاصلة بين مخيلة الشاعر وموادها وبين القصيدة ككيان هرمي تتناسل فيه الابيات ويولد البيت من بين ركام انقاض البيت الذي سبقه.

لقد انصب اهتمام شعراء هذا الاتجاه على الصورة الصورة بمعنى الانعكاس المناقض للواقع والصورة هنا ليست لحجب العناصر الموضوعية بل انها تسعى الى ابراز هذه العناصر ولكن فمن رؤية الشاعر لتفاصيلها وليس من خلال تواجدها الموضوعي فحسب.

ان الانشغال بالصورة قرب المسافة بين الشاعر والواقع بمعنى الحدث وحالية هذا الحدث وبروز العنصر الواقعي لا يعني بالضرورة نشوء قصيدة واقعية بالقصد المالوف والمبالغ به من قبل المناهج الايدلوجية المشاعة بل ان القصيدة اصبحت اقرب الى الحالة والتقاط هذه الحالة يقتضي علاقة حميمة بين الحلم كمادة اساسية من مواد المخيلة وبين التركيبات الحديثة التي تنشأ موضوعيا اي ان القصيدة عند شعراء هذا الاتجاه لها دائما ما يبرر وجودها موضوعيا سواء كانت الاسباب ذاتية بحتة كتصور ذاتي لمرحلة الحدث او كانت نتيجة اورد فعل لحدث خارجي موجود ومثبت.

ان فك الاقفاص عن الصورة وابراز الجانب الحدثي المرئي الموضوعي قاد القصيدة الى ان تنزع نحو سريالية مبسطة فيها شيء من الفكاهة السوداء والتقايق الالي وفيها الشيء الكثير من الامساك بالبديهة التي تشكل في معظم الاحيان لحظات هاربة من الوقت.

هناك سؤال مبرر هو : باي معنى يتناول هؤلاء الشعراء الاشياء ؟

حقيقة لا بد ان يجد الشاعر نفسه ازاءها وهي ان الاشياء تمتلك تاريخا وهي من معظم الاحيان تخضع لهذا التاريخ لاسبابه وتتائجه وانعكاساته وهي بصورة من الصور انعكاس واضح لتدهور او تطور هذا التاريخ، اذن فالشيء لا يكون بمعزل عن وجوده التاريخي وبالتالي فهو مرتبط بطاقة تعبيرية هي وليدة تراكم المعاني منذ اقدم الاستعمالات حتى اخرها.

لكن ميل شعراء هذا الاتجاه الى الحداثة جعلهم يبصرون الشيء وكانه ينبثق لاول مرة ولقد ادى هذا الى ابراز عنصر فريد من عناصر الوجود وسببا مهما من اسباب المازق الانساني المعاصر ونقصد به العزلة لقد دفعوا الشيء الى العزلة واوقفوه مقيدا في مرمى العين ينتظر انتهاء لحظة العذاب وبدء المشاركة الانسانية ولكن اي عزلة من العزلات يمكن ان تنتهي في هذا العصر ؟

وبالرغم من كثافة الصورة بعدها عن القصيدة وكلماتها القليلة وطاقاتها التعبيرية السريعة والحادة غير انها بعيدة كل البعد عن التناول المباشر خاصة وان الاشياء قدجردت من عمرها وقيمتها الاصطلاحية الموضوعية ولبست انفعال الشاعر اذن الان ظهرت اكثر من ميزة الشيئية والحدثية والتوليدية في الصورة.

من نظرة تاريخية سريعة لنتاج شعراء هذا الاتجاه نكتشف ان القصيدة بدات لديهم معقدة متداخلة وانتهت بسيطة يمسكها خيط واحد لقد انتقلوا من تداخل المواضيع وفقا لتداخل الحالات الموجودة الى قصيدة الموضوع الواحد، الذي يمسك عناصرها انشغال واحد وفقا لحالة مرصودة واحدة.

ان شعراء هذا الاتجاه اكثر من غيرهم يدينون لبعض الشعراء الرواد فهم الذين ايقظوا جسد القصيدة من جديد بعد ان مرت سنوات عديدة على ايقاظها من قبل السياب وهم الذين رموا اكثر من خطوة في سبيل انهاء حيرة الشكل التي طاردت القصيدة العربية ومازالت تطاردها.

والمؤثرات تمتد الى الشعر الفرنسي ايضا فاكتشافه اكتشاف لانجاز شعري متقدم اما التهام الشائع بين اوساط التقليديين والمبهرجين من ان القصيدة لدى شعراء هذا الاتجاه لا تجد جذورها في ارض الواقع العربي عميقا وهي عبارة عن غصن مقطوع ومستورد فمردود بسهولة اذ ان العقليات المجففة والتصورات المعلبة التي قادتهم الى صحراء خاوية لا تنبت فيها الكلمات ولاقداسة فيها للكلمة جعلتهم لا يفهمون جدلية الوجود الفني المعاصر فانهماك الشاعر في تجديد ادواته التي هي « الكلمات » لا يمكن ان يثرى بدون التطلع خارج الاسوار وبقاء الشعر الحديث ضمن اطار التجربة اللغوية الواحدة يقودنا الى تقليدية من نوع جديد ونقطة الحسم والمبادرة لا يمكن اضاءتها بدون تلمس الطريق الى النقاط المضيئة في شعر الامم الاخرى : ان كثر من شعراء المراحل السابقة راوحوا في مكانهم وافقدوا اسلوبيتهم بريقها المبدع والمغير، وبقاؤهم في مكان واحد جعلهم لا ينظرون الى التطور والحداثة والتغيير الشعري الا من زاوية رثة ومعتمة.

هناك ميزة اخرى وهي ان التاثيرات المتبادلة بين مختلف الفنون الابداعية المعاصرة برزت في شعر هذا الاتجاه فالصدمة التي يثيرها تقطيع سيناريو الفيلم والايقاع اللوني والهدوء الذي تشيعه التكوينات التشكيلية ومراقبة الحدث الروائي ونموه وغيرها من مميزات الفنون الاخرى برزت بشكل جلي في معظم الاعمال الشعرية وهذا دليل واضح على امتزاج شكلا الفنون الابداعية ومحاولة الشعراء في الامساك باكثر من لحظة جمالية واحدة خاصة وان الشعر ثراء روحي مرتبط بعصر وليس ثراءا لغويا فحسب.

ان التجريب حالة صحية ووليد انهماك شعري متنامي برز بشكل جلي لدى فاروق يوسف وكاظم جهاد وهاشم شفيق وكمال سبتي الذي على يديه فقد البيت الشعري هيبته التقليدية المستلهمة من اللغة وبدات هيبة الانفعال تاخذ طريقها الى المتلقي وعند سلام كاظم الذي قفز قفزات شعرية وخاصة في مجموعته « دخان المنزل » التي جمعت بين الموضوع الاسطوري وكثافة الحضور الحالي.

الاتجاه الثالث

نستطيع ان نسمي هذا الاتجاه عرضيا باتجاه القصيدة الاعلامية وبالرغم من انها الاطول عمرا غير انها بقيت بنفس انفاسها وقد تكون فقدت في الاونة الاخيرة جزءا كبيرا من هذه الانفاس بفعل الحصار الذي يفرضه الفن الجيد على مثل هذه الانماط الشعرية المباشرة.

لقد استفاد شعراء هذا الاتجاه من معطيات القصيدة الحديثة لكنهم وظفوها لنقل مواضيعهم فحسب ولم يسعوا الى تطويرها وتحديث طاقاتها لذلك بقي جانب الاستفادة من الميراث الشعري العربي والاسطورة الشعبية موجودا غير انه غير مضيء والصورة موجودة غير انها لا تقلق ولا تبعث الشكوك انه شعر يقين يقين مبرهن وثابت يجمع بين مختلف الاتجاهات الاسلوبية الشائعة غير ان وظيفته قائمة على التحريض ومراقبة الحدث الثوري والسياسي.

ذلك ان الشاعر الحقيقي عندما يضع الاخرون في مأزق الاختيار الحاسم بين الشعر الخالص والشعر الخاضع للايدلوجيا بشكل مباشر فانه لا يستطيع ان يقف الا مع الشعر الخالص وهذا لا يعني مطلقا اننا ندير ظهورنا للايدلوجيا بل على العكس فنحن نرى ان اية ايدلوجيا لا يمكن ان تكون حقيقية بالنسبة للشعراء الا اذا استطاعت ان تؤهلهم لكتابة شعر عظيم وان اية ثورة لا يمكن ان تكون متكاملة وشاملة مالم تنجز ثورة ابداعية نواتها المغامرة الجمالية هذا يصح ولكن بعد فترة زمنية من تفجير الثورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ان التفجير الثوري الذي حدث في القطر العراقي صاحبه تفجير شعري خاصة بعد تاميم النفط الذي يعد حدثا هائلا في سبيل ابراز الشخصية السياسية والاقتصادية ولكن بعد عدد من السنين كانت الموجة الشعرية المصاحبة للحدث الثوري بحاجة الى ادوات اسلوبية جديدة بعد ان تطورت الادوات السياسية هي الاخرى.

ومن ابرز شعراء القصيدة الاعلامية الشعراء غزاي درع الطائي. ومرشد الزبيدي، وعبدالمطلب محمود. وامين جياد. وصاحب الشاهر.

منذ بداية حركة قصيدة النثر برز في العراق عدد كبير من الذين ساهموا في ابراز معطيات جديدة لايقاع شعري جديد ولقد استمر هذا النمط الشعري في النمو والاتساع برغم الهجمات الاعلامية المتتالية عليه من قبل تقليديي القصيدة الجديدة غير ان استمرار الصراع كان في صالح قصيدة النثر اذ انه متن اسلوبها وجعلها اقوى بحجمها وبراهينها ومعطياتها وادواتها التعبيرية. وفاروق يوسف الذي اثير حول قصيدته « امراض » ضجيج شديد وسلام كاظم الذي اخترع سبيلا جديدا لاطلاق شراراته الشعرية في « دمع الجمال يثرثر »

اخيرا. اود ان اؤكد بتواضع تام اننا ما نزال نعيش احساس تلميذ صغير في مدرسة ذات اعمدة عملاقة هي مدرسة الشعر العربي الحديث الذي اسس مفاهيمها شعراء عمالقة والبقاء الحقيقي لمن يؤسس مفاهيم تضيف وتغير من اجل ان تكون الحياة العربية ابهى واكثر تماسكا وابهارا.

★ ★ ★

١ • محاضرة اعدتها لجنة الادباء الشباب في الاتحاد العام لشباب العراق والقاها الشاعر فيصل جاسم في الامسية الشعرية التي اقيمت في رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاربعاء الماضي.

في اجواء الاساطير الاغريقية

الاسطورة هي التعبير الحقيقي عن طفولة العقل الانساني: طفولة المعرفة في الخيال والتصور. وفي الاحلام البعيدة عن كل ما يمكن ان يقبله الواقع. وحسبت انها تخلط بين الآلهة والبشر. وتساوي بين الابطال والآلهة. وتضع التحاسد والتنافس والمؤامرات بين الآلهة حتى بين الآباء والابناء والاخوة منهم. وبكلمة اخرى: تخلع عليهم كل ما في البشر من عناصر الخير والشر. ثم هي تجعل الآلهة يتقمصون الرفاء من البشر ضد فرقاء حربي. فيبرزون من اولمبهم الخالد الى ميادين القتال في صفوف من يتعصبون لهم من البشر المتحاربين. حتى ليختلط الامر على القارىء فلا يميز بين اله وانسان: بل ان الاسطورة تجعل من ابطال البشر آلهة او ابناء آلهة.

وحكايات الآلهة. وحبهم وبعضهم. ومؤامراتهم. وغيرة الآلهة وكيدهن نجدها مسجلة بكثير من الطفولة العقلية في الياذة هوميروس واوديسته وفي انياذة فرجيل الشاعر اللاتيني العظيم. وفي هذه الاساطير من الخرافات والاعاجيب كل ما يثير الخيال. ويجعل الاغريقية مصدرا من مصادر الادب في كل حين وفي كل مكان.

هذه الحكايات الاسطورية الممتعة اود ان انقل القارىء معي الى شيء من اجوائها الحالمة الحلوة. لنعيش لحظات مع آلهة الاولمب وربات البحار والانهار في حياتهم التي خلقها لهم وخلقتهم المخيلة في طفولتها الانسانية.

وسيد مجمع الآلهة ورب الارباب: زيوس. او جوبيتر كما يدعوه الرومان. انه سيد الآلهة. والمسيطر الاعظم على الاولمب وعلى مصائر الآلهة والبشر معا.

وزيوس كما تقول الاسطورة هو الابن الاصغر للاله كرونوس (ساتورن عند الرومان) وهو زعيم الاسرة الاولى من الآلهة التيتانيين العمالقة الاشداء والابناء المباشرين لزواج السماء (اورانوس) والارض (الالهة جيا). وزيوس هو ابن كرونوس من زوجته (ريا) ويدعى ايضا (سميل). وقد وضعته امه في جزيرة كريت خوفا من ان يأكله ابوه كرونوس الذي كان يعرف ان احد ابنائه سيقتله. فاكلهم جميعا ما عدا زيوس الذي ما يفتأ ان يعود ويبلغ زيوس من عمر تدعى (امالتيا).

وزيوس له زوجات بعشاق سابقة المعروفات متعددات. وقد عشقه شقيقته فتزوجها. وكبرى زوجاته هي هيرا (جونو عند الرومان) وهي الهة الخصب والزواج. وتقول الاسطورة انها احبت زيوس من جميع كرونوس: ولهذا تعتبر نفسها متساوية له. وتحكمه وتامرها في ملكوت الاولمب.

ومن ابناء الالهة ديميتر (سيريس عند الرومان) وهي الهة القمح والخصب وام برسيفوني (بروسربينا) ربة الربيع. واما عشيقات زيوس فقد انجبن له من آلهات الاولمب. وربات البحار والانهار. ومن نساء البشر. ومنهن:

١ - منهم لاتو. والدة ابولو وارتميس (ديانا عند الرومان) والاول اله الشمس والموسيقى والشعر. وهو صاحب عربة الشمس يصعد بها من وراء الافق في الصباح ويظل يسير بها في عرض السماء حتى ينحدر بها مع المساء في حجاب الافق. والثانية هي الهة القمر والقمر هو عربتها. كما ان الشمس هي عربة اخيها ابولو.

٢ - الالهة مايا ام الاله هرميس. صاحب القبعة الذي ينقل ارواح الموتى من الدنيا الى عالم الموتى السفلي في مدينة هيدز. وهو عازف قيثار بارع.

٣ - الالهة البحرية ديون. ام افروديت (فينوس) عند الرومان وتدعى ايضا عشتروت وعند العرب اسمها الزهرة) وهي ام كيوبيد. اله الحب والجمال.

٤ - الالهة يو. وهي ابنة احد ارباب البحار وقد عشقها زيوس وظل يتصل بها حتى اكتشفت هيرا علاقتهما. وعندئذ مسخها زيوس بقرة لعله يخفي عنه بها فقضت هيرا الغيورة الماكرة الى امرها. فسلطت عليه ذبابة خبيثة راحت تعذبها وجعلت عليها رقيبا اسمه (آرغوس) له مئة عين في راسه: ينام بخمسين منها وتظل الخمسون الاخرى يقظة. فعمد زيوس الى مسخ نفسه ثورا لكي يستمر في صلته بعشيقته يو. فلما راى العذاب الذي تتعذبه (يو) من لسع الذبابة الخبيثة اشفق عليها وتوسل الى زوجته هيرا ان تترك لها. فسمحت هيرا لتوسلاته فاذنت له بان يعيدها الى صورتها الاولى. بشرط ان يذهب بها الى اقاصي الارض. فامر زيوس بها فنقلت الى مصر. وهناك على ضفاف النيل عبدها المصريون باسم ايزيس. اما حارسها آرغوس فقد خادعه هرميس - من زيوس من عشيقته مايا - وهو يقوم بعمله فقتله وحمل راسه الى امه وعشيقته ما ترى ان بقرة تتعذب بلسع الذبابة. ولكن هيرا لم يرق لها قتل رقيبها آرغوس. فاستطاعت ان تنتزع عيونه المئة وتضعها في ذيل الطاووس. ومن ذلك الحين وذيل الطاووس الذكر بريقه مئة عين حميمة. تستمتع الانظار بالوانها الجميلة الساحرة.

٥ - الحكمة ميتيس ام الالهة اثينا (مينرفا عند الرومان) الهة الحكمة والعقل والفنون.

٦ - الالهة البحرية الكيمين. ام هيراكليس (هرقل. كما سماه العرب).

وهناك عشيقات اخريات تتحدث عنهن الاساطير وتروي من احاديثهن وحوادث زيوس معهن كل ما يثير الخيال من حوادث العشق ومغامراته. ولكن الاساطير تقول كذلك ان زوجته هيرا كانت شديدة الغيرة. وكثيرة المكايد وانها من غيرتها الدائمة. وقد قدمت نموذجا منها شديد العنف والرهبة. قد سببت لزوجها الشقاء كما سببت الشقاء لعديد من الالهات ونساء البشر اللواتي كانت تكتشف صلة زوجها بهن. وهكذا جعلت من الاولمب سماء الالهة. وكرا للمكائد والمؤامرات. تحوكها للايقاع بزوجها وعشيقاته اللواتي لا حصر لهن: مثلما جعل زوجها زيوس. كبير الالهة من الاولمب ومن الغابات والبحار والانهار اوكارا لعشقه ونزواته التي لا تنقطع.

وكثيرون هم ابناء زيوس بالسفاح:

- ابولو اله النهار وصاحب عربة الشمس.

- واخته ارتيميس (ديانا) الهة الصيد والغابات وصاحبة عربة القمر.

- وديونيزوس (باخوس عند الرومان) اله الخمر

- وافروديت (فينوس) الهة الحب والجمال

- وهيراكليس (هرقل) ابن الكيمين اله القوة - وارگس ابن كاليستو.

- وهيرميس (مركوريوس عند الرومان) اله الخطابة والبيان والة التجارة واللصوص

- واثينا (منيرفا) الهة الحكمة.

وكثيرون غير هؤلاء من ابناء السفاح الذين ولدتهم عشيقات زيوس العديدات.

واذا كان كرونوس ابو زيوس قد اكل ابناءه خوفا من ان يقوم منهم كريت وغير بوزيدون نبتون عند الرومان) وهادس (بلوتو عند الرومان) اللذين استخرجهما اخوهما زيوس من بطن ابيه بعد ان ابتلعهما وهما طفلان فلقد فعل زيوس شيئا مما فعله ابوه كرونوس من قبله من ذلك مثلا حكاية الالهة اثينا (منيرفا) وهي ابنة سفاح لزيوس من الحكيمة ميتيس عشيقته: تقول الاسطورة ان زيوس خشي ان تضع ميتيس ولدا يرث جمالها وحكمته فيتفوق ابنه هذا عليه فابتلع زيوس عشيقته حية كما فعل ابوه كرونوس من قبل بابنائه. ولكن الجنين قفز الى دماغه وظل فيه الى موعد الولادة. فلما جاء الموعد احس زيوس بصداع شديد لم ينقذه منه غير ضربة مطرقة من يد ابنه هيفستوس (فولكانوس. عند الرومان) الاله الحداد الاعرج الدميم فانشق جبين زيوس وخرجت منه اثينا وقد ارتشفت معظم ما فيه من حكمة وذكاء.

ومنه ايضا حكاية ديونيزوس (باخوس) اله الخمر الشهير الذي يتردد اسمه في الشعر والنثر في الآداب العالمية مثلما تردد اسماء العديد من الالهة الاخرين مثل مينرفا وافروديت، وكيوبيد. وغيرهم. وديونيزوس هو ايضا ابن سفاح لزيوس من عشيقته سيميليه بنت كادموس ملك طيبة. هذا الاله لم يسلم كذلك من شر ابيه زيوس: فلقد اراد ابوه ان يقضي على العشيقة سيميليه وهي حبلى بديونيزوس فارسل اليها صاعقة لتدمرها. ولكن الجنين انتقل منها الى فخذ ابيه. وبقي فيها مدة الحمل كلها. ثم ولد في جبل نيزا وتولت بنات البحار حضانته ورعايته. ولما كبر تعلم زراعة الكرمة. وتصوره الاساطير دائما محاطا برفاق من انصاف الالهة المرحين اسمهم (ساتير) لكل منهم ساقان وقرنان كالماعز ولكن وجوههم وجوه بشر.

ان حكايات زيوس لا تقتصر على هذا ومثله ولا تقتصر كذلك حكايات زوجته الغيورة (هيرا) على ما اوردناه فحسب. فان كبرى الالهة لا بد من ان تكون افعالهما كبيرة مثلهما ولهذا قصرنا هذا المقال على زيوس وهيرا وحدهما، ولم نقل فيهما كل ما يستحق القول. وقد نعود اليهما والى غيرهما من الالهة في مقال آخر.

حولات حرة

يكتبها عيسى الناعوري

نساء في التاريخ

آمنة بنت وهب

تفتح صباها في اعز بيئة واطيب منبت، فاجتمع لها من اصالة النسب ورفعة الحسب ما تزهو به في ذلك المجتمع الارستقراطي المعتز بكرم الاصول ومجد الاعراق.

- والدها هو وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة يعد «سيد بني زهرة». وكان جده «زهرة» شقيق «قصي» جد الرسول الاعلى.

اما والدتها، فهي برة بنت عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي.

- كان عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول في الرابعة والعشرين من عمره. عندما خطب له والده آمنة من ابيها وهب. وقد كانت يومئذ افضل فتاة في قريش نسبا وموضعا. ووفقا لتقاليد العرب في ذلك الزمن. اقام عبد الله مع زوجته آمنة في بيت اهلها ثلاثة ايام قبل ان يعود الى بيت اهله.

- لم تطل اقامة عبد الله مع آمنة بل اضطر لتركها وهي حامل عندما بعث به والده في رحلة تجارية الى المدينة. فمات بها وقيل ان تلك الرحلة كانت الى الشام وفي طريق عودته منها مر باخواله في المدينة ليزورهم ويستريح عندهم، ريثما يستأنف رحلته الى مكة. ولكنه مرض فتخلف عن القافلة العائدة وتوفي قبل مولد الرسول صلى الله عليه وسلم.

- ولقد تحدثت آمنة. عن حملها المبارك. وعن مولده فقالت: «والله ما رأيت من حمل قط كان اخف من حمله. ولا يسر منه وانه لواضع يديه على الارض رافع رأسه الى السماء حين ولدته».

ظلت امه ترضعه حتى جف لبنها. وقيل ان سبب ذلك شدة حزنها على زوجها فارضعته «ثويبة» جارية عمه. وكانت قد ارضعت قبله، عمه حمزة. ثم ارضعته بعد ذلك حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية، فاقام معها - كعادة العرب آنذاك - حتى بلغ الخامسة من عمره.

وظل يستمتع برعاية امه وحنانها، حتى صحبته بعد عام لزيارة قبر ابيه في المدينة ولم تثنها عن تلك الرحلة، شدة القيظ وطول المسافة، التي بلغت نحو المائتي ميل. وفي طريق العودة من المدينة، هبت على القافلة ريح عاصفة محرقة، فتأخرت اياما وعندما استأنفت رحلتها، كانت قد انهكت قواها، فاصيبت بمرض شديد، ولما احست بدنو اجلها اخذت تحتضن وليدها وتقبله، وتبلل وجهه الكريم بدموعها وتودعه بنظراتها المشفقة الحزينة ومن قرية «الابواء» القريبة على بعد نحو ثلاثة وعشرين ميلا من المدينة - اودع ذلك الجسد الطاهر مقره الاخير.

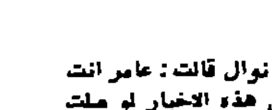
وقد كان الرسول الكريم وفيا لذكرى امه الطيبة الحنون، حتى انه لما مر بتلك القرية زار قبرها واصلحه، ولم يستطع ان يقاوم البكاء. فبكى المسلمون لبكائه، ولما قال: «ادركتني رحمتها فبكيت».

ولا شك ان تلك الام الرحيمة العظيمة، كان يتمثل في ذهنه دائما. صلى الله عليه وسلم - وفي احاديثه الشريفة العديدة، التي كان يوصي بها الابناء ببر الامهات مثل قوله صلى الله عليه وسلم «الجنة تحت اقدام الامهات».

لقد انجبت آمنة العظيمة الحنون انجبت للبشرية محررها وهاديها. وخاتم الانبياء والمرسلين، عليه افضل الصلاة والسلام.

اعداد: سلوى توق

البريئة



بقلم فتحية عوده



اقتربت نوال ابنة الثلاثة عشر ربيعا من سهام قائدة المرشدات باستغراب قالت لها: هامسة: اسمحي لي بالتحدث معك على انفراد. نظرت اليها قائدة المرشدات باستغراب قالت لها: حسنا ساراك بعد قليل. انهت حديثها مع بقية الفتيات والشباب ثم ذهبت الى غرفة خاصة وجدت فيها نوال بانتظارها ابتسمت لها وقد رات ملامح الانزعاج على وجهها قالت سهام: حسنا يا نوال ماذا تريدين.؟

اطرقت نوال نحو الارض احمر وجهها ادركت سهام ان شيئا ما تخفيه نوال وبسبب الضيق لها وقالت نوال بعد لحظة صمت: اريد ان اخبرك بشيء لم اتحدث به لاحد من قبل قالت سهام: شكرا على ثقتك يا نوال تحدثي بما تريدين.

قالت نوال: تعلمين انني منذ ثلاث سنوات وانا اشترك بفرقة المرشدين والمرشدات وتعرفين ايضا انني احترم الجميع واحبهم واني لم اؤذ احدا منهم ابدا.

قالت سهام: هذا ما لا اشك به لكن ماذا حدث اضافت وقد فوجئت بالدموع تملأ عيني نوال وتشرح صوتها اخذت تربت على ظهرها بحنان.

قالت نوال بعصبية تبدو كبيرة على فتاة في عمرها: لماذا تبتعد عني كل الفتيات كلما تحدثت مع واحدة منهن تشيح بوجهها عني وكلما اقتربت من زميل لي ينظر الي ساخرا اخذت اتطلع الى نفسي واتساءل هل من شيء خاطىء في لا ادري على الاطلاق ارجوك اريد ترك حركة المرشدات هذه ما دمت اضايق زملائي لهذه الدرجة.

امر لم تتوقعه سهام ولم تلاحظه ايضا وسط انشغالها بامور عديدة ولم يحدث لها وقابلت هذا الموقف من قبل ومن خلال معرفتها بنوال كانت تعتز بها باستمرار وكانت تشعر انها محبوبة من قبل الجميع ولم تلاحظ على بقية المرشدات ما تقوله نوال وربما كانت واهمة فيما تشعر به وقد تكون صادقة ايضا ويجب التأكد من ذلك.

نظرت الى نوال قائلة: اسمعي يا نوال ارجو ان لا تكرري هذا الحديث مرة اخرى صدقيني ان الكل يحبونك هنا اتذكرين التدريبات الاخيرة كيف سر الجميع من اجلك عندما تفوقت فيها دعك من هذه الاوهام.

كان من الممكن ان تمر القصة بسلام لو ان الامر اقتصر على مجرد احساس وهمي تعاني منه نوال لكن سهام احست ان في الامر شيئا ما وقد اخذت تلاحظ بالفعل ابتعاد زميلات وزملاء نوال عنها ظنت سهام من عدد من صديقات نوال الاجتماع بهن انفردت وايهن وبحكم موقعها كقائدة لهن قالت: اريد ان اتحدث معكن بامر زميلة لنا. انبرت فتاة من الفتيات قائلة: لعلك تريدين التحدث الينا بشأن نوال؟ فوجئت سهام بهذا السؤال الذي يحمل نوعا من التلميح بنوال اجابت على السؤال بسؤال آخر قائلة: ومن اخبرك انني سأتحدث عن نوال.؟ قالت الفتاة بسرعة: لان الكلام عن نوال اصبح هذه الايام امرا طبيعيا جدا.

ماذا تقولين.....؟! هتفت سهام اذن فلا بد ان في الامر شيئا خطيرا همست لنفسها بصوت غير مسموع.

قالت الفتاة وكأنها تدلي بخبر اصبح قديما لكثرة ما تداولته الالسنة: الم تسمعي ماذا فعلت نوال....؟ صرخت سهام: وماذا فعلت..؟ قالت الفتاة لعلك لا تعرفين ما يقوله عنها عامر.؟ عامر.. قالت سهام مذهولة اضافت موجهة الحديث لنفس الفتاة وكأنها تكمل حديثا وماذا يقول عامر.؟

قالت الفتاة ليس عامر فقط هو الذي يقول بل كل الزملاء والزميلات.

حاولت سهام ان تتمالك نفسها وتضبط اعصابها كي لا تثور امام ما يجري امامها يبدو ان قصة كاملة تدور احداثها من خلف ظهرها هي نوال ومجموعة زملائها قائدوا هؤلاء الشباب الصغار وبطل هذه القصة عامر وهو احد المشتركين في حركة المرشدين والمرشدات ولا يتجاوز عمره السادسة عشرة ونوال صاحبة البطولة النسائية في هذه القصة الخفية ويبدو انها لا تعرف بالدور الذي تقوم به في هذا المجال ومن هنا فان التروي هو الوسيلة لفهم هذه القصة.

قالت فتاة اخرى من اللواتي تتحدث اليهن: الم تسمعي ان عامر يقول بانه ونوال امضيا وقتا ممتعا في البيت المهجور الموجود خلف المكان الذي نتدرب فيه وقد انفردا هناك واخذ منها ما يريد وكانت هي راضية وباختيارها.

اوشكت سهام ان تمسك بخناق هذه الفتاة التي تتحدث عن نوال بهذه الطريقة.

انبرت الفتاة التي بدأت الحديث اول مرة تقول: وقد حدث عامر كل الفتيات والفتيان بهذه القصة والجميع يعرفون بها وقد اتفقنا نحن الفتيات ان لا نتحدث مع نوال او نرافقها على الاطلاق.

اذن فان شعور نوال بابتعاد صديقاتها عنها امر حقيقي وليس احساسا مزعوما من مخيلة نوال وها هن زميلاتها يعترفن صراحة بعدم الرغبة لديهن في التعامل معها.

وجهت سهام الكلام للفتيات قالت: هل لي ان اعرف ممن سمعتن هذا الكلام عن نوال.؟ قالت واحدة: ان جهاد يتحدث عن هذا الموضوع مع بقية الفتيان والكل يعرفون.

حسنا قالت سهام لنفسها ها نحن نمسك اول الخيط سوف احضر جهاد وانا انصرفت بقية الفتيات ذهبت سهام الى زميلين تثق بهما اخبرتهما بالقصة وقد ادركوا ان عليهم معرفة القصة من اساسها عندما احضروا جهاد وسالوه عن الموضوع شعر بالخوف. اسرع بالتنصل من مسؤوليته عن رواية القصة قال: لقد اخبرني عن ذلك رمزي وقد قال انه شاهدهما معا.

حسنا لنحضر رمزي قالت سهام جاء رمزي وهو شبل في الثانية عشر من العمر سالوه فانكر ان يكون قد رأى شيئا قال لقد اخبرني بهذا الامر فوزي.

احضر فوزي وكان كل منهم عندما يسأل فيما اذا رأى عامر ونوال مع بعضهما في البيت المهجور او في اي مكان آخر ينفي ان يكون قد راهما وانما يقول: لقد اخبرني فلان وفلان ولم ار بنفسي شيئا.

واستمرت سلسلة الرواة الى ان وصلت الى عامر البطل الذي البس نفسه ثوب الرجولة وهو يزعم لزملائه انه مضى وقتا ممتعا مع نوال في البيت المهجور.

جاء عامر وقف امام سهام بكل جرأة وبكل ثقة استغربت سهام ومن معها منه ايعقل ان يكون عامر كاذبا؟ لماذا لا تكون نوال قد اخطأت معه بالفعل وهي لا تدري ما تفعل خاصة وهي لا زالت طفلة تقريبا سألت عامر: بعد ان اخبرته بملخص لما يقال عنه وعن نوال قالت: عامر انت تعرف ان هذه الاخبار لو ملت الى اهل نوال فان شيئا لا نتمناه سوف يحدث وانت تعرف خطورة هذه الاشياء ولهذا اريدك ان تخبرنا بالحقيقة بصدق وصراحة...؟

قال عامر بثقة لا تشوبها رجفة في صوته او ملامحه: سليني عما تشائين وسوف لن اكذب عليك.

قال زميل سهام اذن اخبرنا بالتحديد ما حدث بينك وبين نوال..؟

قال بجرأة غريبة: وماذا اقول لكم لم يحدث بيني وبينها الا ما يحدث بين كل شاب وفتاة.

يحلق الجميع فيه اصفر وجه سهام شعرت بالخوف الحقيقي نوال هذه المجنونة ايعقل ان تفعل ذلك صرخت به سهام: قل لنا بالتحديد ما الذي حدث بينك وبينها.؟

قال بوقاحة وهو يدير وجهه بين الحاضرين وكانوا ثلاثة بما فيهم سهام لقد اخبرتكم بما تريدون ونوال الفتاة لم تعد نوال.

قفزت سهام من اعلى المقعد مدت يدها لتصفعة مد زميلها يده اليها ليهدأها تمالكت نفسها قبل ان تصل يدها الى وجه عامر. قالت له: ايها السافل، وماذا اذا تأكدنا من كذبك اتعرف ماذا سنفعل بك اتعرف غرفة التعذيب التي ستدخل اليها؟

اصفر وجه عامر عندما ذكرت غرفة التعذيب ذلك انه لا يعرف ما هي غرفة التعذيب على الاطلاق وانما يسمع بها على حين انها لم تكن في الواقع الا غرفة يدخل اليها المذنب وهو معصوب العينين ويبدأ بجلده على جوانبه فيشعر وهو داخل اليها كأنه ذاهب الى كهف مظلم يمتلىء بالافاعي والعقارب وهي غرفة لا تستخدم الا في حالات قليلة جدا ولا يعرف سرها الا قائدوا المرشدين والمرشدات ومن هنا احس عامر بالخوف عند ذكر هذه الغرفة لكنه لم يتراجع عن موقفه قال يدافع عن نفسه: انا لا اكذب اسالوها هي اذا شئتم.

اخرج عامر من الغرفة كان لا بد من اتخاذ قرار لقد اخذ هؤلاء الشباب على انفسهم تدريب هؤلاء الفتيان والفتيات على الالتزام والطاعة والنظام والاحترام ايضا ولم يسبق وان واجهوا مثل هذه المشكلة قالت سهام لزميليها: افضل شيء ان تتركوني قليلا لاتحدث الى نوال.

قال زميلها: نعم الرأي ما ان خرجا من الغرفة حتى نادت نوال. جاءت الفتاة الصغيرة

نظرت اليها سهام بعمق سالت نفسها: ايعقل لنوال ان تفعل ذلك اين هو عقلها او هل يمكن لفتاة ذات احد عشر ربيعا ان

تفهم هذا الذي حدث وكيف يكون عامر قادرا على تلفيق هذه الاقوال بحيث يتحدث بكل الجراة والثقة التي بدا بها امامنا ترى من فيهما الصادق..؟

طرحت سهام السؤال على نفسها وهي تنظر الى نوال بادرتها نوال قائلة اسمعي يا سهام ماقول لك شيئا انا لم افعل ما يقوله عامر على الاطلاق....

قالت سهام بلطف حسنا يا نوال اتعرفين ان عامر يتحدث بهذا الموضوع بكل ثقة...؟ قالت نوال ساخبرك بامر ما.

قالت سهام: وما هو...؟

قالت نوال: لقد اخبرتني عبير ان عامرا قد اخبر بعض الفتيان بانه يحبني وانني احبه قالت سهام: وانت....؟ قالت نوال وكانها لم تفهم السؤال: انا ماذا...؟ قالت سهام:

اتحبينه....؟ قالت نوال بدهشة: ماذا تقولين انني لا اسمح له ابدا ان يفعل ذلك.

هنا تكمن القضية هل يمكن لنوال حقيقة ان تفعل ما يزعمه عامر كيف يمكن لسهام ان تشرح

لنوال انه لا بد من ابطال زعم عامر وقد نشر القصة بين كل زملائه بحيث لا يوجد فيهم احدا لم يعرف بها وان ابطال هذا الزعم لا يكون الا اذا فحص طبيب نوال وكذب ادعاء عامر.

تحتاج سهام الى قوة كبرى لتشرح لنوال الامر.

استغربت سهام من النضج الذي بدت فيه نوال وقد اثارت اعجابها في تفهمها للموقف قالت نوال: انا على استعداد لافعل كل ما تطلبونه مني لاثبت براءتي امام زملائي وزميلاتي.

حتى هذه اللحظة كان الشك يراود سهام في صدق نوال وكذب عامر او في صدق عامر وكذب نوال ان الثقة التي تحدث بها عامر وهو يقول بان ابنت لم تعد بنتا وكان يشير الى نوال تثير الريبة فيها وان الثقة التي تتحدث بها نوال عن نفسها وعن استعدادها لفعل كل ما يمكن اثبات براءتها يثير الشكوك بعامر والحل لا يكون الا بين يدي الطبيب وقد وافقت نوال بسرعة على فكرة الطبيب.

اختارت سهام طبيبا لعائلتها تثق به ذهبت اليه وشرحت له القصة ادخل الطبيب نوال الى غرفة الفحص بدات نوال بالارتجاف

امتقع لونها واخذت يداها ترتجفان وقفت سهام في الخارج تنتظر خروج الطبيب ونوال القلق يسيطر عليها الخوف من

شيء تتمنى ان لا يكون قد حصل صورة عامر ورمزي وفوزي وجهاد وهم يروون القصة ويروجون لها بين زملائه

تطوف امام عينيها منظر نوال وهي تأتي اليها وتشكو من ابتعاد زميلاتها عنها وموقفها

عندما اخبرتها بضرورة عرضها على الطبيب ثم وهي تنظر الى الطبيب ووجهها ممتقع رفعت راسها الى السماء يا رب ارجوك يا رب ان يكون عامر

وبقية الفتيان كاذبون يا رب اسمع دعائي انصف نوال ان كان الحق لها تقف على اعصابها مرت نصف ساعة والطبيب مع نوال في الداخل.. احست بتأخرهما الشديد حدثت نفسها بضيق: ماذا حدث يا الهي الا يخرج الطبيب..؟ الا تخرج نوال...؟

احست سهام بالانهيار يصيبها لجات الى المقعد ارهاق شديد مع صداع هائل تشعر بهما.

فجأة يفتح باب غرفة الفحص يخرج الطبيب ابتسامة على شفتيه دموع في عيني نوال يتوجه الطبيب الى سهام يقول مخاطبا اياها: اريد التحدث معك على انفراد...؟

تخرج نوال مطاطئة الراس مكسورة النفس بعد ان تغلق الباب وراءها ينظر الطبيب الى سهام يقول: اطمئني يا سهام كل شيء تمام نوال بريئة من كل ما قيل عنها انها سليمة ولم يلمسها انسان توشك سهام من فرحتها ان تقبل الطبيب تخرج من الغرفة مسرعة تجد نوال واقفة بانتظارها تعانقها بقوة تهتف لها بسعادة: انت بريئة يا نوال بريئة..

تتساقط الدموع غزيرة من عيني نوال تقول بصوت يختنق بالبكاء الم اقل لكم.... تكرر الم اقل لكم....؟

تقول سهام وهي تغالب دموعها لا تخافي يا نوال كان لا بد من هذا الفحص..

تودع سهام الطبيب شاكرة له ما فعل تخرج من العيادة ويدها بيد نوال واخر كلمات الطبيب تزغرد في اذنيها وهو يحدثها عن براءة نوال وبان عامر كان يتمنى ان يحدث بينهما ما اشاعه عنها تذكرت سهام غرفة التعذيب وما سيكون من نصيب عامر وزملائه منها نظرت الى دموع البراءة والطهر في عيني نوال قالت مشيرة الى عامر واقرانه سوف يستحقون ما سيصيبهم.

تواصل مشرق

للشاعر العراقي

امين جياد

ابتعد حلال وهموم يعرفها
المحرق في الوحد.
وصوت الله يندبنا في النفس وفي الحب
وفي رعشات القلب..
لماذا الصمت الاسطوري على الكهف يعمره؟

ولم الحمد المشتعل النار
يتنامى فوق تلال الطيبة والنسيان؟

ولماذا في العرس لا نعرف فرحتنا..؟

ولماذا ارمي نفسي في الافق كقرص الشمس المذهول؟

ها اني اتحول في الافق.
انادي الارض
انادي السحب القطبي..
وانادي روحي في الطرف الاخر.
هل امرأة تنقذني من هذا الهم المفتون.
اهبط
يا حبي
اهبط
فالحب القدسي شريط فوق جبيني
حدثني
عن روحي
عن امرأة «تشبه ماء زلال» عنوا
حدثني يا حبي
عن هذا الصمت الاسطوري
وحدثني عن زمن يتآكل في
وحدثني عن هذا القرص القابع في
وحدثني عن هذا الوحد
وفردوس الكلمات..
اهبط
يا حبي
اهبط
اهبط كالروح علينا وتناهى كالامطار..
آه
اني ارقب صوتي يكتب فوق الماء
تواريخ الاجداد - الشهداء
وتواريخ نساء.

* من القصائد التي القيت في الامسية الشعرية للشعراء العراقيين الشبان في رابطة الكتاب.

نزار قباني ولعبة المتناقضات

بقلم/ الدكتور جميل علوش

اود ان اؤكد اولا ان ما كتبته عن نزار قباني في الحلقة السابقة وما سأكتبه في هذه الحلقة مجرد مصادفة طارئة انزلقت اليها بلا ترتيب او تخطيط، كل ما حصل اني كنت اتتبع اقوال الشعراء في احاديثهم عن تجاربهم الشعرية فعثرت في خلال قراءتي لما كتبه نزار قباني بهذا الصدد على عبارة نافرة جعلني ما فيها من تناقض وشطط على نقدها والتصدي لها وكشف ما فيها من مغالطات.

ولم يكن هذا الموقف يعبر عن رأيي في نزار باية حال من الاحوال. فنزار ليس من الشعراء الذين تستطيع ان تتخذ منهم موقفا حاسما بسهولة انه تاريخ طويل من المواقف والاراء والمفاهيم فكيف نخضع هذا الركام الهائل كله من انتاج نزار لحكم سلبي او ايجابي نصدره بمنتهى السهولة واليسر؟

ولقد كنت دائما اشعر بالضيق والنفور من سائل يطلب مني بسط رأيي في نزار وتلخيصه في عبارة قصيرة ذلك ان نزارا شريط طويل من الصور المتحركة التي قد يرضيك بعضها ولا يرضيك بعضها الاخر. وقد يبلغ بك الرضى حد التهليل والاعجاب ويبلغ بك عدم رضاك حد النفور والسخط الا ان الموقف النهائي بالنسبة لي يبقى في مصلحة نزار والى جانبه. ولكن هذا لا يعني الاختلاف معه في بعض التفصيلات ولا سيما كتاباته النقدية وحديثه عن الشعر والشعراء. ولعل سر هذا الخلاف انه غير موضوعي كما يعترف نزار نفسه وانا حريص كل الحرص على توفر الموضوعية وبخاصة في الحديث عن الشعر لانه يلحق بالنقد الادبي والنقد الادبي ينبغي ان تتوفر فيه الموضوعية.

والفرق كبير بين ان نتحدث عن نزار شاعرا وان نتحدث عنه كاتبا وناقدا فانا معجب دون شك بشعره الكلاسيكي وارى انه يسير فيه مع الطبقة الاولى من شعراء العصر في كثير من الاحيان وهو الى ذلك يملك وجها متفردا بين الوجوه الكثيرة التي تطل علينا في هذه الايام. واكثر من ذلك كله انه يمثل في سلوكه موقفا اجتماعيا تقدميا يقوم على حرية الانسان وحقه في ان يمارس حياته بالطريقة التي تناسبه وترضيه.

وانا اعلم ان من النقاد من يهاجم نزارا بسبب سلوكه الشخصي ومنهم من يهاجمه بسبب مفاهيمه وقناعاته في الحياة ومنهم من يهاجمه لخروجه في احيان كثيرة على قواعد الشعر الكلاسيكي ومنهم من لا يعترف به شاعرا بدافع المنافسة والصراع على قصب السبق. واخر ما قرأته بهذا الشان تصريح للشاعر العراقي حافظ جميل ادلى به في الكويت قبل ايام قلائل انكر فيه ان يكون نزار شاعرا على الرغم من الصداقة المتينة التي تجمع بينهما.

وعلى الرغم من اني لا اعتبر نزارا من الشعراء المفضلين لدي والشعراء المفضلون لدي هم الجواهري ثم عمر ابو ريشه وبدوي الجبل، وعلى الرغم ان لي مآخذ كثيرة على نزار تتصل بخروجه على عمود الشعر العربي وتهجمه على القديم والقدماء وانجرافه في تيار قصيدة النثر وبعده عن المنطق والموضوعية في معالجته لقضايا الشعر على الرغم من ذلك كله يبقى نزار ذا وجه محبب الي.

ولسنا في سبيل الحكم على نزار ومناقشة مكانته بين شعراء عصره فكل ما قصدنا اليه هنا الاشارة الى ميزة بارزة فيه هي ظاهرة التناقض والتأرجح بين المواقف المتباينة فتارة هو مع الحديث وطورا هو مع القديم فهو لا يعرف التوسط في مواقفه بل هو لا يعرف المهادنة لانه في حالة حرب دائمة مع التيارات والاتجاهات فهو من الناس الذين حبهم سرف وبغضهم تلف.

ولكي نبين مدى تناقض نزار حسبنا ان نورد نصوصا من مواقفه التي يهاجم بها القصيدة القديمة ونصوصا اخرى من مواقفه التي يهاجم بها القصيدة الحديثة قال في مهاجمة القصيدة القديمة هل نستطيع ان نقول ان الارض التي مشت عليها القصيدة العربية قد ضربها زلزال مفاجيء فغير تركيبها العضوي والجيولوجي تماما الاكيد ان القصيدة العربية قد انفصلت عن بيت الطاعة ووصاية الاجداد ويضيف: الواقع ان القصيدة العربية وصلت في نهايات القرن التاسع عشر الى سن اليأس وتحولت الى عانس فقدت املها بالزواج والاخصاب. ويهلل لحركة الشعر الحديث فيقول: قادت حركة عصيان خطيرة ضد كل العادات والانماط اللغوية والبلاغية التي التصقت بها وكديا فالشاعر العربي الحديث هو الذي يكتب لغته وليست اللغة هي التي تكتبه. وبعبارة اخرى لا يرتبط باي التزام سابق يجعله موظفا عند مفردات قصيدته.

بعد كل هذه النقمة التي يصبها نزار على القصيدة القديمة وبعد كل هذا الثناء على حركة التجديد في الشعر يعود فيصب نقمته على القصيدة الحديثة ويهاجمها كما لم يهاجمها اكثر القدماء تعصبا وتصلبا يقول نزار في مهاجمة القصيدة الحديثة: الا ان خوفي الوحيد على الشعر الحديث ناشيء من تشابه نماذجه واصطلاحاته ورموزه بحيث اصبحت قراءة قصيدة واحدة من هذا الشعر تغنيك عن قراءة بقية النماذج. ويقول كذلك: ومع اعجابي بالشعر العربي الحديث احس انه لا يزال واقعا في حالة تعدد الجنسيات وازدواج الشخصية الخ.. ويضيف: ولكنني اريد ان يحتفظ هذا الشعر بشخصيته العربية وان تكون التجربة التي يعبر عنها تجربة عربية نابعة من واقع الانسان العربي ومعاناته ثم يتهم القصيدة الحديثة بانها لقيط او وليد غير شرعي فيقول:

باسم التجديد اصبحت القصيدة العربية لا نسب لها ولا رابطة كأنها طرح او ولد غير شرعي.

وفي حين يعلن نزار ان القصيدة الحديثة «قررت ان تنفصل عن مسقط راسها وتهجر البيت الابوي» يروح يهاجمها بدعوى انها قطعت صلتها بالتراث فيقول: شعراؤنا ولدوا بلا اسماء نزلوا الى المحكمة وتبرأوا من ابائهم واجدادهم القصيدة طرح لانها تمت بحمل اصطناعي وولادة اصطناعية ثم يقول: اما الشاعر الذي يعتمد على الصرعات والبدع المستوردة فانه يسمم الجمهور هذا الشعر يرفضه القراء.

ويعجب المرء كيف ان نزارا يدعو في موقف الى ان تبتر القصيدة الحديثة صلتها بالتراث وتهجر البيت الابوي ويراه في موقف اخر يهاجم القصيدة الحديثة لانها فعلت ذلك فيتهمها بانها وليد غير شرعي وانها اصطناعية فيروح يزايد على المحدثين بقوله: اشعر بان عشرة الاف شاعر يكتبونها معي من طرفة والحطيئة الى ابي تمام والمتنبي وشوقي. ما من شاعر يكتب القصيدة بمفرده الا اذا كان لقيطا بلا جذور ولا خلفيات.

ولعل احدا من دعاة الكلاسيكية لم يهاجم اصحاب القصيدة الحديثة بهذه الحدة وهذه القوة. ونحن معه في هذا الهجوم دون تحفظ ولكن المهم ان نعلم من هو نزار قباني الحقيقي هل هو الناقم على القصيدة القديمة ام هو نزار الناقم على القصيدة الحديثة ام هو نزار ثالث يبشر بضرب جديد من الشعر لا هو شعر القدماء ولا شعر المحدثين واذا لم يكن هذا اغراقا في التناقض وتلاعبا على المتناقضات فهل يستطيع نزار ان يفسر لنا سر هذا التناقض الكبير اتراه جزءا من حرفة الاثارة التي احترفها نزار ام ان في القضية سرا لم يصله علمنا بعد؟

وبعد فهل نزار مع القديم ام نزار مع الحديث انه ليس مع القديم ولا مع الحديث؟ الحقيقة ان نزارا رجل يحاول ان يسقط القديم من حسابه اذا نافسه القدماء وهو بنفس الطريقة يحاول ان يسقط الحديث من حسابه اذا نافسه المحدثون. فنزار مع نفسه ابدا وليس مع احد سواه انه يغير جلده كل يوم حتى يكون طريفا ومثيرا. انه مولع بالاثارة وموكل بطلب الغرائب وبالبحث عن المفاجآت وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف لا بدع عنده ان يهاجم القدماء بل لا بدع ان يحارب المحدثين او ان يكون قديما وحديثا في الوقت نفسه ان نزار قباني يطلب الشهرة ويسعى وراء الاعجاب «متقصد الاثارة» وهذا هو سر ولعه بالمتناقضات بل لعله سرا استخدامه اشكالا شعرية مختلفة ومتباينة فقد نظم الشعر العمودي والحر والمنثور واستخدم كل بدع المحدثين وخاض في كل البحور وركب كل الامواج في سبيل تحقيق اهدافه وغاياته ولا بدع بعد ذلك كله ان يقع في التناقض سواء كان وقوعه هذا مجرد مصادفة ام عن قصد وتعمد انه شاعر المتناقضات دون ريب.

في رثاء المرحوم

« محمد نهار الرفاعي »

العين تدمع مذ رحلت فقيدنا ... والقلب يخشع ان موتك محزنا
يا عصبة من آل بيت محمد ... صلوا عليه ورددوا مع شعرنا
انا على امواتنا الكبادنا ... نأسى ولكن لا ممات بذلتنا
يا من جمعت على المحبة اهلنا ... واقمت رابطة المودة بيننا
عهد اليك وقد رحلت من الدنى ... ان لا يفرق بعث موتك شملنا

** •• ** •• **

يا قاضي العدل الحكيم بحكمه ... يا منصفا بالحق تحكم مؤمنا
أأبا تميم وانت في دار العلى ... دار الخلود وما غنمت من الدنى
الانزاهة عادل في حكمه ... بالدين والاخلاق عاش محصنا
المجد من شرف يصاغ وعزة ... ونزاهة وكرامة هي مجدنا

** •• ** •• **

رحماك عشت مثال مجد قضائنا ... ورحلت في شرف الاباء مكفنا
فبكاك عدل كنت من عشاقه ... ورثاك حق لن يموت بشرعنا
يأبى القضاء وانت من اركانه ... ان لا يكون سوى مظلة عدلنا

** •• ** •• **

يا من عشقت الشعر ان بحوره ... قد ابحرت عنا وتاه بشعرنا
موت القصيد وسحره وبيانه ... لما رحلت فأين منك خيالنا
عذر القوافي انها برثائها ... لك ادمعت وتعانقت مع دمعنا

شعر:
احمد فارس الرفاعي

قراءة في المجموعة القصصية « مقدمات لزمن الحرب »

مجموعة قصصية لقاسم توفيق، يعالج فيها قضايا المجتمع، بلغة شعرية حالمة. يلمس فيها الاحداث لمسا دقيقا دون ان يدخل اعماقها وينقل نبضها الدافق وحركتها، انه يعكس الواقع بصور ولوحات تمثل السطح الساكن الصامت، دون الولوج الى العمق حيث حركة الحياة الدافقة.. وبايثار كبير للحدث.

في اعتقادي ان هذا يعود للاسلوب الوحيد الذي يعتمده في بناء عمله الفني، ان الواقع.. واحداث الواقع، وحركته بفئاته الاجتماعية وشرائحه، وتناقضاته. وصراعاته.. الجماهير وقضاياها. ومعاناتها.. الوطن. وامتداد نضالاته. والاغتراب عنه.. كل ذلك يمر عبر «اناه» ان «انا» الكاتب تتمثل كل الحالات.. فهو الطالب سواء كان في المدرسة او في الجامعة: «اللقاء، الخاتم، مساندة، الانحناء الخ..) وهو العامل: (الحلم، الحاجز، روضة في مخيم عتيق حازم يزرع الورد الخ..) وهو المناضل:) مقدمات لزمن الحرب (والمغادر: مساندة)، والهارب:) اغنية عن مدينة تشبه النهار، والبلطجي: (الجرح) الخ.

ان هذه القناة الضيقة مهما كبرت واتسعت.. لا تستطيع ان تتسع ليعبر منها حركة الواقع بعمقه واتساعه.. ودفق الحياة التي وان اخذت في بعض حالات الهدوء وبطء الحركة، الا انها في اغلب الاحيان. تتدفق هادرة. تحطم اطر الراهن الساكنة بعنف، وتتفجر الرعود والبروق تملأ المدى في عصرنا الراهن الذي تتزاحم فيه حركة القوى.. وتشتد هذه وتشتعل باللهب خصوصا في شرقنا العربي الذي ينتمي الى العالم الثالث الذي يتفجر بالاحداث.

ان هذه الانا مهما اتسعت وامتدت لا تستطيع ان تتسع لحركة الحياة العظيمة. ولهذا تمر الاحداث في قصص قاسم توفيق عبر «اناه» فتتحول الى صور ولوحات ساكنة فتنتفي الحركة. ويظهر السطح بينما يغيب العمق.. ومع ذلك فان هذه الصورة واللوحات التي تعبر.. تظل رقيقة شفافة تدور حول هموم الجماهير وقضاياها.. تسير عبر الازقة التي يسكنها الجوع والفقر، وتلج هموم البيوت المبنية من الصفيح. وتتلمس جراح الوطن.

ان قصص قاسم توفيق تتناول جوانب هامة في حياتنا. النضال الوطني، الصراع الاجتماعي، المرأة، ان الكاتب يعطي الحيز الاكبر. ويعنى بشكل اساسي بقضايا المجتمع، وينحاز باستمرار لهموم الجماهير ويعطي الاولوية لابطاله ـ الذين يعبرون من خلال «اناه» الذين يمثلون شرائح وفئات اجتماعية تمثل القوى الفاعلة والمحركة في المجتمع.. فأبطاله اما عمال او طلاب ومناضلين.. وهكذا نرى ان هموم الجماهير هي التي تتفرش في اكثر قصصه..

انها الموضوع الرئيسي في اكثر اعماله. الحلم، اللقاء، الجرح. الخاتم. مقدمات لزمن الحرب، الحاضر، مساندة، سفر، الانحناء. رقصة في مخيم، حازم يزرع الورد.

ان عباس مثلا يعالج اغترابه بموقف سلبي. فانه يحاول فهم الواقع ويعود بالنتائج الى الاسباب. فيحاول العودة بمظاهر الفقر والجوع والهموم القائمة الى اسبابه، ويعمل في سبيل تغيير هذه المظاهر السلبية في المجتمع؛ بل يعالج الامور بشكل سلبي وخاطيء فيفاقم بذلك من هذه الاوضاع.. انه يتحول الى «البلطجة» يعالج بها فقره، فيعيش مما يكسبه الغير، معتمدا على عضلاته وخنجره الاحمر الذي يحمله خلف ظهره، يفرض «الاتاوات» على الصبية لاعبي القمار. فيزيد بذلك من الجوانب السلبية والخاطئة في المجتمع، فلا يعطيه ذلك الا المرارة والاسى.

اما حنا الطالب المهدد بالفصل من المدرسة لان امه لا تملك رسوم المدرسة، فانه لا يرى الحياة الا ملفعة بالفقر والحرمان وقبضة المدير التي تهدده بحرمانه من العلم، يتحدى الضرب والاهانة ويصمم على عدم الانحناء، واثقا من انتصاره عند ظهور الحقيقة.

كانت قبضة المدير مرسومة على وجهك، تحاول ان تبكي فتحس بالالم تحت جفنيك يشتد، جالسا في الزاوية، صوت «البابور» يرن في اذنيك وفوقه صفيحة مثقوبة توزع الدفء في الغرفة..) الخاتم ص ٢٢).

ومع ذلك فان امه مصممة على ان يكمل حنا تعليمه، لا تتوانى عن بيع كل ما يمكن ان يكون له ثمن، ولذلك فانها تخلف الخاتم الذي في اصبعها وتدفعه في يد ابنها ليبيعه ويدفع رسوم المدرسة.

سأدفع رسوم المدرسة وسأكمل دراستي لاحقق حلم «ام حنا» مسكينة هذه الفقيرة لم يبق معها ما تبيعه. سوق الصاغة مليء بالذهب، نحن سنبيع اخر ما نملك سنزيد من كتل الذهب هذه.

ان قاسم يلمس بخطوط رقيقة شفافية التقسيمات القائمة في المجتمع.. هناك فقر وجوع، وتضحية بكل غال ونفيس للحصول على احدى ضروريات الحياة التعليم، وهناك في الجانب الاخر وفرة ورخاء، وكتل من الذهب تتراكم.

اما «خميس» فانه عامل كان يعمل في مصنع للزجاج، يفقد عمله بسبب اشتراكه في مظاهرة، فتغلق في وجهه مجالات العمل.

(توجهت الى كل مصانع الزجاج تطلب عملا لكنهم رفضوك. كانوا يسألونك عن عملك واسباب تركك العمل. ثم ينظرون اليك كأنهم يعرفونك جيدا ويقولون:) لا يوجد عندنا عمل.

وبعد ان يعضه الجوع. وينهشه العوز ينحدر العامل المنتج الى ان يقف بباب مطعم الشرق. يبتلع الذل والمهانة، ويستقبل الزبائن مرحبا، ويحلم وهو في وقفته الجليدية بقطعة نقود يتذكره بها احدهم.

ويذكرك بعضهم، يمد يده بقطعة نقود، تتلقفها مسرعا ثم تدسها في جيبك كانها لا تهمك، وكأنك لا ترسم احلاما صغيرة عليها. الحاجز ص ٣٢.

هذه بعض النماذج التي يقدمها قاسم توفيق تفرش الهموم الاجتماعية، فيقدم لنا العامل المحاصر الذي يركع اما قسوة الواقع ولسعات الجوع

ويتحول الى دمية تقف بباب المطعم تستقبل الزبائن وتودعهم. مسلوبا من كل حق انساني.

ويقدم كذلك المتمرد الذي يرفض الواقع القاسي ويتحداه، فيفرض متطلباته على اخوانه في الجوع بعضلاته وخنجره، فيرتد الخنجر الى داخله يجرح الانسان الذي في اعماقه، فيغرق في الخمر ليوقف به النزف.

ويقدم كذلك الطالب الذي يغالب العوامل الاجتماعية القاسية فيستند الى حلم الام يواجه به تحديات الواقع.

ان انشغال الكاتب بالقضايا الاجتماعية لا ينسيه الهم الوطني والنضال ضد العدو الصهيوني الذي لا يستطيع اي فلسطيني او عربي ان يفكه من اساره. فيقدم لنا تطور الوعي الوطني لدى الانسان الفلسطيني من خلال نماذج يبدأ تلمسها لهموم الوطن حتى تصل حالة النضج.

القصص التي تناول فيها الكاتب قضية الوطن: الحادث، اللقاء، العرس. مقدمات لزمن الحرب، اغنية عن مدينة تشبه النهار.

الحادث: تمثل بداية الوعي لوجود العدو القومي.. وهي تأتي من خلال صورة تعرض الصدام الاول بشكل حاد دامي.. انها صورة الاب الذي يناضل ضد العدو. فيعود ذات ليلة غارقا بالدم، فيختلط في نفس الاطفال الخوف بعلامات الاستفهام الاولى، فتنغرس الذكرى الموجعة بالذاكرة وتنحفر في المخيلة ابشع الصور.

شدني اليه. علقت سبابته بمؤخرة رأسي: سقطت على وجهه الثمه، اختلطت دموعي ودمه، وكانت انفاسه سريعة قوية في اذني، لثمت فمه وعينيه وانا ابكي، وفجأة لم اعد اسمع لهاثه ولا حشرجته عندها وقفت تماما من كل ما افعل. البكاء. الصراخ، لثم وجهه. صمت قبل القبر، رفعت وجهي عنه. كانت سبابته ملتصقة في مؤخرة رأسي ودمه يسيل على وجهي. الحادث ص ٨

اما في العرس فان الصورة تتوضح والملامح تتعمق، ففي هذه اللوحة يقدم قاسم صورة للقرية التي يخرج شبابها للجبل حيث يختبئون بين شعابه. ويصبح حلم الصغار ان يكبروا لينضموا الى «محمد» في الجبل، تدعم اهل القرية كلها نضال هؤلاء الابطال. وعندما يطلب محمد الزواج من خديجة يحتفل اهل القرية بهذا العرس. وهم يدركون ان العدو سوف يحول العرس الى جنازة.

نزل محمد من جانب عروسه. مد يده لامه. اغرقتها بالحناء، ثم ضمته وبكت وهي تزغرد، مد يده الثانية. اغرقتها بالحناء ثم ضمته اليها وبكت وهي تزغرد. زغردت النساء لطع في السماء الرصاص.

المرأة عند قاسم توفيق. مع وجودها المنتشر افقيا في اكثر اعمال الكاتب الا انه وجود زائد غير ضروري باستمرار. ان الحدث او الموضوع لا يتأثر سلبا او ايجابا بوجودها او بغيابها.. هي باستمرار عامل تجميلي وملطف للعمل الفني.. او وجود تابع ومساند للموضوع. فهي اما ام حنونة مهمتها اسناد رأس الكاتب على صدرها والتمليس على شعره، او انها حبيبة تحتوي جسد البطل المكدود المتعب من مشاكل المعيشة وصراعات الواقع المنغمس فيها دوما او الرازح تحت اثقالها.

هكذا فان المرأة عند قاسم تنفعل للفعل الذي يمارسه الرجل وتبقى له الظل والضوء الذي يتبعه كيفما تحرك، ان الرئة التي تتنفس بها ومنه تعرف الحياة. والمرأة موجودة بكل الاعمال الاتية من المجموعة. العرس. الخاتم. مقدمات لزمن الحرب، الحاجز، مساندة، سفر، الانحناء. رقصة في مخيم حازم يزرع الورد، اغنية عن مدينة تشبه النهار.

ففي الخاتم وجود «ام حنا» مقصور على وجود «حنا» تهبه الصدر الدافيء الحنون، وتضحي بكل ما تملك لاتمام دراسته ويتحقق وجودها من خلال الانسان الذي يكبر وينمو في الطفل حنا الذي يواجه الواقع، ويرفض احكامه الخاطئة. ويحقق وجوده و«ام حنا» وجودها مقصور على اعطائه الدفء والحلم الذي يشحنه بالتحدي ويدفعه للاستمرار.

يا ام حنا. دعينا نحرق اي شيء، نحرق غيظنا على الاقل تمسكك من رأسك. تشدك اليها، تسلم افكارك الى صدرها المريح وتبدأ تتنصت لدقات قلبها.

ـ هل اصلي لك؟ تقول مترددة
ـ افعلي ما تحبين، فأنا مرتاح على صدرك الطيب يا ام حنا: ترفع يدها الى سقف رأسك. ثم تنزلها بسلام الى كتفيك.

ترفع رأسك اكثر الى صدرها ـ دفء جميل. ينسل اليك الخاتم. ص٢١.

وكذلك الحال عند خميس الذي انحدر من عامل منتج الى دمية تتحرك للترحيب بالزبائن في الصيف وفي الشتاء على باب المطعم الفخم، انه مستسلم لعملية الهرس التي مارستها القوى الاجتماعية التي تعمل على ابقاء موازين القوى مختلة باستمرار لصالحها، ويخضع للعملية القاسية التي يمارسها المجتمع في سلبه ولا انسانيته ويرضى بمجرد وجوده كأي دودة في الارض، ومهمة ربيعة ان تحمل جسده وتحمل همه وتخفف عنه، انه وجود تابع لوجود الرجل.

الليلة الجمعة، البرد شديد وعلبة السجائر توشك على النفاذ. هذه الناس لا يهمها كثيرا ان تأتي في هذه الليلة او في غيرها، تملك دائما ان نفعل ما تحب، ويملك رجالهم دائما ان يضموا نساءهم الى صدورهم، انت متشوق كثيرا كأن تذهب الى البيت تحمل «ربيعة» جسمك المتعب هذا، تلتصق بها، تداعبها وتحكي لها عن احداث اسبوعك كلها. ثم تنام حتى الظهر، الحاضر. ص٣٣.

واما «ساميه» فان مهمتها ووجودها مقصور على ان تتسلل الى اماكن اختفاء «المطارد» وتهبه الحب وتذرف الدموع خوفا عليه، تملؤه بطيبتها. وتسكن آلامه بجمالها فيتعزى وهو يمارس تحديه للاخطاء القائمة. ويمارس الفعل لتتغير هذه الاخطاء، فيطارد، ويتحمل كل ما يتطلبه موقفه وقناعاته من تضحيات.. ويتعزى عن كل ما يعانيه من قهر بهذا العامل الملطف المسكن الذي يخفف عنه معاناته.

انت تقولين اننا نعيش الحياة كما الحلم، تدفعين بجسدك الصغير الى السرير حيث جلسنا معا في الغرفة التي صرت اعيش فيها، خائفا احسب اي صوت يأتي من خلف الباب علامة لاقتراب السجن، قال الاصدقاء ان هذا البيت مأمون جدا، وانت تأتين لي متسللة كما تقولين، تظلين تنظرين خلفك. تركبين اكثر من وسيلة نقل حتى تصلي الي. مساندة. ص ٤٢.

وهكذا المرأة في كل قصص المجموعة ولكن يجدر الاشارة الى القصة الاخيرة «اغنية عن مدينة تشبه النهار» في هذه القصة يتحدث قاسم عن الوطن في لغة شعرية في غاية الجمال والرقة، يرسم قاسم عن الوطن بضربات حالمة رقيقة.. الوطن بعيد مستلب.. والبطل منفي مهزوم في داخله قبل ان يهزم امام المواجهة: وروزا تحمل صليب الهجرة وحلم عودة.

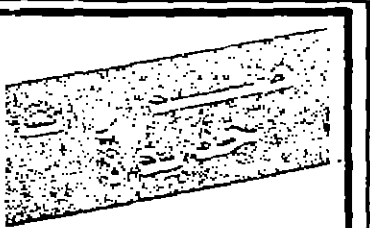
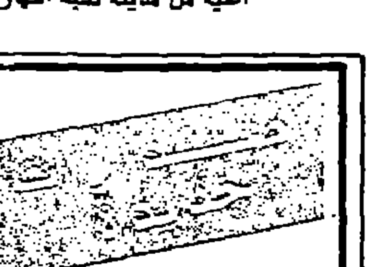
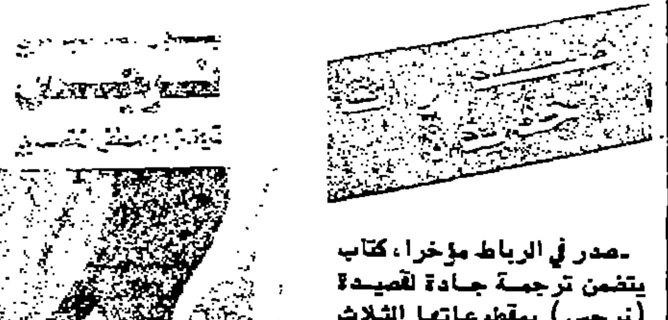
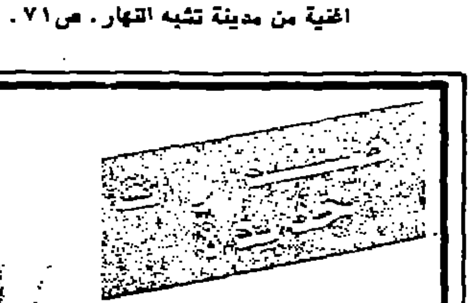
وتعلم روزا «المنفي الهارب» معنى البقاء ومعنى الصمود فيعود وهو يحمل وجه روزا في قلبه وارادتها تشحذ عزيمته على البقاء والصمود.

هذه القصة اجمل وافضل ما في المجموعة، او روزا الوطن روزا المرأة تشاركه في العمل وتنخرط ضمن حركة القوى الموجودة في المجتمع فتعيش نخبها ولكنها تحوله الى فعل ايجابي.. وتقوم بعامل المحرك والدافع وتعطي المثل بفعلها للهاربين ليلتزموا بقضيتهم.

نظرت الى وجهك بتمعن الان. سمراء تشبهين سنابل كنت اخبئها داخل كيس المدرسة في الزمن الماضي. وجدت اخبئها في رأسي الان. سمراء تشبهين حفنة رمل غرست امي اظافرها بها وهي تودع جثة اخي الى الارض البعيدة.

قلت لك عرفت عربا كثيرين جاؤوا من كل الاراضي هناك وانك دعوتهم الى الافطار ومشيت معهم لتريهم «روما» لكنهم ضاعوا في شوارعها واختفوا. نسوا لحظة الوطن كما فعل ابوك من ايام طويلة.

ـ هل ستلتهمك ازقة روما انت الاخر؟
ـ في الوطن كنت احس بالنفي وهنا احس بمنفاي يكبر.
ـ ارجع يا سليم وليكن ما يكون، اصمد يا عزيزي.
اغنية من مدينة تشبه النهار. ص٧١.

ـ صدر في الرباط مؤخرا، كتاب يتضمن ترجمة جادة لقصيدة (نرجس) بمقطوعاتها الثلاث للشاعر الفرنسي الكبير (بول فاليري). وقد قام بهذه الترجمة الاستاذ مصطفى القصري. وقد سبق للقصري اتحاف القاريء العربي من خلال ترجمته لديوان (ازهار الشر) لبودلير. و (الفلك ضيقة) لسان جون بيرس، وجاءت ترجمة (نرجس) مزينة بلوحات جميلة للفنان المغربي كريم بناني.

وعن قصيدة (نرجس) الطويلة يقول المترجم:

(.. و (نرجس) هذا موضوع من موضوعات الاساطير اليونانية ويتلخص في ان شابا رائع الجمال بلغ نبعا من الماء فانحنى نحوه فاذا هو للمرة الاولى امام اطرافه المتناسقة وعضلاته الجميلة ووجهه الصافي الاديم وعينيه الساحرتين وشعره المسبوك من الحرير، رأى كل تلك المحاسن على صفحة الماء فعشق نفسه ايما عشق. وتيهه جماله وسحرته محاسنه، وصار ينادي نفسه بكل قواه لتلحق به ويلتحق بها، ولكن جماله كان سجين تلك الصفحة المستوية العميقة. فأمسى يتحسر على استحالة بلوغ مراميه وتحقيق حبه، ويبكي على عجزه عن نيل مبتغاه، ويذرف الدموع حتى ذابت نفسه تحرقا على نفسه وتحولت الى زهرة نرجس نبتت بجانب الغدير).

ـ عن دار الحقائق ببيروت، صدر مؤخرا للقاص المغربي الميلودي شغموم روايتان في كتاب واحد: (جزيرة العين) و (ضلع في حالة الامكان). يحاول القاص في روايته ان يفهم العالم من خلال براءته وقسوته

ـ صدر العدد الثامن عشر من مجلة (المناهل) المغربية التي تصدرها وزارة الدولة للشؤون الثقافية، يتضمن العدد كالمعتاد. ابحاثا ودراسات في قضايا التاريخ والفكر. حيث نقرأ فيه للاساتذة عبدالله كنون، عبدالرحمن الفاسي، محمد العربي الخطابي. و د. محمد حجي، ومحمد الكتاني، والوزاني والخطيب وزمامة والهراس بالاضافة الى المادة الابداعية في القصة والقصيدة.. والملاحظ ان (المناهل) مغربية الاقلام.. وهي المجلة اليتيمة التي تصدر عن وزارة الثقافة

ـ عن الدار العربية للكتاب بتونس، صدر مؤخرا كتاب «النباتات الطبية زراعتها ومكوناتها» تأليف الدكتور فوزي طه حسين. يسهم هذا الكتاب في تدعيم المكتبة العربية في مجال زراعة النباتات الطبية ويضيف مرشدا جديدا للمشتغلين والعاملين في ميدان النباتات الطبية من مزارعين وزراعيين وصيادلة. وهو يقع في ٣٥٧ ص من القطع الكبير.

اعداد: عبدالغني عبدالهادي

هم... الاغبياء



خرج المندوب الصحفي من دائرة عمل ما، وهو مندهش لا يصدق: «اوه، ما هذا الذي ارى، اكاد لا اصدق...».

وعاجله زميله المصور: في الواقع لم يكن يخطر لي ان نواجه شيئا من هذا.

وحين قدما على رئيس التحرير.. انحنى المندوب على مكتب الرئيس قائلا: مع الاسف يا سيدي.. لم استطع ان احقق ما اردت؟!

ورفع رئيس التحرير رأسه ـ محولا عينيه عن الورق ناظرا المحرر قبل ان يصرخ كعادته «انك غبي، من الذي قال لك اعمل مندوبا صحفيا»، الا ان بشاشة وجه المندوب الصحفي لم تترك له ان يقول شيئا من هذا بل بكل هدوء قال رئيس التحرير، وكيف حدث هذا؟!...

قال المندوب: تعلم يا سيدي انني اعود اليك في الغالب من اي مهمة تريدني فيها ان اقابل رئيسا او مديرا او مسؤولا بعد ان يمنعني السكرتير او السكرتيرة من الدخول ويحاول ان يعلل بتاخير الموعد من مرة لاخرى بانشغال رئيسه او بسفره او باجتماعاته.. غير انني في هذه المرة قابلته..

وقفز رئيس التحرير فرحا: عال.. ولكن كيف لم تحقق ما اردت؟!...

قال المندوب: لم يكن هذا الشخص كغيره وليس هو من عينه هؤلاء البشر...

قال رئيس التحرير: او تريد ان توحي الي في شبه لغز بان هذا الانسان ليس كالبشر؟!..

قال المندوب: وهو كذلك..

لقد جلس الي دون ان تدخلني عليه سكرتيرته... بل فتح لي الباب بنفسه، ثم اقعدني بجواره.. وتحدث الي بكل ما يمكن ان ينفعني في مهمتي..

لكنه قال لي: يا ابني انني احترم الصحافة، واقدس مهمتها.. غير انه ليس من الضروريات ان تسلط الاضواء على الافراد دون المنجزات، ولا على شخصياتهم وحياتهم الخاصة دون ان تبحث وراء ما حققوه وصنعوه، فلست انا من تريد.. ان شئت ان تعلم شيئا عن ادارتي.. فتفضل قابل زملائي «ولم يقل مرؤوسي»

ومنهم يمكن ان تقف على تفاصيل ما تريد... ثم ودعني عند الباب دون ان تعمل كاميرا زميلي المصور امامه..

وجلس رئيس التحرير.. وهو مندهش.. قال للمندوب: اكتب عن هذا الرئيس... المواطن... الانسان.. كل الذي عرفته عنه

ضحك المندوب الصحفي وقال:.. ام اكتب عما فهمته منه؟

وما عاد من يومها رئيس التحرير يقول له: انك غبي، بل يقول... هم الاغبياء..

جمعه السالم

مـظاهر الاصَالة اللغويـة في اللهجاتـ الاردنيـة

لا ريب ان مظاهر الاصالة اللغوية في لهجات سكان الضفة الشرقية من الاردن . كما تبدو من خلال الغناء الشعبي [illegible] . تتجلى في ناحيتين . [illegible] .

اما الناحية الصرفية فتتجلى [illegible] ان كثيرا من اللهجات العربية القديمة . التي ذكرتها كتب اللغة لا تزال الى اليوم حية تتحقق في البادية الاردنية كما يظهر ذلك جليا في الغناء الشعبي البدوي مثلا : [illegible] . وشاهدها في الغناء البدوي الاردني :

[illegible]

وهذه لهجة عربية قديمة مشهورة [illegible]

[illegible]

وهذه [illegible] لهجة عربية قديمة [illegible]

[illegible]

الصائح » و« القف » تدلوها على تقارب حسب قالوا : عانقت الرجل . وعانجته » ومثل قلب العين نونا في « اعطى » حاجة مقابل « انطى » وشاهدها في الغناء الشعبي الاردني :

وما اعطيتك عهد
حتى ما تفارق عينك

وابدال العين نونا ظاهرة لغوية قديمة تدعى في كتب اللغة « الاستنطاء » وقد قرىء بها قوله تعالى : « انا انطيناك الكوثر » وهي لهجة يمنية قديمة . وقد نسبت فيما بعد الى قبائل « سعد بن بكر » « هذيل » و« الازد » .

ومثل ابدال الجيم ياء في لهجة عشيرة [illegible] الاردنية . ذكر ذلك الفيروزي في قاموسه . ومثل له بقول شاعرهم :

[illegible]

وهذه اللهجة عربية قديمة ايضا . ولا تزال متكلمة بها [illegible] من الشعب العربي في الجزيرة العربية وقد ذكرها الاصمعي في شرحه كما ذكرتها معظم كتب اللغة وشاهدها قول الشاعر القديم :

[illegible]
فامعدكن الله من شيرات

[illegible] في كلمة [illegible] فيقولون (اث) او (اثـ) وشاهدها في الغناء الشعبي الاردني :

[illegible]
[illegible]

فهذا اثر من لهجة تميمية مشهورة لا زالت متبقية . قال الدكتور صبحي الصالح في كتابه « دراسات في فقه اللغة » ([illegible]) [illegible] ومن ذلك قوله تعالى في سورة البقرة « يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها ، وقثائها وفومها وعدسها وبصلها » ومثلها قولهم الاثافي [illegible] (الاثاثي) .

*** *** ***

والحق اننا اذا رحنا نتقصى كل اللهجات العربية القديمة في اللهجات الاردنية البدوية الحالية . فانما لا شك سنجد الكثير منها لا يزال حيا ينطق به في البادية الاردنية . ولكننا نفتقد مع ذلك بعض اللهجات العربية القديمة . مثل كشكشة بكر . وعجعجة هذيل . وطمطمانية حمير . وعجعجة قضاعة . ولخلخانية شحر وعمان !!

هذا من الناحية الصرفية واما من الناحية النحوية فيظهر ذلك من خلال احتفاظ اللهجة البدوية الاردنية خاصة ببعض مظاهر الفصاحة القديمة كتحريكها اواخر الكلمات احيانا بالفتح او بالكسر . ومثال التحريك بالكسر والفتح قول الشاعر الشعبي :

« من عقب شرب حليب النوق
وضحيت ميّع مندورة

وشاهده ايضا :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفضلا عن تحريك بعض الكلمات في [illegible] بالفتح والكسر . فان فيهما ايضا دليلا جديدا آخر على الاصالة اللغوية في لهجة سكان الضفة الشرقية من الاردن فهم يقولون في السؤال عن العاقل (منو ؟) اي (من هو ؟) و(مني) اي من هي ؟) وشاهده في هذين البيتين الشعبيين قولهم « منو نعاني » وهذا فصيح ومشهور في باب حكاية الاستفهام عن العاقل قال [illegible] من الاشباع فتقول « منو » و « مني » واما قوله :

اتوا ناري فقلت منون انتم »
فقالوا : الجن قلت عموا ظلاما

فنادر في الشعر . ولا يقاس عليه خلافا ليونس .

ومن الابيات الغنائية الشعبية الاردنية التي تتحرك فيها اواخر الكلمات قولهم :

كيف الحيل يا اهل الربع يا اخواني
بعد المحبة موبحي حقاني

على ان ذلك يأتي في كلامهم اتفاقا دون قاعدة ثابتة مع انك قد تشم فيه رائحة الاعراب احيانا كاعمالهم حرف الجر في قولهم السابق :

والثاني امن الروح خنقاني وما شاكله . ويلاحظ عليهم انهم يستثقلون حركة الضم لذا فمن النادر ان تلحظها تظهر في كلامهم .

ومن مظاهر الاصالة النحوية المتبقية ايضا في اللهجات البدوية الاردنية كما تبدو من خلال الغناء الشعبي تنوين اواخر الكلمات احيانا :

العين عافت لذيذ النوم
والاهي على السهر مليومه
والكبد صدت عن المطعوم
من يوم فارقت سلومه
مزيونتن وجرحت بالسوم
والردي دانين يومه

على ان ذلك يأتي ايضا في كلامهم ، دون قاعدة ثابتة ويلاحظ عليهم انهم يستثقلون تنوين الرفع استثقال حركة الضم . لذا فمن النادر ايضا ان تجده ظاهرا في كلامهم او غنائهم . ومن مظاهر الاصالة النحوية المتبقية ايضا في اللهجات البدوية الاردنية ان البدو الاردنيين خاصة لايزالون يحافظون في كلامهم على جميع صيغ الافعال الخمسة . باستثناء صيغتي التثنية . (يفعلان ، تفعلان) ومثال صيغة الجمع في الغناء الشعبي البدوي هذا المطلع الشهير :

« يا طايح البير دونك دلونا دونك .. قلبي يحبك وهيلي ما يريدونك ..

والذي صدره يكاد يكون منقولا حرفيا عن بيت شعري قديم . استشهدت به كتب النحو في باب اسماء الافعال وهو :

يا ايها المائح دلوي دونكا
اني رايت الناس يحمد ونكا

ومثال صيغة المفرد المؤنث « تفعلين » في الغناء البدوي الاردني قولهم :

يا بنية يا اردنية
يا بنية يا اردنية





لا تمشين بحر الغور
بقده رمش شمسيه

واما صيغتا المثنى (يفعلان تفعلان) فهم يعبرون عنهما بصيغتي الجمع (يفعلون) و (تفعلون) مثلما يخاطبون المثنى بلغة جمع المذكر السالم كما هو واضح في قولهم :

يا عيال يا مترقين اثنين
يا مثيلين المناديل

*** *** ***

وبعد .. فهذا غيض من فيض من مظاهر الاصالة اللغوية المتبقية على السنة ابناء الضفة الشرقية من الاردن . وهو ان دل على شيء فانما يدل على قوة المحافظة وعراقة العروبة .

● ملاحظات ثقافية

- جميلة هذه النية .
- جميلة حقا ، لكن الناس يخافون أن يتهموا بالرومانسية عندما يبرزون عملا انسانيا حقيقيا ..

** ●● ** ●● **

تظل النفس الانسانية هي النفس الانسانية ، ما دام الانسان هو الانسان .

وما دام هذا الانسان يحتفظ بماله ، ونقائه ، لم تشوهه بعد أيادي الزمن النافرة والمستترة .. فالحب هو الحب .. والألم هو الألم [illegible] هو الفرح .. والموت هو الموت .. والجمال هو الجمال ..

في قصته القصيرة « موت طائر » والتي اوردت فقرة من حوارها في مقدمة هذه السطور . يؤكد الكاتب البلغاري امليان استانيف على البعد الانساني في الحياة والفن .. وذلك من خلال رصده لتجربة انسانية حقيقية - من منظور كاتب واقعي . يعي العالم ، والانسان ، والاشياء [illegible]

اذ رغم الواقع البلغاري والتحديات الهائلة التي كانت تواجهها بلاده ، انه اصر على تناول هذا البعد في حياة الانسان ، مؤكدا بصوت عال ان البعد الانساني هو الاساس .. والمنطلق والقاعدة الحقيقية للحياة . والفن بشكل خاص .. والقفز فوق هذا البعد أو تجاهله [illegible] الاغتراب .. والالام .. والتحديات .. والمشاكل .. وما المرارات التي يواجهها العالم : النتيجة حتمية ومؤسفة للقفز فوق هذا البعد وتجاهله .

ورغم أن امليان استانيف . كان يعرف انه في توجهه هذا ، سوف يتهم بالرومانسية والابتعاد عن الواقع . الا انه ظل مصرا على هذا التوجه ..

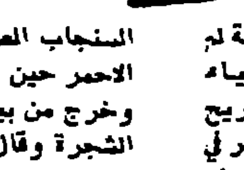
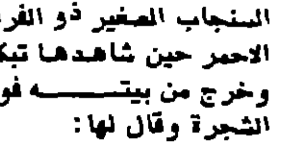
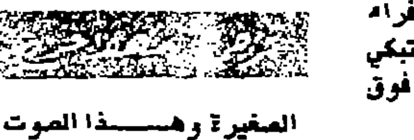
ومؤكدا في الوقت نفسه أن الرومانسية ليست ضد الواقع ، وضد التقدم ، وضد العمل ، والبناء . بل على العكس تماما ، انها احدى الابعاد الاساسية في حياة الانسان ، وتقدم وخير هذا الانسان ، لابد من استيعاب هذا البعد ، في حياته ، والتركيز عليه ايضا . وتوظيفه باتجاه خدمة الانسان ، وواقعه المنشود .

** ●● ** ●● **

لكأن امليان استانيف . هنا . والذي يعكس الواقع البلغاري - الحياتي والثقافي - في اوائل هذا القرن . لكانه يعكس واقعنا نحن في اواخر هذا القرن .. !!

حكايات ● للأطفال ●

الجراء الأربعة

كانت هناك اربعة جراء صغيرة . اتفقت فيما بينها يوما على الخروج من البيت الذي تعيش فيه لكي تتعرف اكثر على العالم الذي حولها .. وهذا ما فعلته الجراء .. فقد خرجت الى الحديقة . وبدات بالتسابق مع بعضها فوق الحشائش الخضراء ..

ان فرحتها كبيرة جدا . وكل ما حولها جميل حقا . حتى انها امضت النهار كله في اللعب والقفز دون ان تفكر في الطعام الذي ينتظرها داخل البيت .

وفي احد الايام حين خرجت الى الحديقة لم تلاحظ كم تغيرت الاشياء من حولها حتى هبت ريح صغيرة وصارت تصفر في اذنها . ووريقات الاشجار التي حولها ، اصبحت صفراء وحمراء .

ماذا حدث ! لم تعرف الجراء الاربعة سببا لكل ذلك . وحين اشتدت الريح . قذفت بعيدا باوراق الشجر فاسرعت الجراء وحاولت اعادتها الى مكانها فوق الاغصان . ولكنها بالطبع لم تستطع ان تفعل ذلك ولهذا صارت تبكي .

ها .. ها .. ها .. ضحك السنجاب الصغير ذو الفراء الاحمر حين شاهدها تبكي وخرج من بيته فوق الشجرة وقال لها :

لا يوجد شيء يستحق البكاء ايتها الجراء الصغيرة فحين تصير الاوراق جافة . تسقط من فوق اغصانها ، وهذا يعني بان الصيف قد انتهى وبدا فصل جديد هو فصل الخريف . لا تحزني ايتها الجراء حتى في هذا الفصل ستحتفظي بمرحلة .

حقا .. كان السنجاب صادقا فيما يقول : فاوراق الشجر الجافة صارت تطقطق بين مخالب الجراء الصغيرة وهذا الصوت اعجبها كثيرا فراحت تركض فوقها بسعادة ، وذهب عنها الحزن .

وفي كل يوم صارت الجراء الصغيرة تقضي اوقاتها تلعب فوق الاوراق الصفراء والحمراء واحيانا كانت تحملها بين يديها وتجري فيها بعيدا لقد استمتعت كثيرا بذلك ولم تحب ترك هذه الالعاب حتى ولو كان هناك (ملفوف) طبخ لها خصوصا .

ومرة خرجت من البيت . وكانت قادرة على القفز فوق السلم الخشبي درجتين ، درجتين في وقت واحد دون ان تجد صعوبة في ذلك ولم تلاحظ انذاك كم هو العالم كبير من حولها يتغير في كل يوم .. حتى !

اوه .. ما هذا .. لم يعد باستطاعتها ان تقوم بالالعاب نفسها اكثر من ذلك .

آه .. الريح باردة وهي تعصف باذانها الى الخلف .. والماء في البحيرات الصغيرة تجمد وصار قاسيا كالزجاج .

وحين حاولت الجراء الامساك بالاوراق الجافة لم تستطع فالريح شديدة وقد حملتها بعيدا ماذا حدث لم تعرف الجراء سبب كل ذلك فصارت تبكي .



اطل السنجاب الصغير من نافذة بيته فوق الشجرة وصاح بها : لا تكوني سخيفة ايتها الجراء فحين يغطي الجليد سطح البحيرات وتعصف الريح الباردة من الشمال فهي علامة بان الخريف قد انتهى وجاء الشتاء . لا تخافي ستكوني سعيدة اكثر من اي وقت مضى .

والسنجاب كان على حق .. فحين خرجت الجراء الاربعة الى الحديقة في اليوم التالي كان كل شيء ابيض وفي الايام التالية تمتعت باللعب فوق الثلج وصارت تصنع فيه حفرا بانوفها وارجلها ايضا تزلجت فوقه خلف بعضها البعض وحين كانت تصطدم مع بعضها كانت تضحك بفرح بالغ .

حقا ان فصل الشتاء جميل قد ابهجها هذا الفصل كثيرا حتى انها لم تكن تحب العودة الى البيت ولو كانت عظمة كبيرة تنتظرها .

وسرعان ما كبرت الجراء وصارت قادرة على القفز فوق سلم البيت ثلاث درجات مرة واحدة .

ولكنها مازالت لا تعرف الكثير عن العالم من حولها فحين خرجت ذاك الصباح كانت الشمس دافئة ولم تكن السماء تمطر والاغصان كانت تنقط ماء ، والثلج اخذ يذوب تحت اقدامها كيف ستتزلج بعد اليوم .. اهيء .. اهيء .. بكت الجراء وكان حزنها كبيرا .

حين سمع السنجاب نحيبها خرج من بيته وقال لها : ايتها الكلاب المسكينة ! لا يوجد شيء يستحق البكاء .. فعندما تصبح الشمس دافئة وتذيب حرارتها الثلج فهذا يعني بان الشتاء قد رحل وأتى فصل الربيع فصل الازهار الملونة الجميلة .

لقد كبرت الان واصبحت كلابا شجاعة وقريبا لن تكونوا بحاجتي لاخبركم بما سيحدث بعد الربيع فالسنة مثل الدولاب وهي دائما تدور وتدور دون توقف .

وكالعادة .. كان السنجاب على حق !

المسرح والإطاحة بحواجز التفرقة

الاهتمام بالعروض المسرحية التي تقدم في خارج العواصم والمدن الكبيرة يختلف من بلد الى آخر .. ففي فرنسا تعتبر اشهر الصيف فترة ركود بالنسبة للنشاط المسرحي في العاصمة الفرنسية اذ ينحسر المد الثقافي المتدفق شتاء عن باريس . وتزدهر الحياة في المدن الصغيرة التي تعرف حينئذ المهرجانات الثقافية الكبيرة . موسيقية كانت ام مسرحية .

الأقربون للطبيعة

والجدير بالذكر ان مسرح المدن الصغيرة يعتبر حقل تجارب للمخرجين والفنانين وكل من لهم علاقة بالعملية المسرحية . وعلى الرغم من ذلك تصل تجارب هؤلاء احيانا الى درجات عالية رفيعة غير متوقعة .. وتكمن اهمية تجارب المسرحيين خارج العواصم او المدن الرئيسية . في ان جمهور المدن الصغيرة يختلف كثيرا عن جمهور العواصم والمدن الكبيرة ففي جنوب فرنسا وشمالها [illegible] يعتبر الجمهور اقل رقيا من جمهور باريس واكثر سهولة في ارضائه واكثر صحة وقربا من الطبيعة . ولهذا فعلى الفنانين مواجهة هذا الجمهور والتفاعل معه ذلك ان تجاوب الجمهور مع التجربة المسرحية هو الذي يحفز ويشجع على [illegible] . وفي جولتنا اليوم نلقي بعض الاضواء على عدد من العروض المسرحية الصغيرة التي شهدها جمهور خارج باريس .

دموع الألماني

[illegible] الجمهور المسرحي نحو « امبين » تاركا هموم العاصمة الفرنسية ليشاهد مسرحية الالماني « رنيير فاسبندر » التي تحمل عنوان (دموع بترا فان كرانست) والمؤلف شاب الماني في الثلاثينات من عمره يعمل اساسا في الاخراج السينمائي وقد اخرج اكثر من ثلاثين فيلما روائيا .

[illegible] المسرحية فتحكي عن قصة حب مؤثرة بين امرأتين الأولى هي بترا فان كرانست مصممة ازياء جميلة وغنية من مدينة كولونيا والاخرى شابة شهوانية طامعة في اموال بترا . في المسرحية تصرخ بترا متألمة في وجه العائلة وامام والدتها وابنتها الصغيرة الخائفة وسكرتيرتها الصامتة التي الت الى العبودية . المشاهد هذه تذكر المرء بمسرحية كوكتو التي تحمل عنوان (الصوت الآلي) .

(من هي انا هاركس) الامريكية

وبعيدا عن المسرح الالماني الذي قدمته فرنسا في هذه الفترة جاءت المسرحية الامريكية (من هي انا هاركس) للكاتبة الامريكية (سوزان بانكو فيتر) والمسرحية من النوع الذي يهتم بالحبكة الدرامية اكثر من اهتمامه بالمستوى الفكري . والى حد ما فان المسرحية متأثرة باسلوب بيراندللو من حيث تحرك الشخصيات .

يرتفع الستار عن ثلاثة من نجوم التلفزيون وقد اصطفوا على خشبة المسرح ليؤدوا ادوار المحلفين وتظهر امامهم ثلاث شخصيات نسائية واحدة منهن مجرمة قتلت زوجها . وعلى المحلفين ان يحددوا هذه الشخصية المسرحية تشبه الالعاب الترفيهية ومع ان الشخصيات تظهر بدون تمهيد الا انها شخصيات مرسومة بدقة وواقعية مع انها تتحول الى المبالغة شيئا فشيئا وخاصة في تصوير موقف المرأة من الرجل وتمتلىء بالشعارات التي تتجمع في اتجاه مذهبي يؤكد ان المرأة عدو ازلي للرجل وان الزوج معاناة لا مفر منها الا بارتكاب جريمة القتل .

(العزلة) البريطانية

والى جانب المسرحيتين . الالمانية والامريكية) قدم المسرح القومي الشعبي مسرحية العزلة للكاتب الانجليزي هارولد بنتر التي قدمت عام ١٩٧٥ لأول مرة على مسارح لندن واكتسبت شهرة واسعة بممثليها (جون جيلجود ورالف ريتشارد سون) وترجمها الى الفرنسية (اريك كاهان) ورفضت في باريس عندما حاول (بيير دوكس) تنفيذها لمسرح (اوديون) . لكن بلانشون قرر تنفيذها للمسرح القومي الشعبي . ويعتبر النقاد الفرنسيون ان المسرحية هذه قد حققت نجاحا ملموسا خاصة وان مخرجها بلانشون يتخلى لأول مرة عن عناصر الابهار واستغلال الامكانيات الضخمة والآلات الكبيرة ليضيف ببساطة اخراجه بعدا جماليا جديدا الى موهبة (هارولد بنتر) .

ويمكن ملاحظة بساطة الاخراج في اعتماد اطار صالون تجريدي ذي لون ازرق فاتح يعطي الايحاء بأنه معلق في فراغ كما ان الارضية كانت مضيئة ومكونة من متوازيات اضلاع زرقاء هي الاخرى . اما الأثاث فيتكون من مقعدين وكنبة سوداء .

الجمهور بلا عاطفة

المسرحية بشكل عام تلخص مسرحيات بنتر السابقة وتشكل رجوعا الى النواحي الغامضة والسادومازوشيه لمسرحيته الاولى « الاحتفال السنوي » والتي استلهمها من مسرحيتي « في انتظار جودو » و « نهاية اللعبة » لبيكيت . فالتفسيرات المنطقية معروفة وفقدان الذاكرة يعمر . وفي العزلة يحاول بنتر استغلال الحياة اليومية فهناك كاتب مخرف وكاتب اخر نصف مشرد واثنين من الاتباع كانا من الاصدقاء ثم صارا خادمين .. لاأحد يعلم شيئا عن الصلات التي تربط هذه النماذج وتشرب باستمرار ولا تسكر .. ومع ان المسرحية مترجمة الى الفرنسية الان العرض كان يوحي بانجليزية الاحداث فهناك كان التأدب الرفيع والقسوة المفاجئة وهو نتاج حضارة بذاتها يصور لنا بنتر انحلالها .. بنتر ينظر الى ارض العزلة - انجلترا - بمجهر لا عاطفة فيه ولعل ذلك هو ما ينقصه .

مقابلة بومبيدو وماوتسي تونغ

اما مسرح حي ايفري فقد عرض الى جانب ما سبق مسرحية الفرنسي (انطوان فيتيز) التي يحاول فيها ان يواصل مسيرته مع المسرح السياسي . اذ انه يتناول الاحداث السياسية المعاصرة او الحوادث التاريخية . المسرحية مأخوذة من تحقيق صحفي كانت قد نشرته مجلة (نوفيل اوبزرفاتور) الفرنسية عن مقابلة بين جورج بومبيدو وماوتسي تونغ الذي اصبح اسمه في المسرحية ماوتزي دونج . وقد حدث ان اخطأ الرئيسان في هذه المقابلة ونشرت المقابلة باخطائها دون احترام اذ ان الرئيس ماو لم يفرق بين (ديناور) و (ديجول) كما ان المقابلة اظهرت ماو يعيد نابليون فقد استطاع ان يتخلص بكلمة من كل المؤسسات الثقيلة الديمقراطية .

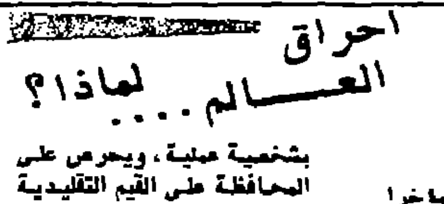
في هذه المسرحية كانت البساطة متناهية .. لاملابس خاصة ... ديكور .. لامكياج .. فقط كانت هناك اربعة كراسي استغلت لتعطي الايحاء المسرحي الى اقصى حد .. وبهذا العرض يعود « المقهى السياسي » ليؤكد وجوده دون رفض وابتذال .

الاطاحة بالحواجز

من كل ما سبق والى جانب النشاط المتدفق في باريس يمكن ان يلاحظ المرء كيف تعمد المسارح الفرنسية الى الاطاحه بالحواجز التي تفرق بين الشعوب وتتيح لكل حضارة ان تستفيد من احسن ما في باقي الحضارات .. فالحضارة الفرنسية لا تخشى التأثر بالثقافات الاخرى لأنها تعلم جيدا ان ثقافتها حية وأنها قادرة على التأثير بدورها على الحضارات .







رواية

احراق العالم ... لماذا ؟

صدرت في بريطانيا مؤخرا رواية احراق العالم لاندرس ويلسون الروائي الانجليزي الذي يتجاوز الستين من عمره هذا وقد منحته ملكة بريطانيا جائزة الدولة التقديرية في مطلع هذا العام تقديرا لاعماله الروائية .

والرواية بمعظم احداثها تدور داخل قصر قديم يعود الى القرن السابع عشر يسمى « توت هيل » .

في هذا القصر تسكن عائلة ذات اثر ونفوذ مكونة من « برات » المهندس المعماري الذي يتمتع بشخصية عملية ، ويحرص على المحافظة على القيم التقليدية المتوارثة .

« وسير جون فانبارك » المهندس المعماري والكاتب المسرحي . ونستطيع ان نكتشف صراعا حقيقيا بين القديم والحديث القديم بجموده والحديث بتهوره من خلال برات وفانبارك .

ومكونة ايضا من صبيين هما « توم » الذي يحب فن المعمار فقد رآه رائعا نتيجة تأملة للقصر العائلة الفخم . وهو بدوره يناصر « برات » الداعي الى استمرارية العائلة . ووحدة اركانها بالمحافظة على تقاليدها الموروثة .

اما الصبي الآخر « بيرز » فانه يهوى فن المعمار ايضا ولكنه يخالف افكار توم . فهو يناصر « فانبارك » في تجاربه المسرحية الهادفة الى الابتكار والتجديد .

يمتد الصراع ليشمل العائلة كلها الا ان الجد « موسون » يحاول جاهدا التوفيق بينهما والجمع بين افكارهما حفاظا على وحدة العائلة وعدم تشتيتها .

لكن الامور تجري بشكل مثير . مخلفة وراءها الصراع على اشده في هذه العائلة فيموت الجد موسون ثم يكتشف امر علاقة ام الصبيين مع شخص آخر فتطرد من القصر .

ثم يكبر الصبيان « توم » يصبح محاميا الان افكاره التقليدية لم تتغير « وبيرز » يهتم بتجاربه المسرحية . وتتركز كل طموحاته في جعل منزل العائلة « تون هيل » مسرحا لعرض اعماله التي يرغب في تشجيعها ولم يتحقق له ذلك الا بعد اثنتي عشر سنة من مغادرة والدته القصر .

ويحقق بيرز امنيته لاول مرة بعرض احدى مسرحياته داخل هذا القصر الاثري الفخم .

ولكن الكارثة تاتي بعد اقامة العرض الثاني في « توت هيل » حيث يقع بيرز ضحية لمؤامرة ارهابية من خدم القصر ، الذين جندوا في الجيش الجمهوري الايرلندي وذلك للقيام بعمليات اغتيال داخل هذا القصر « توت هيل » ؟ .

تحدث المحاولة فيقتل توم بعد ان استطاع انقاذ حياة اخية بيرز الذي كان هدفا للمحاولة ليستمر في محاولته « احراق العالم » كما يقول المؤلف .

فما الذي يريد ان يقوله لنا المؤلف في هذه الرواية هل يريد القول ان الناس ترغب الركود . والبقاء على القديم في حين ان الاقدار تابى ذلك ؟ فقد امات المؤلف « توم » بدلا من اخية بيرز .

وهل يريد القول ايضا ان بيرز حصر كل هدفه وتفكيره لانجاح مستقبلة دون ان يفكر ولو للحظة في اموره الداخلية ولم يكتشف تدبيرات خدمه ! انها السذاجة بعينها .

ويريد المؤلف ايضا ان ينبه ان حرية بيرز هذه وافكاره لعبت دورا في تشتيت العائلة وهدمت اركانها ولم تبق غيره على المسرح .

انها دعوة الى التعقل في الافكار المتطورة والسريعة يطرحها المؤلف حتى لا يفاجىء المرء بمستقبله المرير بعكس ما خطط له فيكون وبالا عليه ومن ثم على العالم والمجتمع فيمن حوله .

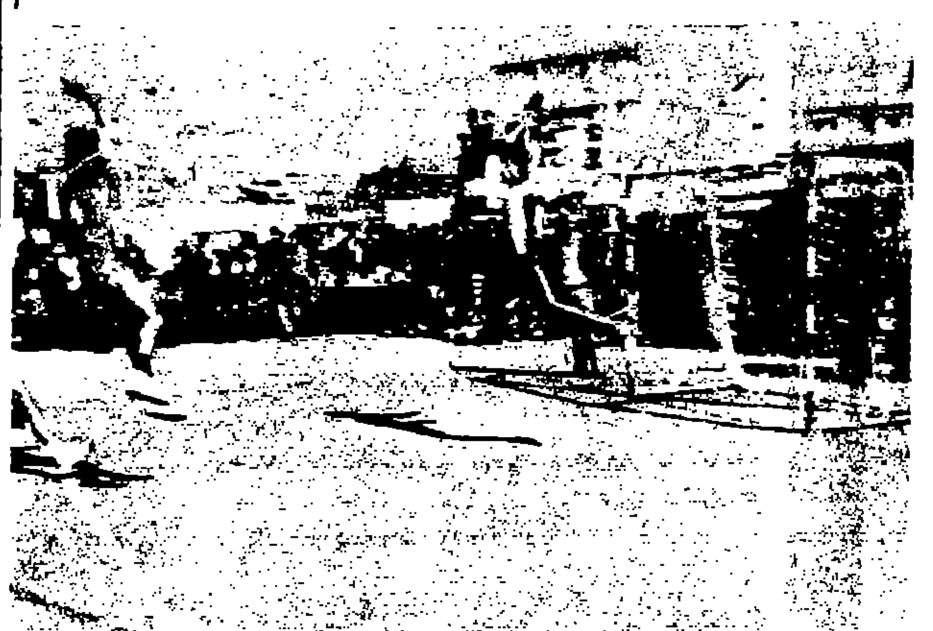
هذه هي الافكار الرئيسية التي تطرحها هذه الرواية للمناقشة وهي ايضا سر نجاح هذا العمل الروائي .

الا انه يؤخذ عليها كما يقول النقاد انها تبالغ في المفارقات بين افراد العائلة .

نبيل سعيد الحاج

صاعقة الكلية المتوسطة لكرة اليد





المتوسطة والثالثة والجامعة الاردنية للدور الثاني

استمرت صاعقة الكليه المتوسطه لليوم الثاني حيث استطاعت فرق الكلية المتوسطه والفرقه الثالثه والجامعه الاردنيه ان تصل الى الدور النهائي الذي سيقام يوم السبت القادم.

هذا وقد كانت نتائج امس كالتالي:

● الكليه المتوسطه × معهد عمان

فازت الكليه المتوسطه بتغيب فريق معهد عمان.

● الفرقه الثالثه × الفرقه الرابعه

تمكنت الفرقه الثالثه في ان تفوز على الفرقه الرابعه في مباراة متكافئه من كلا الطرفين وانتهى الشوط الاول ٦/٤ للثالثه وانتهت المباراه ١٤/١١ لصالحها ايضا.

● الامن ـ الجامعه الاردنيه

تمكن فريق الامن الحديث التكوين من الصمود امام فريق الجامعه وان يجعل من المباراه مباراة متكافئه انتهى الشوط الاول فيها ٦ ـ ٤ لصالح الجامعه وانتهت المباراه ١٣ مقابل ٩ وقد بذل حارس مرمى الامن تركي جميل مجهودا كبيرا في صد الهجمات مما اعطى الفرصه للاعب ينال قناش ان يسجل عدة اصابات للامن.

● الجامعه الاردنيه × الكليه الاسلاميه

بعد الغداء الذي اقامته الكليه المتوسطه للمشتركين في الدوره لعب فريق الجامعه الاردنيه والكليه الاسلاميه مباراة تخللتها بعض اللمحات الفنيه من لاعبي الاسلاميه وظهرت خبرة لاعبي الجامعه حيث كان لها الفوز في الشوط الاول ٩/٢ وكذلك انتهت المباراه بفارق كبير وصل الى ١٨/٤ في نهاية المباراه التي سادتها الخشونه اكثر من اي مباراة اخرى.

● قام بادارة المباريات السادة: جمال شلبيه ـ صالح بطارسه ـ سيف دواغره وللطاولـه خليل الحليق وذياب شطرات.

● حضر المباريات جمهور غفير تقدمهم مدير الكلية المتوسطه ـ ومدرب المنتخب الوطني لكرة اليد وعدد كبير من المهتمين بلعبة كرة اليد بالاندية.

● تستكمل المباريات يوم غد بين الجامعه والمتوسطه والفرقه الثالثه على نظام الدوري المجزأ.

● اقامت الكليه حفل غداء للمشتركين في الدورة الساعه الثانيه والنصف في فترة الاستراحه قبل المباراة الرابعه والاخيرة.

● بذل مشرفو الكلية السادة / احمد دعيس ـ ذياب الشطرات ـ خليل الحليق جهودا مشكورة لانجاح هذه الصاعقه.

ماذا تعرف عن زاغالو اللاعب والمدرب الذي نصر الفرق

ماريو جورجي لابو زاغالو البالغ من العمر (٤٨) عاما يقولون عنه في البرازيل بأنه واحد من اكبر المحظوظين على وجه الارض ومن اجل هذا فان كثيرين لا يحبونه. فهو محظوظ والى حد ما ولكنه يتمتع بعقل سليم واسع التفكير يقدر الظروف خير تقدير ويتجنب المخاطر التي قد تلحق ضررا به، بقي ان نعرف من هو زاغالو:

بدأ زاغالو كلاعب بكرة القدم في نادي فلامنغو اكثر الاندية شعبية والذي وصف بأن جمهوره الكبير يأتي يحضر مباريات كرة القدم ليشاهد اللاعبين الخشنين في لعبهم لذلك كان جمهور فلامنغو يستاء من لعب زاغالو الناعم ويلقبونه (النملة الصغيرة) وهم الذين يحبون ان يشاهدوا اللاعبين مثل النمور او الفهود فقط.

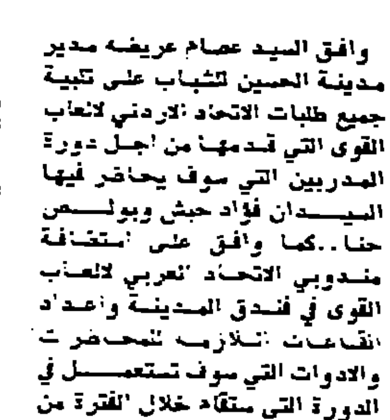
جاءت فرصة زاغالو في اللعب في المنتخب عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ عندما كان زاغالو لاعبا احتياطيا في نادي سانتوس وكان يلعب في الجناح الايسر في المنتخب. «بيبي» لكن حظ زاغالو كان عجيبا فقد اصيب «بيبي» قبل المباريات النهائية في كأس العالم في عام ١٩٥٨ في السويد وعام ١٩٦٢ بشيلي ولعب زاغالو بدلا من «بيبي» في كلا الكأسين وفي كليهما ابدع زاغالو في لعبه ووصل الى القمة وكان وجوده في الفريق البرازيلي عام ١٩٥٨ سببا لان يغير مدرب الفريق آنذاك «فيولا» طريقة اللعب ولعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ بينما كان الاتجاه ان يلعب الفريق طريقة ٤ـ٢ـ٤ في حال اشتراك «بيبي» في اللعب بعد كأس العالم عام ١٩٥٨ انتقل زاغالو الى نادي بوتافوغو ولعب بجانب نجوم البرازيل بكرة القدم واصبح بوتوفوغو في ذلك العهد اقوى اندية البرازيل. وبعد كأس العالم عام ١٩٦٢ بشيلي اعتزل زاغالو اللعب وتحول الى مدرب وكان يشرف على فريق الناشئين في ناديه بوتوفوغو ثم انتقل ليشرف على الفريق الاول بالنادي وفاز النادي في عهده وخلال خمس سنوات باربعة القاب كرة القدم في البرازيل فاز بالبطولة مرتين (١٩٦٦ و ١٩٦٧) ومرتين (١٩٦٧ و ١٩٦٨) بكأس غوانابارا لكرة القدم وهي مسابقة تقام بين احسن ستة اندية في منطقة ريودي جانيرو بالبرازيل بكرة القدم ولكن كيف اصبح زاغالو مدربا لفريق البرازيل: كان من الطبيعي بعد فوز الفريق الذي يشرف عليه زاغالو بأكبر بطولات كرة القدم في البرازيل ان يقرر الاتحاد البرازيلي للرياضة (CBD) ابعاد جوسالدانا مدرب الفريق البرازيلي ولخلافه مع ملك الكرة بيليه وتعيين زاغالو خلفا له كان ذلك في شهر مارس ١٩٦٦ اي قبل سفر الفريق الى المكسيك بثلاثة اشهر فقط وقال الكثير بان زاغالو لن يقبل باستلام الفريق وخاصة ان البطولة على الابواب ولما عرف عن زاغالو بأنه حريص على سمعته وواسع التفكير قبل زاغالو وقال: «انني كنت واثقا من ان البرازيل سوف تفوز بالكأس فقبلت العرض. وها هي وقد فازت به الى الابد» وهكذا كان زاغالو وراء فوز البرازيل بكأس العالم واعترف العالم بأجمعه بفنه كلاعب وكمدرب في كرة القدم من الطراز الاول.

بعدها انتقل الى الكرة العربية واستقر به الحال في الكويت اولا وحصد معها بطولة الخليج ثلاث مرات متتالية وخسروا الرابعة بشرف امام العراق وقد ترك انطباعا رائعا على الكرة الكويتية بشكل عام وخلق عدة نجوم ابرزها: جاسم يعقوب وفيصل الدخيل وغيرهم كثيرون. من ثم انتقل الى السعودية لخلافات مع الفريق الكويتي وعينوا بدلا منه كارلوس البرتو مساعده في السابق وفي السعودية يدرب حاليا فريق الهلال السعودي الذي فاز هذا العام ببطولة الكأس. وها نحن قد عرفنا حياة اللاعب والمدرب الذي نسيه العالم وسط المديح الذي منحه الجمهور للاعبي البرازيل عند فوزهم بالكأس في المكسيك والفرحة التي عمت عشاق الكرة وسحرتهم بقي ان تعرف ان زاغالو رجل محظوظ ولكنه منطقي؟

كمال الرومان

انطلاقه جديدة..

في ادارة مدينة الحسين للشباب



● عصام عريضه

وافق السيد عصام عريضه مدير مدينة الحسين للشباب على تلبية جميع طلبات الاتحاد الاردني لالعاب القوى التي قدمها من اجل دورة المدربين التي سوف يحاضر فيها السيدان فؤاد حبش وبولس حنا. كما وافق على استضافة مندوبي الاتحاد العربي لالعاب القوى في فندق المدينة واعداد القاعات اللازمه للمحاضرات والادوات التي سوف تستعمل في الدورة التي ستقام خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢٢ كانون ثاني الحالي.

وهذا التعاون الايجابي الذي ابداه السيد عصام عريضه مع اتحاد العاب القوى يجعلنا نطمئن على ان ادارة مدينة الحسين للشباب فعلا في خدمة الرياضه والاتحادات وانها مستعدة لتذليل الصعوبات ومد جسور التعاون من اجل رياضة افضل..









صبحي عمر — الطريفي — عيد عبد الحميد

لقاءات هومنتمن بيروت في عمان

تقام غدا السبت اول لقاءات نادي هومنتمن بيروت مع الفرق الاردنية حيث سيلتقي مع الفرق في قاعة مركز التدريب بالجامعة الاردنية كما يلي:

★ الساعة الخامسة والنصف آنسات هومنتمن بيروت مع آنسات هومنتمن عمان ويقوم بأدارة المباراة طاقم الحكام المكون من: رمزي. صبحي. الطريفي. رشيد وفهد.

★ الساعة السادسة والنصف فريقا الرجال ويقوم بادارة المباراة طاقم الحكام المكون من: الطريفي، رشيد، رمزي، فهد. صبحي. فهد.

★ الاحد ١/٣

مع آنسات الاهلي الساعة الخامسة والنصف بأدارة الحكام هاشم، رزق. غالب. عيد. عاشور.

ورجال الاهلي الساعة السادسة والنصف بأدارة الحكام الطريفي. عاشور. رزق. اسماعيل. غالب.

★ الاثنين ١/٥

مع آنسات الارثوذوكسي الساعة الخامسة والنصف بأدارة الحكام نبيل. غالب. هاشم. اسماعيل. مصطفى.

مع رجال الارثوذوكسي الساعة السادسة والنصف بادارة الحكام اسماعيل. هاشم. مصطفى. نبيل. غالب.

★ الاربعاء ١/٧

مع آنسات الجامعة الاردنية الساعة العاشرة والنصف بأدارة الحكام عيد، رزق. عاشور، اسماعيل. هاشم.

مع شباب الجامعة الساعة الثانية عشرة ظهرا بقيادة الحكام اسماعيل. عاشور، رزق. عيد. هاشم.

حملة عقوبات أتحاد كرة القدم

السعودي تطال ريفيللينو

لم تشغل مباراة بال المهتمين بدوري كرة القدم السعودي كمباراة الاتحاد ـ جدة والهلال الرياضي ـ في الاسبوع الماضي بما حوته هذه المباراه من عنف وخشونه وبعد عن روح الرياضة.

ولكي يعيد الاتحاد السعودي لكرة القدم الامور الى نصابها، فقد اعلن عن حملة مكثفة لتوقيع العقوبات بحق متسببي الشغب من اللاعبين والاداريين.

★ فقد وجه كتاب لفت نظر الى رئيس نادي الاتحاد.

★ وعاقب نائبه بتوقيفه عاما كاملا.

★ ونقل اول مباراة مقبلة للاتحاد خارج ارضه.

★ وخصم حصة الاتحاد من ايراد المباراة لاغراض اصلاح ما تلف من منشآت.

★ انذار حكم المباراة لتهاونه في ادارة المباراة: وايقافه ثلاثة اشهر.

★ ايقاف اللاعب البرازيلي ريفيللينو لاعب الهلال ثلاثة اشهر ومباراة لسوء سلوكه وتصرفاته في ارض الملعب ـ كعادته ـ

★ لفت نظر نادي الهلال بضرورة تنبيه ريفيللينو الى عدم العودة الى حركاته القبيحة واشاراته التي لا تناسب التقاليد وتخدش الحياء!!!

★ ايقاف اللاعب الهلالي عبد الله الحربي ـ الغراب ـ شهرا واحدا.

★ ايقاف زميله البريك مباراة واحدة.

★ قبول احتجاج نادي الاتحاد شكلا ورفضه موضوعا. ومصادرة الرسوم!!!

ومما سبق نلاحظ مدى الجرأة التي تحلى بها اتحاد كرة القدم وهو الذي نظر الى الامور نظرة صائبه، فلم يدخل في حكمه اية اعتبارات خارجية: وهي خطوة موفقة جديرة بالدراسة.

كراتماخر افضل رياضي ألماني

وروميينجة الثاني

ليست الرياضة هي كرة قدم فحسب وانما حقل الرياضة واسع. فهو يضم العديد من الألعاب التي اغلبها منسية او شهيدة في بلدنا على الاقل.

اقول هذا عندما اختير لاعب العشاري الالماني الغربي غودو كراتماخر كأفضل رياضي الماني لعام ١٩٨٠ في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة ودي فيلت الألمانية، بحصوله على ٩ اصوات من مجموع الاصوات البالغ ١٨.

وكراتماخر هذا هو صاحب الرقم العالمي في مسابقة العشاري اذ حطم الرقم العالمي في المسابقة في الصيف الماضي.

ولم يشارك البطل في الدورة الأولمبية الاخيرة في موسكو بسبب المقاطعة الغربية للدورة ولكن هذا لم يخفض من اسهمه.

اما المركز الثاني في الاستفتاء فقد كان من نصيب لاعب اوروبا والعالم الأول في كرة القدم كارل هاينز رومينيجة جناح أيمن نادي بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا الدولي.

وبحسبة بسيطة نجد ان نتيجة هذا الاستفتاء هي درس يجب على رياضيينا استيعابه.





نظمي السعيد — ياسين المعاني — ابو الطيب

دورة تحكيم بألعاب القوى

كتبت ملك التل:

افتتح السيد محمد جميل موسى رئيس الاتحاد الاردني لألعاب القوى الدورة التحكيمية للمستجدين في قاعة كلية مجتمع معهد عمان حيث القى كلمة ترحيبية بالمشتركين والمشتركات.

وقال لقد فوجئت بالاعداد الغفيرة التي جاءت وخاصة من العاملات في مجال التربية الرياضية وهذا يدل على ان العاب القوى سوف تجد من يرعاها بفضل التعاون بين الاتحاد ولجنة الحكام والمدربين والحكام.. خاصة بعد عودة اللعبة الى الساحه الرياضيه. ثم القى محاضرة حول قانون العاب القوى.

ثم القى السيد ياسين المعاني محاضرة عن مهاراتي الوثب والقفز وشرح النقاط الخاصه بالتحكيم باسلوب بسيط استفاد منه الحاضرون وسوف تستمر صباح اليوم المحاضرات النظريه على ان يعقد امتحان نظري يوم الجمعه القادم ٩ كانون ثاني في الساعه العاشرة بصفة امتحان شفهي.. اما الامتحان العملي فسوف يتحدد فيما بعد.

وقد حضر افتتاح الدورة في المعهد السيد خالد الشيخ الذي القى كلمة ترحيبية بالاتحاد الاردني لألعاب القوى وقال ان ابواب المعهد مفتوحه دائما لخدمة الشباب الاردني في المجال الرياضي.

وكان السيد نظمي السعيد قد القى كلمة في بداية الافتتاح رحب بالمشتركين وقدم السادة المحاضرين بالدورة.

اليوم:

الاسبوع السابع عشر من الدوري المصري

بعد ظهر اليوم تبدأ مباريات الاسبوع السابع عشر من بطولة الدوري المصري لكرة القدم.

وتقام اليوم خمس مباريات.

اما اهم مباريات هذا الاسبوع فهما اللتان تتعلقان بصراع القمة. فالزمالك يلعب مع الترسانه صاحبة المفاجآت، وفوز الزمالك ضروري لابقائه على القمة.

اما الاهلي فمباراته مع الكروم وفوز الاهلي ضروري ايضا لابقائه في دائرة الضوء.

ترى هل يبقى فارق النقطتين بين الزمالك المتصدر والاهلي المتوثب على حاله. ام نقصا او زيادة تقلبان الاوضاع؟.

الجواب: مع نهاية مباريات الاسبوع.



ميروتس ويفتر افضل رياضي لعام ١٩٨٠ عند الطليان

صحيفة لاستامبا الايطالية واسعة الانتشار اجرت استفتاء الاسبوع الماضي لتحديد افضل رياضي العالم لعام ١٩٨٠.

كانت نتيجة الاستفتاء اختيار العداء الاثيوبي العجوز ميرتوس يفتر كأفضل رياضي العام لفوزه بسباقي ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠ متر في الدورة الاولمبية الصيفية الاخيرة بموسكو. وهو الذي يبلغ من العمر اكثر من الاربعين عاما.

اما افضل رياضية للعام ٨٠ ـ وقع عليها اختيار استفتاء الصحيفة فكانت العداءة النرويجية للمسافات الطويلة جريتا اندرسون لفوزها بسباق ماراثون نيويورك التي حققت فيه رقما يقارب ذلك الرقم العالمي الذي سجله العداء اميل زاتوبيك الذي اعتزل هذه اللعبة.

ومرة اخرى نجد ان لاعبي كرة القدم قد ابتعدوا بعض الشيء عن مراكز المقدمة في هذا الاستفتاء لانهم في الخارج لا يقيسون الرياضة بمقياس كرة القدم.

سباق المنازل

ساوبا ولو ـ البرازيل ـ فاز خوزية جواو داسيلفا البرازيلي بالسباق التقليدي ـ حول المنازل ـ الذي اجرى عشية العام الجديد هنا.

وجاء سيلفيو سالازار من كولومبيا في المرتبة الثانية يليه فرناندو ماميدي من البرتغال.

صفحة القراء

أميمة الحنفي ومنطق التاريخ

... والتطور والتقدم ولكي تكون خير امة اخرجت للناس وهذا هو منطق التاريخ الذي اراه يلوح في الافق يا اخت اميمة الحنفي.

صباح المدني

ذكرى الجهاد الدائم

سلمت يداك ايها المجاهد الكبير الاستاذ اكرم زعيتر على كلمتك التاريخية المسكة. (في اربعين الفقيدة الغالية « طرب عبدالهادي » - ازاهير الرحمة) التي خطها قلمك السيال في العدد ٤٨٠٢ من جريدة الدستور الغراء بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٨٠ ودمت للتاريخ الابيض الناصع الابن البار والقلب النابض بالذكريات العطرة في التاريخ الجهادي العربي العتيد.

ولا غرو فيما تعطره كلمات (الاستاذ اكرم زعيتر) من ذكريات ووقائع كان القارىء معها من اولها الى اخرها فانه نعم الابن البار لوطنه العربي الكبير من المحيط الى الخليج.

فتلك تحيات القلوب التي تنتشي في خضم المعترك الشرس القاسي فيعود لها الامل بالعمل والنصر انشاء الله والله تعالى يحفظك للذكريات القومية سالماً موفقاً.

محمد عارف النابلسي

سطور ناعمه

كانت لي ذات يوم

كانت لي ذات يوم.. آمال كبار واحلام.. كانت تملأ القلب والعقل كانت ذات يوم الدنيا تضحك في وجهي. والحياة ترسم لي ثوبا منسوجا بجميع الوان الربيع واقبلت نحوي كعروس رائعة جميلة.. جاءت الحياة تتعرى مما يسمونه سعادة. كانت الدنيا تبتسم ابتسامة مشرقة. وحسبت من امره... فما عدت اعتقد ... مزاجها وبسمة المشرقة... ذ يا حبيبة؟؟ من الذي غيرك يا دنيا؟؟

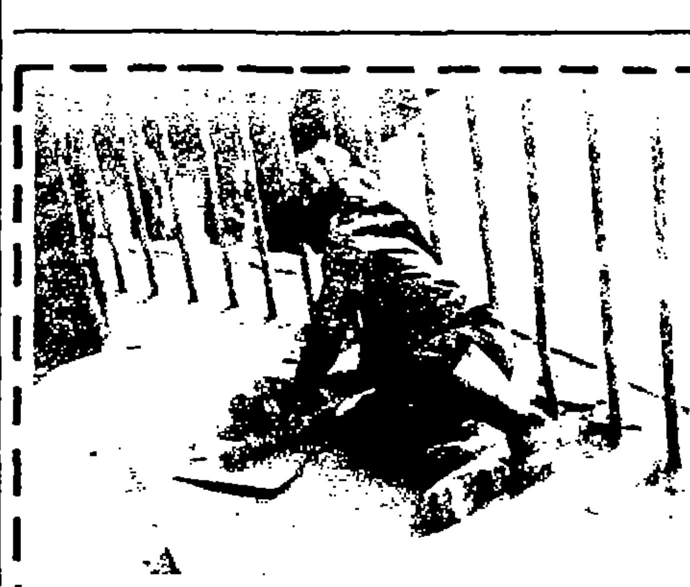
فلمن كل هذا الفرح والأمل وتتساءلين فلست اخشى خداعك يا دنيا.

اخشى ان تسلبيني هذه الامال التي جدت بها فجأة. قالت سيري. لاتخشي شيئا. ها أنا فرشت لك الدرب بالورود. والاشواك التي اعتقدت جراحها؟؟

لقد اقتلعتها من دربك فلا اشواك بعد اليوم.. هيا يوما كدت احطو بضع خطوات حيث كنت فرحة بآمالي. احتضنتها كما تحتضن الام وليدها. تغيرت الحياة ونكثت الوعد. لن أعجب فيك يا حبيبتي. فالناس اليوم ينكثون الوعود.

لماذا تقسو يا قدري وتسلبني كل الاماني؟ لماذا؟؟ لماذا؟؟

فتاة البادية
عمان



الحقيبة ليوم الجمعة

مثل هذا المنظر لانريده ان يكون في شوارع العاصمة.. الحبيبة.. الصورة التقطها عبد حواجره في احدى جولاته في العاصمة.

المحرر

نصيحة الى كل طالب

المداعبات مثل تذكرها حين ... والذي اعتقده ان الاساتذة انفسهم يسمحون بهذه المداعبات ويضحكون منها.

ولكن الذي ينبغي ان تدركه وتفهمه جيدا هو حدود تلك المداعبات لانها اذا تجاوزت الحد المعقول والمقبول فقد نرى منها الاستاذ اهانة خارجة عن

للمدة الذي يحبه ويحضره مثل ابنائه ويبذل كل جهده ليعلمه ويربيه ويحوله الى انسان ناجح في هذه الدنيا التي لا تعترف ولا تحترم الا الناجحين من الناس.

هل ان تنطق بكلمة المداعبة فكر فيها جيدا.. هل تحمل اساءة الى الرجل الفاضل الذي يعلم الاجيال؟ اذا اكتشفت انها قد تحمل اساءة فمن واجبك ان تسحبها على الفور من شفتيك وحتى اذا افلتت عفوا فلا بد ان تبادر الى الاعتذار قبل ان يعوض نصل الاهانة في كرامة الاستاذ والمدرس انه بمتلىء قلبه بالحب لك ولكل زملائك وسيقبل منك الاعتذار.

احمد طالب الشوبكي

مدرسة الملك عبدالله بن الحسين
الزرقاء

سميح علي ابو شوشه
الرصيفة

امام وزارة التربية والتعليم

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

نحن خمسة عشر معلما في مختلف قطاعات وزارة التربية والتعليم ترشحنا منذ ١/٤/١٩٨٠م في بعثات دراسية عليا للاتحاد السوفيتي وقد قدمنا جميع الاوراق والشهادات اللازمة في ذلك الوقت ومنذ ذلك التاريخ ونحن ننتظر وبدون جواب.

راجعنا رئيس قسم البعثات عدة مرات فكانت اجاباته غير محددة.

واخيرا قرأنا في جريدتكم ان هنالك وفدا سوفياتيا يجري مباحثات تربوية مع وزارة التربية والتعليم بهذا الصدد.

لذا نرجو توجيه هذه الرسالة الى وزارة التربية والتعليم لتتوضح حقيقة الامر.

ولكم جزيل شكرنا..

المرشحون للبعثات من كلية المجتمع / حوارة

١ - عبدالرؤوف ساري الحسيني
٢ - عبدالفتاح ياسين الخب
٣ - احمد سميرات
٤ - محمد عبدالكريم الصمادي

امام وزارة الصحة

الاخ المحرر

لنا قضية نود ان نضعها عن طريقكم امام وزارة الصحة فنحن طلاب كلية المجتمع - حوارة - اربد فرع المهن الطبية نتقاضى شهريا راتبا مقداره خمسة عشر دينارا في الشهر بينما طلاب معهد المهن الطبية التابعة يتقاضون ٣٤ دينارا علما باننا سنلتزم مع الدولة في عملنا والمواد التي ندرسها هي نفس المواد التي يدرسها الاخرون.

مجرد ملاحظة امام المسؤولين.

عنهم
سفيان ابو حديد
كلية المجتمع - حوارة اربد

لواء الزرقاء والكهرباء...

ندرس في مدرسة الضليل الثانوية بالزرقاء.. وهذه المنطقة التي نسكن فيها تضم مجموعة قرى في لواء الزرقاء.

تعيش على الظلام. على ضوء المصباح.. لا كهرباء.. لا طرقات.. ندرس على ضوء خافت.. باهت. نوجه هذا

النداء الى وزارة البلديات والى متصرفية الزرقاء لعل الاهتمام يصل الى مناطقنا.

مجموعة من بنات مدرسة الضليل الثانوية

عرضوا البرنامج دون شرح

عرض التلفزيون الاردني عبر القنال العام وفي حوالي الساعة العاشرة من يوم الاحد ٢٣/١٢/١٩٨٠ برنامجا بعنوان ازياء ١٩٨٠-١٩٨١.

حيث جلست المذيعة بشكل انيق تقدم البرنامج الذي يحتوي عرضا للازياء قدمته احدى الجمعيات الخيرية وتم العرض وجلسنا ننتظر تعليق المذيعة التي بدت ومن بداية البرنامج مستعدة للشرح والتعليق ولكن لاحياة لمن تنادي.. تراقصت امام اعيننا العارضات ثوب يروح واخر يجيء وبدون ان نسمع كلمة واحدة عن دار الازياء التي

قدمته هل هي دار اردنية ام هي فرنسية او المانية او او..

لماذا يفترض اننا نعرف اما من باب حب الاستطلاع او من باب الاهتمام بالموضوع واذا قبلنا بالافتراض الاول فهل فكرت مقدمة او مخرجة البرنامج بان الوقت قد حان لتزويدنا ببعض المعلومات اما عن العرض نفسه او عن الجمعية وتأسيسها واهدافها..

لقد خرجنا من العرض دون ان نعرف شيئا..

مريم ابراهيم
عمان

من المحرر

● وهذه دعوات من صديقة الدستور الاخت انتصار محمد الصاحب من اربد تقول فيها: يارب اعطي القوي فينا قوة كبيرة لياخذ بيد الضعيف واجعل نجاح اي انسان فرحة للجميع بغير حسد وغيره.

● وكتب الاخ برهان محمد الكيلاني من الزرقاء قطعة نثرية بعنوان شعب بلا هوية يقول فيها:

عاشوا سنوات وهم يصارعون الاسى والحرمان. لقد حرموا من كل شيء من الارض ومن الهوية ومن الوطن لقد كان هدفا للعدوان - ولكنه سينتصر.

● اما الاخت فريال الحوري من الحب فقد كتبت قطعة بعنوان رحيل جاء فيها:

يا صديقي الاثير.. غدا حين ترحل.. وحين تغيب الشمس.. من اسماء حياتي وتتلبد غيوم الحزن في عمري.. ساجلس لابكي مع صدى الذكريات التي ستشاركني ايامي بعدك.

غدا.. سيقف قطار البعد.. متأهبا للانطلاق لينعق كالبوم يستحث خطاك للرحيل.. غدا سوف تمد لي يدا.. باردة

لزجه كيد شبح من مكان العالم الاخر عالم الموتى.. وتحمل اشياءك تتزع بالسفر نحو عالمك الجديد.

غدا.. سترحل لتترك لي الذكرى.. والاله والدموع.. غدا ماذا ستبقي لي منك سوى ماضي

ليته ما كان ولكن لالن اعيش بقية عمري في محراب الالم فالنسيان صعب الانني ساطرق على ابوابه

بشدة حتى ياتي لي ويمكن نفسي.. لتعود الشمس من جديد

للاشراق ولتنقشع غيمات الحزن من سماء عمري.. فوداعا يا صديقي.

● الاخ محمد خضر ... الاستشارة من قبل احد الاطباء في عمان اجاب بان عليه اجراء الفحوصات للتاكد من وجود الدود او خلافه وعلى ضوء ذلك يكتب العلاج.

فوز الدين البسومي

مطار عمان

الطائرات القادمة

٧,٥٥	القاهرة المصرية	٣,٣٥	جدة المدينة السعوديه	٧,٠٠	القاهرة عاليه
٨,٣٠	جدة عاليه	٤,١٥	القاهرة عاليه	٧,٣٥	زيورخ اثينا السويسريه
٨,٤٥	الكويت عاليه	٥,١٠	مدريد اثينا عاليه	٧,٥٥	فرانكفورت عاليه
٩,٢٥	بيروت عاليه	٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه	٨,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٩,٣٠	دبي ابو ظبي عاليه	٥,٣٠	باريس عاليه	٨,٠٠	فرانكفورت دمشق اللالمانية
٩,٤٠	الظهران عاليه	٥,٣٠	الكويت الكويتية	٩,٣٠	دمشق عاليه
١١,٢٥	العقبة عاليه	٥,٤٥	القاهرة عاليه	١١,١٠	القاهرة المصريه
٣,٢٠	طرابلس بنغازي الليبية	٦,٠٠	روالبندي البريطانية	١,٠٠	القاهرة عاليه
		٦,٠٠	لندن عاليه		

الطائرات المغادرة

٨,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولندية	١٢,٠٥	روما الايطاليه	٧,٠٠	لندن البريطانيه
٨,٤٥	القاهرة المصريه	١١,١٥	اثينا كوبنهاجن عاليه	٧,١٥	دمشق عاليه
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط	١٢,٣٠	القاهرة عاليه	٨,٠٠	القاهرة عاليه
٩,٣٠	العقبه عاليه	٢,٠٠	القاهرة عاليه	٨,٢٥	ابو ظبي السويسريه
١٠,٠٠	فرانكفورت عاليه	٤,٢٠	بنغازي طرابلس الليبية	٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
١١,٠٠	القاهرة عاليه	٤,٣٥	المدينة جدة السعوديه	٨,٤٥	الظهران عاليه
١١,٠٠	فيينا نيويورك هيوستن عاليه	٦,٣٠	بيروت عاليه	٩,٠٠	الكويت عاليه
				١٢,٢٥	القاهرة المصريه

الصيدليات

عمان - العربية الكبرى ٢٣١٤١
الكيلاني
خلف
ريم
الرصيفة - الفاروق
الزرقاء - الوحدة
المفرق - الزعبي
اربد - الشرع وفؤاد والشمال
عجلون - عجلون الجديدة
الشونة - السعيد
دير ابي سعيد - دير ابي سعيد
الكريمة - ملوم
المشارع - الشلبي
الحصن - سويدان
جرش - جمعة
الرمثا - الرمثا الجديدة
السلط - ابو عبيدة
صويلح - عبده
وادي السير - الحسن
البقعة - فلسطين
مادبا - سناء
معان - ابو طويلة
الكرك - الكرك الجديدة
العقبة - الخياط

التكسي

القدس - جبل عمان ٣٤٦٥٥
طلال - جبل الحسين ٢١ - ٣٠

القصور - جبل القصور ٣٠٤٠٤
الامان - المحطة ٦٠٥٠د

الامير - الاشرفية ٧١٠٥١
التاج - جبل التاج ٧٤٦٩٣
البحرين - الوحدات ٧٣٠٣٤

النزهة - جبل النزهة ٣٩٤٩٦
الطوباسي - جبل النصر
جاد - حي نزال
العبادي - حي نزال

الطبيب المناوب

عمان - المدومة لجراحية
د. عبدالرحمن النجار
هاتف ٧٥٠٣٠
المدومة الثانية
د. جورج الصايغ
هاتف ٤٣٣٧٩
شنلر - احمد يوسف عبده
الرصيفة - عمر حيدر امين
الزرقاء - نشأت عناري
الرمثا - عبدالقادر العمري
اربد - ابراهيم الزعبي
الكرك - ... عميري
حدمت - ... الفلاح
جرش - محسن عويس
عجلون - فريج الزعبي
السلط - عبدالرزاق الصور
المفرق - عثمان محمود
المحيسري
الشونة - محمد عليان مثقال
مادبا - عبدالوهاب داود
الكرك - عدنان الصور
معان - حسن عماني
الحسا - محمد الورقان
معير - احمد جاموس
الطفيلة - محمد ربيع

الصلاة

الفجر	٥,١٣
الشمس	٦,٤٦
الظهر	١١,٤٤
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٤٨
العشاء	٦,٨

الهواتف الضرورية

ميناء العقبة

المواخر الراسية

العملة

اسعار العملات العربية والاجنبية في سوق الصرافين ليوم ١/١/١٩٨١

ريال سعودي	٩٢,٣	٩٢,٥	ليرة لبنانية	٨٤,٤	٨٥
ليرة سورية	٥٧,٥	٥٨	دينار عراقي	٧٢٦	٧٣٥
دينار كويتي	١١٢٧	١١٣٤	جنيه مصري	٣٩٥	٤٠٠
ريال قطري	٨٣,٨	٨٤,٥	ريال عماني	٨٨٧	٨٩٣
درهم امارات	٨٣,٤	٨٣,٨	دولار امريكي	٣٠٧,٧	٣٠٩,٧٣
جنيه استرليني	٧٣٧,٥	٧٣٨,٣	مارك الماني	١٥٧,٥	١٥٨,٥
فرنك سويسري	١٧١	١٧٤,٣	فرنك فرنسي	٦٧,٥	٦٨,٣
ليرة تركية	٣	٣,٢	ليرة ايطالي لـ ١٠٠	٣٢,٥	٣٣,٥

التلفزيون

القنال الاجنبي (٦)

٦,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨,٣٠	معهد الثعات
٩,٣٠	شجرة الكرز
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	كوينسي

القنال العام (٣)

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,٢٠	محاضرات هاني
١٠,٤٥	تني ماتش
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	فيلم للاطفال
١,٤٠	يا زمن
٢,٤٠	تاريخ الملاحة
٣,٠٥	كرة القدم
٣,٥٥	ديك تيربن
٤,٢٠	شيرلي
٥,٣٠	محافظة الحاج مارن
٦,٠٠	الغرب الامريكي
٧,٣٠	الندوة الدينية
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	البرنامج التربوي
٩,٠٠	مسلسل عربي / القناع الزائف
١٠,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
١١,١٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	نفحات من اليمان

السينما

الحسين: تقدم من الحب الى النصر بالالوان جورج بيبرد، جورج هاملتون ١٢،٣٠-٣،٣٠-٥،٨٠

بسمان: تقدم بين نارين بالالوان دار صعدرا ميرا بانو ١٢،١٥-٣،٣٠-٥،٨٠ مساء

الخيام: تقدم نهاية العالم بطولة كريستوفرلي - بالاشتراك مع سوبيون - كيرك سكوت ٣٠،٣-٥،٨٠

زهران: تقدم الكوكب الهالك

الاوديون: مع افلام الموسم ستانجري بطولة وليم وستون الحفلات ٣،٣٠ و ٦ و ٨،٣٠ الجمعة والاحد ١٠،٣٠ صباحا

رغدان: تقدم المخادعون بالالوان اميت بتشان - براقين بابي ١٢،٣٠-٣،٣٠-٥،٨٠ مساء

فلسطين: تقدم ١ - قوة الايمان بالالوان اميت بتشان شاشي كابور ٢ - التنين شاولين بالالوان ٣-٧

غرناطة: ٢٣١٦٦ تقدم اقوى افلام الموسم ١ - الساموراي الاسود ٢ - ابو البنات ١٠،٣٠-٣-٧

فرساي: تقدم - الفلم الامريكي هتش هايك بالالوان ١٢،٣٠-٣،٣٠-٥،٨٠

في مقابلة صحفية

رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية سابقاً يدعو لاعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير بشروط

في مقابلة صحفية اجرتها يديعوت احرونوت ٢٦/١٢ مع الجنرال اهارون ياريب رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية سابقا ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بتل ابيب حاليا عبر عن ارتياحه الشديد لتبني حزب العمل للمبادرة التي يطلق عليها اسم « مبادرة ياريف - شمطوف » بمؤتمره الاخير والتي تدعو « اسرائيل للتفاوض مع كل طرف فلسطيني يقبل الاعتراف باسرائيل ويبدي استعداده للتنازل عن استعمال الارهاب - كوسيلة للتوصل لاهدافه ».

الا ان تطور الامور حـــدا بياريب لتغيير افكاره ونقاط انطلاقه .. « فعلينا الذهاب بعيدا ونعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ظروف محددة وواضحة ».

الحدث الثالث الخطير :

واضاف ياريب بأن « مثل هذا الاعتراف سيكون بمثابة الحدث الثالث بتاريخ الشعب اليهودي المعاصر فالاول الكارثة والثاني اقامة دولة اسرائيل . لان بالاعتراف هذا ستتفتح افاق لاستيعاب فكرة اسرائيل بمنطقة الشرق الاوسط ككل وعندها سنبدأ حياة السلام ».

ولا بد من الاشارة الى ان هذا التوجه الجديد لدى الجنرال ياريب كان نتيجة لعدة عوامل :

عمل ياريف رئيسا لشعبة المخابرات العسكرية بالجيش الاسرائيلي ثم وزيرا للاعلام واليوم رئيسا لمركز الدراسات الاستراتيجي اذ اتاحت له هذه المناصب الهامة التي اضطلع بها الى توفر معلومات كبيرة حول الصراع وتطوره ومستقبله .

لقاءاته المستمرة مع اساتذة وزعامات معينة في الداخل والخارج .

-لمس ياريب بنفسه الاصرار الفلسطيني لمتابعة النضال ،سواء فلسطيني المهجر او الداخل عندما عمل مستشارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي سنة ١٩٧٥/٧٤ لشؤون -مكافحة الارهاب -ما حدا به الى الايمان بحتمية المسيرة التاريخية للشعوب المكافحة من اجل حريتها .

-ايمانه بأن لدى الانسان الفلسطيني القدرة العلمية والثقافية والميزات التي لمع بها العديد من ابناء الشعب الفلسطيني في مجالات مختلفة وقد اثار ياريف بهذه الملاحظات بعدة خطابات وبأكثر من مناسبة .

- ولكن ياريف لا يمضي طويلا بالاعتراف بهذا الحق اذ يعود ثانية الى اخفاء الشرعية الصهيونية على الموقف السابق حيث يقول : لقد كانت هناك فترات معينة لم يكن امام اسرائيل اي خيــار ... « فجيرانهــا » العرب رفضوا وجودها وعارضوا اي تفاوض او اعتراف بها .

على اسرائيل تغيير موقفها :

.. واستمر هذا الوضع الى ان اعترفت مصر بها نتيجة لحاجة مصر الى المساعدة الاقتصادية الامريكية .

من هنا يعتقد ياريب بأن على اسرائيل ان تغير نظرتها تجاه الموقف العربي الذي تغير بدون ارادة اصحابه -من



« اهارون ياريف »

الرفض الكامل الى القبول بشرعية ووجود اسرائيل .

وحول تصوره لاستمرارية هذه الفترة وميزتها يمضي ياريب قائلا :- تعتبر هذه المرحلة هامة ومليئة بالمخاطر والصعوبات ويمكن ان تمتد الى وقت طويل .... ولكنها مليئة بالفرص والامال الكبار من جانب اسرائيل .. حيث تقف اسرائيل اليوم امام خيارين :

الاول : اما ان تحافظ او تحاول المحافظة على « ارض اسرائيل » كحق تاريخي . ولكن المشكلة - برأي ياريب - هي ان قسما كبيرا من الشعب الفلسطيني يسكن فوقها .

الثاني : التنازل عن غالبية هذه الاراضي بشرط ان تستمر الصلات -الروحية والعاطفية - بهذه المناطق وان لا يمس امن اسرائيل وفي حالة المساس بهذا الامن فيجب التأكد من عدم خطورته لاسرائيل .

خياران خطران :

ويضيف ياريب : ان هنالك شيئا تحاول الاوساط الاسرائيلية تجاهله وهو الخطورة الكامنة في الخيارين ، فالخيار الاول واضح وتفهمه سهمن في المجتمع الاسرائيلي لكنه لا يؤمن لنا اي احتمال للحياة بسلام مع جيراننا .

اما الخيار الثاني فيرتبط بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره - ويفضل ان يكون ضمن اتحاد فدرالي مع الاردن -فهذا الخيار اكثر تعقيدا واقل وضوحا ولكنه يؤمن لنا ويفتح لنا امكانيات تعايش سلمي مع العرب .

ويضيف ياريب : اننا باعترافنا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير .. سنتقدم خطوة الى الامام لانه سبق لاسرائيل واعترفت بحقوقهم الشرعية ومطالبهم العادلة .

فهذا برأيه سيؤثر تأثيرا ايجابيا على طبيعة العلاقات مع مصر وسيزيد من الثقة بالمواقف الاسرائيلية على الساحة الدولية . الا ان اعترافنا هذا يجب ان يرافقه العديد من الشروط للمحافظة على امننا .

لا تنازل عن القدس :

يرى ياريب بأن حق تقرير المصير اكثر واعمق بعدا من الحكم الذاتي الفعلي والذي يجب تطبيقه اولا في قطاع غزة وبعدها بالضفة الغربية .

وعلى اسرائيل -برأي ياريب - المطالبة بالمفاوضات الرامية للوصول لهذا الحل الان هذا الحل يجب ان لا يشمل مدينة القدس غير القابلة للتجزئة والتي ستبقى -عاصمة ابدية لدولة اسرائيل - ! .

ويمضي ياريب بعرض تصوراته المعادية لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بأن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان يوجد حلا خارج حدود اسرائيل التي يؤكد على انها لن تكون نفس الحدود عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويقول ياريب بأن ارادة لن تقبل بسهولة من قبل العرب وبالذات الفلسطينيين .

لكنه يستطرد :-اذا انطلقنا من قضية تقرير المصير فسنعمل بأيدينا لخلق جو جدي للتفاوض مع العرب بالاضافة الى ان هذا سيغير موقفنا بشكل جذري في الساحة الدولية .

وحول السلام يقول ياريب :- يجب الا نعيش بالاوهام وليس هنالك اي تأكيد بان هذا سيجلب الحل .. ولكن هذا سيزيد امكانية التوصل لحل وسيؤمن لنا وضعا اقل خطورة ..

اما حول مستقبل اتفاقية السلام المصرية -الاسرائيلية ومدى استمراريتها فيقول بأن طبيعة الحكم في مصر - حكومة الرجل الواحد -تزيد من امكانية تغيير الوضع الحالي الذي افرزته الاتفاقات في حالة تغيير الرئيس في مصر .

الا انه يستدرك قائلا : طالما تعمقنا في تطبيع العلاقات واسرعنا في هذا التطبيع مع مصر سنفوت الفرصة على كل معارض للسلام حتى داخل مصر نفسها .

وعقبات اخرى

توصل اهارون ياريب بعد اتصالاته العديدة مع زعماء النظام المصري الى ما يلي :

١ -اسرائيل لن تصل الى علاقات طبيعية تماما مع مصر في المستقبل القريب حيث ان هذا سيتطلب المزيد من الوقت والجهد .

٢ - لا يوجد اي مجال لتغيير السياسة المصرية تجاه اسرائيل ما دام السادات يتربع على عرش مصر حيث انه -اي السادات -اكد اكثر من مرة بأن حجر الزاوية في السياسة الخارجية المصرية يكمن بالسلام مع اسرائيل .

ويقر ياريب بأن السادات يواجه مشاكل خارجية بالاضافة الى مشاكله الداخلية حيث يواجهه النزاع القائم مع ليبيا .

ومعارضته -للتدخل -السوفياتي في اثيوبيا وحتى يتم اقرار اتفاقية السلام بحيث تتبدد مخاوف اسرائيل يحث ياريب الولايات المتحدة بارسال قوات

تدخلها السريع للشرق الاوسط حيث ان ذلك سيؤدي الى زيادة فعالية الموقف الامريكي -على حد قوله - .

ومن هنا نستطيع القول بأن التغيير بمواقف ياريب لم تكن

جوهرية رغم رفعه اليوم لشعار حق الشعب الفلسطيني بتقرير

مصيره وكونه ليس جوهريا لاشتراط تحقيقه بعدة شروط الا

اننا نستطيع القول بأنه يوافق

على تقرير المصير ويعارض

تطبيقه بنفس الوقت .

واننا نفهم بأن هذا الحق ينزع

ولايمنح الان اقتراح اهارون

ياريب كان خطوة الى الامام من

قبل شخص كان مسؤولا .

قبضة اخبار من الارض المحتلة

مستوطنة جديدة على اراضي الجيب

● اقرت لجنة الاسماء الحكومية الاسرائيلية اطلاق اسم « جفعات زيئيب » على المستوطنة الجديدة التي ستقام قرب مستوطنة جبعون على اراضي قرية الجيب شمال القدس ، وقد اختير هذا الاسم لعدة اسباب منها التوجه السياسي لاهل المستوطنة وبمناسبة الذكرى المئوية الاولى لميلاد زيئيب جابوتنسكي .

تحويل مستوطنات بالقرب من اريحا من عسكرية لزراعية

● ذكرت صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية بأن مستوطنتين جديدتين سيتم تدشينهما بين اريحا ونهر الاردن احداهما مستوطنة عسكرية « ناحال » تتحول فيما بعد الى مستوطنة زراعية .. وقال مساعد اريك شارون لشؤون الاستيطان بأن المستوطنة العسكرية « نعمه » المقامة على بعد كيلو مترين الى الشمال من اريحا ستحول لمستوطنة زراعية في السنة القادمة كما سيتم تدشين مستوطنة اخرى باسم الموج جنوب شارع اريحا -جسر الملك حسين ، وتقول الصحيفة بأن تكثيف المستوطنات بالمناطق المطلة على اريحا تأتي ضمن خطة وزير الزراعة شارون الاستيطانية التي تسمى بخطة الدفاع عن القدس .

٣٥٠٠ شيكل غرامة بحق طالب من الجلزون

● فرضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف وخمسماية شيكل على الطالب مصطفى كامل محمد دحبور -١٨ سنة -من مخيم الجلزون بتهمة الاشتراك في المظاهرات الاخيرة بجامعة بير زيت .

مستوطنة جديدة في الجولان

● قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية قد حددت مساحة من الارض في هضبة الجولان السورية المحتلة لاقامة مستوطن جديدة هناك واضافت انه سيشرع باقامة المستوطنة الجديدة في اوائل هذه السنة بمحاذاة بلدة عين السمسم التي تقع بين مستوطنتي كترين ونيفح .

احكام بالسجن على شباب من المناطق المحتلة

● اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس احكاما بالسجن الفعلي على ثلاثة شبان من قرية برقة بقضاء نابلس . فقد حكمت على عبد السلام سميح حجه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا و ٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ ، وحكمت بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر و ١٥ شهرا على الشابين محمود صلاح وعبد الرحيم سيف بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية .

اعتقال رئيس مجلس قروي الظاهرية

● اعتقلت السلطات الاسرائيلية علي ياسين المخارزة رئيس مجلس قروي الظاهرية بمحافظة الخليل ولم تعرف اسباب الاعتقال بعد ، كما منعت سلطات الاحتلال محاميه من مقابلته .

٢٠ الف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية

● قال متتياهو دروبلس رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية خلال حفل تدشين مستوطنة « فيرد اريحا » على طريق القدس اريحا انه حتى نهاية سنة ١٩٨١ سيصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية حوالي ٢٠ الف مستوطن ان لم يكن اكثر مقابل ١٧٫٤٠٠ مستوطن اليوم .

الافراج عن خمسة طلبة

● افرجت سلطات الاحتلال عن خمسة طلاب من نابلس بعد اعتقال دام فترة اسبوعين وكان من بينهم سامي بريك وعبد الرحيم المعاني وهما من طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس .

قضايا اصحاب المحاجر ومعامل قص الحجارة بالضفة

● عقدت المحكمة الاسرائيلية العليا جلسة نظرت خلالها في الامر التمهيدي الذي يطالب فيه اصحاب المحاجر ومعامل قص الحجارة في الضفة الغربية من الحكم العسكري الاسرائيلي بيان الاسباب التي تمنع الغاء امر فرض قيمة الضريبة الاضافية عليهم ووجوب احتفاظهم بدفاتر خاصة بهذه الضريبة وقد ارجأت المحكمة المذكورة النظر في هذه القضية لمدة اسبوع وطلب من ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي التفاوض مرة ثانية مع اصحاب معامل قص الحجارة واصحاب المحاجر بغية التوصل الى حل .

الوفيـات

● انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين :-

القدس -عبد الملاك الياس ترجمان -٤٧ عاما
-محمد رشدي الدجاني -٦٠ عاما
نابلس -رشيد خليل حجازي ٨٥ عاما .
-خليل حمد احمد صالح
-بدرية جميل الداري
-فتحية ابراهيم طوقان
بيت لحم -محمود طه سلام
طولكرم -فريد احمد يوسف الصريدي -٦٠ عاما
الخليل -محمود طه سلام السرابطة
-ترقوميا -جميل عبد الله الكاربليه
بيت حنينا -رأفت عبد الفتاح اشتي التميمي
الناصرة -حكيمة عثمان عون الله
رام الله -بتين -محمد عبد الله ظاهر
القدس -اسامة خليل علي عوض -٣٠ عاما
-نمر احمد الزير -٧٩ عاما
العيزرية -داود عزم حمد
غزة -حسن رجب
-صديقة صالح السويركي .

رحمهم الله جميعا

قرار المحكمة الاسرائيلية الاخير

يضع شركة كهرباء القدس تحت رحمة التصفية

قررت المحكمة العليا الاسرائيلية في جلستها يوم الثلاثاء الماضي منع الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ اية خطوات تستهدف الاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس العربية في اليوم الاول من العام الجديد وفق قرارها قبل عام .. والانتظار ..حتى تبت المحكمة في هذا الموضوع ..

وهذا يعني ان المحكمة ارجأت اتخاذ خطوات من جانب وزارة الطاقة الاسرائيلية بالاستيلاء على الشركة الى حين انتهاء مداولات المحكمة العليا بشأن القضية التي رفعتها شركة كهرباء القدس ضد القرار الاسرائيلي وصدور قرار من هذه المحكمة بشأن مصير الشركة في المستقبل

كشفت صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية النقاب عن ان هدف الحكومة الاسرائيلية بالاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس العربية سياسي في اساسه ، بالرغم من المبررات الفنية التي تتذرع بها لدعم اجراءاتها بوضع يدها على هذه الشركة وممتلكاتها .. والحاقها بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة في افتتاحية لها ان الهدف او ما تسعى اليه حكومة اسرائيل هو ازالة اخر اثر لما يسمى « بالخط الاخضر » او الخط الفاصل بين شطري المدينة المقدسة وذلك قبل او استباقا لاي اتفاق محتمل حول مشروع الحكم الذاتي للمواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين .

واكد كاتب الافتتاحية بان هذا هو الواقع الفعلي بالرغم من النفي المتكرر الذي يصدر عن الدوائر الاسرائيلية بشأن الشركة العربية .

وقال ان نتائج مثل هذه الخطوة الادارية « البريئة » ستكون ملموسة على المستوى السياسي .

ومن المبررات التي تخلقها سلطات الاحتلال الصهيونية للاستيلاء على الشركة العربية هو ان سحب الدخان الاسود المتصاعدة من محطة التوليد التابعة للشركة حيث توجد المولدات الكهربائية في منطقة شعفاط تسبب الازعاج للمستوطنين الصهاينة في الاحياء اليهودية التي اقامها الاحتلال في منطقة القدس العربية في اطار الاجراءات الصهيونية لتهويد المدينة وتهجير سكانها العرب .

ان مثل هذا المبرر يدل بطبيعة الحال بصورة واضحة على نوايا السلطات الاسرائيلية ازاء شركة كهرباء محافظة القدس العربية . فالدخان المتصاعد من محطة توليد الشركة لايعتبر بحد ذاته المشكلة .. بل المشكلة هي او تكمن في السحب الكثيفة التي تريد بواسطتها الحكومة الاسرائيلية احاطة الشركة العربية والتعتيم عليها .. بهدف واحد هو انهاء وجود او وجود اي اثر عربي في المدينة المقدسة بشكل خاص وفي باقي الاراضي العربية المحتلة بصورة عامة .

وكان منتظرا ان تبت المحكمة العليا الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي ٣٠ كانون الاول في الدعوى التي رفعتها شركة الكهرباء العربية .. بعد ان تستمع الى مبررات ممثل الحكومة الاسرائيلية حول عدم فسخ قرار





للعلمي انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس يتحدث الى الصحفيين بعد انتهاء جلسة محكمة العدل العليا

الحكومة متمثلة بوزارة الطاقة التي يرأسها اسحق موداعي بالاستيلاء على الشركة العربية

وتحويل ملكيتها الى شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية في اليوم الاول من العام الجديد ١٩٨١ . وقد اعلن قرار الحكومة الاسرائيلية ، كما يتطلب القانون ،

قبل عام .. حيث اثار ردود فعل عنيفة في الاوساط العربية .. وحتى في بعض الاوساط الاسرائيلية والدولية .

ومضت الحكومة متمثلة كما ذكرنا بوزير طاقتها موداعي منذ ذلك الوقت في اتخاذ الاجراءات والقيام باتصالات استهدفت الضغط على الشركة متمثلة برئيس مجلس ادارتها السيد انور نسيبه من اجل الوصول الى هدفها المتمثل بالاستيلاء على الشركة العربية .

ومن المبررات التي تحاول السلطات الاسرائيلية استغلالها الادعاء بان شركة الكهرباء العربية تشتري جزءا كبيرا من حاجتها من التيار الكهربائي من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية متجاهلة ان التيار الكهربائي الذي تولده الشركة العربية كان كافيا لتغطية حاجة المواطنين العرب لا في مدينة القدس بل وفي المدن والقرى المجاورة .. قبل ان يقوم الاحتلال بالاستيلاء على الاراضي العربية التابعة لمنطقة القدس واقامة احياء يهودية لتوطين اليهود فيها .

وقد دحض كاتب افتتاحية الجيروسالم بوست الادعاء بان الشركة العربية غير قادرة على تغطية احتياجات المشاريع من الكهرباء .. وبانها تنتهج اسلوب التمييز في توزيع التيار بين السكان العرب والمستوطنين اليهود .

ومضى يقول واذا كانت هناك بعض الشكاوي من انقطاع التيار الكهربائي لفترات قصيرة خلال العام قبل الماضي فان هذه الشكاوي توقفت منذ تسلم السيد انور نسيبه منصب رئيس مجلس ادارة الشركة منذ شهر آب ١٩٧٩ . وقد اتبع السيد نسيبه ، برنامجا حديثا منسقا .. وبدأ باتخاذ الخطوات الكفيلة بدعم عربي لرفع مستوى اداء الشركة .

وقال المقال الافتتاحي ان السيد نسيبه حاول وبذل جهودا كبيرة لشراء مولدات كهربائية الان قراراته قوبلت بالفيتو الذي يستخدمه الحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية .. وقد يكون هذا هو السبب الى جانب بعض الاسباب الاخرى مثل نوع الوقود المستخدم السبب وراء سحب الدخان الاسود فوق منطقة القدس . ان مثل هذا الوضع يثير بلا شك تساؤلات حول المسؤولين عن هذا الوضع ؟

وفي حملتها ضد السيد نسيبه تقول سلطات الاحتلال الاسرائيلي انه بالرغم من اسلوبه المقنع الا انه يظل سياسيا عربيا يعمل بالسياسة اكثر من كونه شخصية ادارية محايدة تسعى الى رفاهية وراحة العملاء .. عملاء شركة الكهرباء سواء من العرب او المستوطنين اليهود .

واذا كان هذا يعني ان السياسي السابق يرى انه ملتزم بالمحافظة على عروبة الشركة فان هذا بدون ادنى شك صحيح .

شؤون اسرائيلية

مناقشة وضع عرب فلسطين المحتلة

● ذكر راديو تل ابيب بأنه تقرر ان تقوم لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي باجراء نقاش خاص حول وضع العرب الفلسطينيين باسرائيل .

ومما يذكر بأن العرب الفلسطينيين في الجليل قد قاموا بعدة مؤتمرات قطرية ومظاهرات احتجاجية امام الكنيست للحيلولة دون تنفيذ السلطات الاسرائيلية لسياستها القاضية بهدم المئات من المنازل العربية في هذه المناطق بحجة عدم حصول اصحابها على رخص بناء او وجود الابنية خارج المخططات الهيكلية للقرى العربية

خطة لتوسيع الاستيطان في الهضبة

● ذكرت صحيفة عل همشمار بأن الهستدروت يعكف على اعداد خطة لاقامة مباني عامة ومصنع كبير في مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان السورية المحتلة .

وتفسر اوساط الهستدروت هذه المبادرة بأنها محاولة منه لحل مشكلة البطالة المتفاقمة في المستوطنة التي يخطط لها ان تكون عاصمة للمستوطنات اليهودية في الهضبة المحتلة .

تجدد الصراع داخل حزب المفدال

● تجدد الصراع الداخلي في الحزب الديني الوطني « مفدال » رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الكتل المختلفة داخل الحزب والذي كان الهدف منه احلال الوئام بين هذه الكتل .

وقالت صحيفة « دافار » ان رؤساء كتلة الشباب وهم زبولون هامر ويهودا بن مئير وداني فرموس استأنفوا مؤخرا نشاطهم ضد وزير الداخلية الاسرائيلي يوسف بورغ ، وذلك على ضوء قضية وزير الاديان الاسرائيلي اهرون ابو حصيرة .

ويذكر ان بورغ يرئس كتلة « لمفنيه » احدى كتل المفدال .

هوروفيتش يرفض مطالب المعلمين

● حذر عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي في لجنتي الخارجية والامن والمالية التابعة للكنيست رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن من انه سيصعب عليهم التصويت الى جانب مشروع الميزانية للعام المالي المقبل اذا لم يحصلوا على توصيات على توضيحات بشأن سلم الافضليات في تقليص ميزانية الدفاع .

وكان اعضاء اللجنة المشتركة للجنتي الخارجية والامن والمالية قد اجتمعوا مع بيغن وبحثوا موضوع ميزانية الدفاع واكد اعضاء اللجنة اهمية مواصلة تطوير الانتاج العسكري وحذروا من مغبة المس بالصادرات العسكرية الاسرائيلية .

وقال يغائيل هوروفيتش وزير المالية الاسرائيلي انه لايعتقد بأن هناك امكانية لايجاد صيغة حل وسط بين طلب زبولون هامر وزير المعارف والثقافة تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني وبين معارضته خرق اتفاقيات الاجور .

واضاف ان اي وعد بتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني معناه التزام مالي .

واكد انه لن يسمح بالقيام بأي خطوة من شأنها ان تؤدي الى زعزعة اتفاقيات الاجور . وهدد بالاستقالة اذا تمت الموافقة على المطالب المتعلقة بزيادة الاجور لان ذلك سيؤدي الى سلسلة من المطالب المماثلة .

واوضح هوروفيتش انه ليست هناك اية امكانية لتحسين اوضاع المعلمين حاليا او في المستقبل القريب .

وكانت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست برئاسة عضو الكنيست اورا فير قد بحثت موضوع توصيات لجنة عتصيوني لرفع مكان المعلمين واجورهم وحضر الجلسة زبولون هامر وزير المعارف والثقافة وممثلون عن منظمتي المعلمين .

وعبر معظم اعضاء لجنة المعارف والثقافة خلال الجلسة عن تأييدهم لموقف هامر بضرورة تنفيذ توصيات لجنة عتصوني بكاملها بما في ذلك رفع اجور المعلمين بصورة تدريجية .

الازمة البولندية كما تراها الصحف العالمية

انحسار خطر التدخل السوفييتي في بولندا
هل نجحت الحكومة البولندية في اصلاح الاوضاع الداخلية؟

التقى الرئيس السوفييتي بريجنيف بوزير خارجية بولندا ... وعبر عن ثقته في الحزب الشيوعي ... ومقدرته في التغلب على صعوبات البلاد الراهنة.

● انحسار خطر التدخل العسكري السوفييتي

[illegible]

مع ظهور مقالة مطولة معنونة على صفحات البرافدا تعلن عدم وجود ... الاضراب في المجتمع الاشتراكي.

... ان المقالة اضافت ذلك قولها ان القاعدة العامة ... في ضوء « المرحلة التدريجية » التي تمر بها كل مجتمع اشتراكي. وظهر تاحيل ... على انه يستهدف ... الاتحاد السوفييتي قد ... التدخل في بولندا ... الاضرابات.

وبناء على ما نشرته وكالة تاس فان لقاء بريجنيف تشيرنك والذي حضره غروميكو ورمز الخارجية السوفييتية قد « عبرا عن الرضى » من النتائج التي توصل اليها اجتماع رؤساء حلف وارسو الذي عقد في موسكو في الخامس من كانون اول لبحث مشكلة بولندا.

● مباحثات ودية

فقد نقلت وكالة تاس ان بريجنيف قد عبر عن ثقته في الطبقة العاملة والشعب البولندي ... للتغلب بأسرع وقت ممكن على الصعوبات التي برزت على طريق التطور الاشتراكي كما عبر عن ثقته بان هذه المهمة سوف تنجز تحت قيادة وتوجيه حزب العمال الموحد في بولندا. وقد جرت المباحثات في جو من الود والصداقة الحميمة الحارة ».

وبحث الجانبان ايضا مسألة توثيق التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبولندا وبعض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا الصدد اضافت تاس « ندد الطرفان بحزم بمحاولات الامبريالية والدوائر الاخرى لتوجيه النشاطات التخريبية ضد بولندا والتدخل في شؤونها الداخلية وعلاقاتها مع حلفائها تلك العلاقات القائمة على مبدأ الاممية الاشتراكية ».

وكان وزراء خارجية دول الاطلسي قد حذروا في بيان بتاريخ ١٢ كانون اول من ان اي تدخل سوفييتي ضد بولندا حتى ولو كان مدعوا من كانيا سيعتبر تدخلا سوفييتيا. وقد عارضت الصحافة السوفييتية هذا التحذير واعتبرته تدخلا في حلف وارسو الداخلية.

وكان صدى الرد الصادر عن لقاء بريجنيف تشيرنك في وارسو حملة من الاتهامات المعادية للغرب ظهرت مؤخرا في الصحافة البولندية شارك فيها كانيا شخصيا. واتهمت الحملة الحكومات ووسائل الاعلام في الغرب بتأجيج هستيريا ونشر مقالات حول الاوضاع البولندية ودفع مبالغ مالية ومعونات ايديولوجية للحركة النقابية الجديدة في بولندا

واعتبر الدبلوماسيون الغربيون في كل من وارسو وموسكو تلك الحملة كاشارة من جانب زعماء بولندا الجدد يؤكدون فيها يقظتهم ازاء المخاطر النابعة من حملات التشويه الغربية وتصميمهم على حل مشاكلهم بطريقة اشتراكية.

وبالاضافة لبحث القضايا المشتركة فان بريجنيف وتشيرنك وغروميكو قد « اكدوا من جديد رغبة مخلصة من جانب الحكومتين في استمرار المساهمة في تحسين المناخ الدولي ودفع سياسة الانفراج للامام

كما عقد وزير خارجية بولندا لقاء خاصا مع غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اكد فيها الوزيران على اهمية المحادثات التي جرت بروح الصداقة بين بريجنيف وتشيرنك مما اكد على ان بولندا ستظل « دولة اشتراكية تقيم اوثق العلاقات مع الاسرة المشتركة للبلدان الاشتراكية.

وكتبت برنار جين تحليلا في صحيفة لوموند الفرنسية حول الازمة البولندية جاء فيه :

● نظام العمل الجديد

تعتزم السلطات البولندية العدول عن احدى الفوائد الاجتماعية الرئيسية الناتجة عن اتفاقية شهر اب الماضي. اعني بذلك العمل لخمسة ايام في الاسبوع الذي كان من المقرر المباشرة بالعمل به مع بداية العام. فقد صرح السيد هانبريت كربيل رئيس لجنة التخطيط. ان الحكومة بصدد دراسة مشروع اخر يتم بموجبه منح « عطلة السبت » عطلة يوم السبت مرة كل اسبوعين.. ولن يتم تطبيق نظام العمل خمسة ايام في الاسبوع الا تدريجيا وتبعا للنتائج التي تحصل عليها المؤسسة. اي عندما تعوض زيادة الانتاج تخفيض مدة العمل.

وفي ظل الظروف المأساوية التي يعيشها الاقتصاد البولندي هناك عدة اسباب تبرر مثل هذا المشروع. ولكنه قد لا يتم قبوله بشكل جيد خاصة من قبل عمال المصانع ... من الارادة الطيبة التي ابداها مؤخرا المسؤولون في نقابة التضامن. وان الاعلان عن دراسة هذا المشروع بشكل قانوني اختبار وهو بمثابة النقطة البارزة الوحيدة على اثر التصريحات التي ادلى بها كل من السيد كربيل ووزير المالية كرزاك حول مشروعي الخطة والموازنة في عام ١٩٨١.

فبعد مرور زهاء اربعة اشهر على توقيع اتفاقية جرانسك وانقضاء خمسة عشر شهرا على الخطابات الاولى التي القاها في حينه السيد جيريك حول مدى الازمة الاقتصادية في البلاد. لا تزال الحكومة غير قادرة على عمل شيء باستثناء رسم صورة مبسطة عن بداية الاصلاح

ولذلك فان عددا من النواب وبعض القادة لايخفون الان غضبهم وقلقهم لانه من غير المجدي طبعا التفكير بان الشعب سيتقبل تضحيات تبقى بدون فائدة اذا ما استمرت الاخطاء التي يعترف بانها ستكون الخطة الوحيدة للمستقبل. وهكذا فان الادلاء بقائمة الصعوبات بدون ايجاد الحلول الشافية لها يصبح اعترافا بعدم المقدرة على حلها....

● « انخفاض الانتاج الغذائي

على اية حال ان الشيء الوحيد الذي تعلمه البولنديون هو ان المستقبل قاتم وهو الامر الذي كانوا يشكون به وهم يقفون في صفوف طويلة للحصول على ما يلزم لوجبة صغيرة. وسيبلغ العجز في تزويد السوق بمادتي السكر والحوم في العام المقبل مبلغ ٣٠ مليون زلوتيس. بينما سيبقى الانتاج الصناعي في مستواه الحالي. اما الاستثمارات العامة فستهبط من ١٩٪ الى ١٤٪ من الانتاج القومي الاجمالي. وسوف يتم تطبيق نظام البطاقات بشكل اكثر صرامة لتوزيع السكر. وسينخفض انتاج المواد الغذائية ـ اما نقص الفحم فسيكون له (اوله الان) نتائج وخيمة على سير الشركات وغيرها....

اما الحلول فليس هناك اي منها باستثناء تأكيد استقالة السيد جيريك وستة اخرين من القادة السابقين الذين طلب اليهم في الاجتماع العام للجنة المركزية بان يقدموا استقالتهم كنواب. النبأ « الطيب » والوحيد الذي اعلن عنه ان لدى بولندا الان من ٦ الى ٨ مليارات دولار على شكل قروض هي بحاجة اليها في العام المقبل. فبعد الاتحاد السوفياتي الذي قدم مؤخرا قرضا لبولندا تبلغ قيمته ١١٠٠ مليون دولار. حصلت بولندا على قرض اخر من جمهورية المانيا الديمقراطية قيمته ١٢٥ مليون دولار.

● تساؤلات النواب

وقد وجه عدد من النواب تساؤلات عن كيفية حماية الاستثمارات التي توقفت اثناء التنفيذ وعما اذا كانت خطة « الاستقرار » الثلاثية التي ذكرتها الحكومة ستأتي ضمن « خطة اصلاحات عميقة وواضحة » ام لا.

وبينما كان يعقد اجتماع النواب كان ممثلون عن مئة وخمسين مؤسسة في منطقة بيوتركوف وتريبونالسكي يحتلون ادارة الشرطة لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على عدم كفاية كميات اللحوم التي سلمت اليهم لاسبوع عيد الميلاد. ولن يتوقفوا عن هذا الاحتجاج الا اذا حصلوا على وعد بالحصول على الكميات المعتادة على نطاق وطني.

وفي نفس اليوم اعلن عمال المطابع المنتسبين الى نقابة التضامن قرارهم ـ الذي ارجىء بطلب من نقابتهم ـ بان يوقفوا بشكل تدريجي. طباعة وتوزيع الصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب وذلك بهدف الحصول على رفع القرار الذي فرض على اضراب مشغل لينين للعاملين.

● نزاع بين واليسا وبعض الاعضاء.

هناك نزاع خفي في جرانسك بين واليسا وعدة اعضاء في المجلس العام لمنظمة النقابة فيها وقد انتهى بحل وسط. فقد تنازل واليسا عن فكرة اي طرد بينما تعهد معارضوه بالمقابل بان لا يقوموا باي عمل دعائي تجاه اللقاءات العامة لنقابة « كور » وتبع هذا الاتفاق ارتياح ظاهر لكنه بنفس هش. فالصراعات يمكن ان تولد ثانية مع اي توتر اجتماعي جديد بين واليسا الذي عقد العزم. بناء على نصيحة الكنيسة ان يعارض اي اضراب جديد، وبين رفاقه الذين يظهرون قدرا اقل من الاستعداد في مواجهة استياء العالم العمالي المستديم.

فالاستقرار لم يستتب بعد في كافة المصانع. كما تحقق السيد كانيا من ذلك لدى زيارته لمدينة بلوك. فقد جاء ليتناقش مع مناضلي الحزب في احدى كبريات المؤسسات في المدينة. وقد واجه انذاك جمهورا ناقدا للغاية احتج كما ذكر بعد ذلك في الصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب على البطء وعدم التأكد في عملية الاصلاح. وقد اشارت احدى المناضلات الى الامال التي احبطت في عامي ١٩٥٦ و ١٩٧٠ فقالت : « ارجو ان تكون حركة التجدد التي نعيشها هي الاخيرة.. على اية حال ستكون الاخيرة بالنسبة لي بصفتي عضوا في الحزب ». واشار اخر الى عدم ضرورة اجراء انتخابات جديدة في القاعدة بل في الدوائر الاعلى منها لان القاعدة ليست هي المسؤولة عن الوضع الحالي. وقال ثالث ان المشاريع التي اقترحتها سلطات الحزب والدولة مؤخرا « سيئة ». فاجاب السيد كانيا قائلا : « انني اعلم الى اي مدى من الصعب على المرء ان يكون عضوا في الحزب في هذه الايام ». ولكن صدقوني انه من الاصعب ان يكون المرء سكرتيرا اول ».

● اضراب عن الطعام

قام اثنان من الاشخاص الذين اعتقلوا على اثر المظاهرات التي نظمت في « تشرين ثاني الماضي بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال. باعلان اضراب عن الطعام منذ عدة ايام. ويمكن ان تمتد هذه الحركة الى كافة السجناء الثمانية وهم جميعا اعضاء في « اتحاد بولندا المستقلة ». هذا وقد قام موظفو النقل العام في مزوكلاف بتوجيه رسالة جماعية الى السلطات احتجاجا على توقيف الاشخاص بسبب ارائهم ـ وقالوا في هذه الرسالة : « لقد اخفي طويلا الوضع الحقيقي الذي تعيش فيه البلاد لكي يتم توقيف الاشخاص الذين لم يخافوا من قول الحقيقة.

● زيارات متعددة..

سيقوم السيد واليسا بزيارة الى ايطاليا تستغرق اسبوعا بدعوة من النقابات الايطالية في ١٣ كانون الثاني القادم وفي اليومين الاولين سوف يقوم زعيم نقابة التضامن بزيارة الفاتيكان حيث سيجتمع الى قداسة البابا (وهو من اصل بولندي). وسوف يرافقه وفد كبير من رجال الدين حيث ان رجال الدين البولنديين يريدون ان يعطوا هذه الزيارة الاولى لدولة اجنبية طابعا دينيا.

عن صحيفتي لوموند وهيرالدتريبيون

● جيريك

● بريجنيف

● البابا خلال زيارته التاريخية لبولندا


● اضراب العمال البولنديين

الافق الدولي

الصين تحاكم ماو

[illegible]

ومحاكمة ارملة ماو لم تكن محاكمة لشخص جيانج كيج فقط ... هي محاكمة لعهد ماو وسياسته الداخلية والخارجية.

... الصينيون تحدد هدفها من المحاكمة التي ارادوها علنية ... ببساطة ... التي كانت تحدث في عهد ماو وتحت سمع ... ومعرفة ... فهي اذن محاكمة ... بكل ... وسياسة واتجاهاته.

... لماذا يفعل ... الذي ... التقدم ونقل ... من ... الى عصر ... وبالعمل وبالقدرة على التحدي ومواجهة الخطر؟

... الصينيون على الارجح ... ان عصر ماو قد انتهى ... قبل وفاته ... العهد هو ... التحدي والعناء ... هائلة من ... والتضحيات. ... ذلك كله ... المقعد ... الجماهير ... التهمة والحماس.

... قد انتهى ـ او هكذا يعتقد زعماء الصينيون:

... اتجاهات جديدة ... اهمها واكثرها ... هو هذا ... مع الولايات المتحدة ... العسكرية ونشاط الاستثمارات.

وصورة « الزعيم » ماو لا زالت في ... الصينيين ولا بد ... الاتجاهات الجديدة من ... تلك الصورة او على الاقل للتقليل من تأثيرها الذي لا زال ماثلا في النفوس.

وكانت المحاكمة « للزعيم » الغائب عبر ارملته وبعض ... وهي قصة طالما شهدها العديد من دول العالم الثالث بعد اختفاء زعمائها الذين قادوا مسيرة التحدي والاستقلال الوطني.

جابر

Herald Tribune
SUNDAY TIMES
الانوار
السياسة
مع الصحف العربية والعالمية

الصحف القطرية

الراية

الارهاب الاسرائيلي

اكدت صحيفة الراية القطرية ان اسرائيل لن تنجح في مخططاتها لتصفية الثورة الفلسطينية مهما استخدمت من الاساليب العدوانية الاجرامية ضد شعب فلسطين وقياداته.. مشيرة الى ازدياد اشتعال وقوة هذه الثورة رغم الصعوبات والمشاكل بالاضافة الى تعاظم التفهم العالمي للقضية الفلسطينية.

وسخرت الصحيفة من الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على اساس التصفية العسكرية للثورة الفلسطينية بهدف التصفية السياسية لهذه الثورة. وقالت ان جرائم اسرائيل في الماضي والحاضر والمستقبل لن تستطيع ابدا ان تنفي حقا تاريخيا لا يمكن انكاره او التنازل عنه او التهاون في المطالبة به وهو حق شعب فلسطين في العودة الى ارضه وتحريرها من الاحتلال الصهيوني.

واشارت الصحيفة الى ما كشف عنه اخيرا السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من ان مجموعة اغتيالات اسرائيلية قد وصلت الى المنطقة الشرقية من بيروت لتنفيذ خطة اغتيالات ضد عدد من قادة المقاومة الفلسطينية.. وقالت ان هذه الجرائم تدين اسرائيل ادانة نهائية بانها عصابة وليست دولة.. وان اساس قيامها ليس اساسا مقبولا او مشروعا في اي قانون من القوانين الانسانية.

الصحف الكويتية

الراي العام

المبادرة الاوروبية

تناولت صحيفة الرأي العام في تعليقها موضوع الاعلان غير الرسمي الذي نشر في بروكسل مؤخرا عن مضمون المبادرة الاوروبية لحل قضية الشرق الاوسط فقالت ان افضل وصف لهذه المبادرة هو ان اوروبا « ولدت بعد المخاض الاليم خنوصا ».

وربطت الصحيفة بين توقيت الكشف عن مضمون المبادرة الاوروبية وبين عودة وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر الى منطقة الشرق الاوسط.

وحذرت كذلك من ان استمرار التراخي العربي سيؤدي الى قيام دول اخرى في العالم الثالث لأن تلوذ بالفرار من مواقف اتخذتها في الماضي بتأييد القضية العربية.

الصحف السوفيتية

ازفستيا

تصعيد العدوان

يبدو ان تل ابيب شرعت في تطبيق مخططاتها المعدة سابقا والموجهة ضد لبنان. قالت ذلك جريدة « ازفستيا » بصدد تصاعد العدوان الاسرائيلي في هذه المنطقة واشارت الى ان اسرائيل نفذت خلال شهر كانون الاول كله عمليات عدوان مباشر موسعة كل مرة نطاق تحرشاتها.

ولاحظت الجريدة ان المراقبين يعللون تصعيد العدوان هذا اولا بفشل سياسة كامب ديفيد والمأزق الذي دخلته المفاوضات حول ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني. وتصعيد التوتر ليس موجها ضد جنوب لبنان وحده. فعليه في حسابات تل ابيب ان يقدم على صعيد المنطقة كلها فرص التنكيل القاسي بسكان الاراضي العربية المحتلة وبفصائل حركة المقاومة الفلسطينية الموجودة في لبنان.

واكدت الجريدة ان حكام تل ابيب الذين يدركون كل عمق الازمة السياسية والاقتصادية في اسرائيل يريدون الهاء الاسرائيليين عن المشاكل الداخلية.

برافدا

ثمار النزعة العدوانية

ان السياسة العدوانية للزمرة الصهيونية الاسرائيلية وضعت البلاد على شفا الافلاس الاقتصادي.

وحللت في المقال اسباب الحالة الاقتصادية العصيبة في اسرائيل وجاء فيه ان كتلة « ليكود » البيغينية التي تحاول تخفيف العواقب المأساوية لعسكرة البلاد والعمليات العدوانية المتكررة التي تنقلب الى نحر اسرائيل نفسها قد اعلنت قبل ثلاث سنوات النهج الى ـ ليبرالية الاقتصاد

فالغيت لغرض ـ معافاة ـ الصناعة المراقبة على التجارة الخارجية ورفعت القيود عن الاستيراد. الا ان هذه السياسة التي طبقت لصالح الرأسمال المحلي والاجنبي قد عقدت امراض اسرائيل الاقتصادية التي غدت مزمنة.

واشارت ـ برافدا ـ الى ان قيادة بيغن لا ترغب في ازالة السبب الرئيسي لتردي الوضع الداخلي باطراد وهو عبء النفقات العسكرية الذي لا يطاق. فخلال العقد المنصرم من السنين ازدادت بعشرة امثالها وفي بحساب الفرد من السكان الاكثر في العالم. وتوصلت الحكومة الحالية الى ميزانية عسكرية قياسية.

الدورة الرابعة لاجتماعات لجنة القدس في الرباط

٣ أوراق عمل اردنية ومغربية وسورية فلسطينية







● نماذج الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة

مذكرة أردنية حول الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

خاص بالدستور - انعقدت لجنة القدس في دورتها الرابعة بمدينة الرباط في المملكة المغربية فيما بين ١٤ - ١٦ صفر ١٤٠١ هـ الموافق ٢٢ - ٢٤ كانون الاول ١٩٨٠ برئاسة الملك الحسن الثاني وذلك تنفيذا للفقرة الرابعة والعشرين من قرار الدورة الطارئة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية بشأن قضية القدس الشريف وفلسطين التي عقدت في فاس بالمملكة المغربية (١٨ - ٢٠ ايلول ١٩٨٠) والمتضمن تكليف لجنة القدس باعداد مخطط شامل يتناول تهيئة كافة امكانات الدول الاسلامية لمجابهة العدوان الاسرائيلي وتقديم هذا المخطط الى مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالمملكة العربية السعودية.

وقد شارك في هذه الدورة للجنة القدس وفود الدول الاعضاء التالية:

- ● المملكة الاردنية الهاشمية.
- ● جمهورية بنغلاديش الشعبية.
- ● جمهورية غينيا الشعبية الثورية.
- ● جمهورية اندونيسيا.
- ● الجمهورية اللبنانية.
- ● المملكة المغربية.
- ● جمهورية باكستان الاسلامية.
- ● فلسطين.
- ● المملكة العربية السعودية.
- ● جمهورية السنغال.
- ● جمهورية السودان الديمقراطية.
- ● الجمهورية العربية السورية.
- ● الامانة العامة.

وقد تغيب عن هذا الاجتماع كل من جمهورية ايران الاسلامية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

وقد افتتح الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، هذه الدورة بخطاب ابرز فيه الاهمية الخاصة لاجتماع لجنة القدس الذي سيضع خطة شاملة تحقق الاهداف الثلاث التالية:

★ تحرير القدس الشريف.
★ تحرير الاراضي العربية المحتلة.
★ قيام الدولة الفلسطينية.

كما تحدث عن الظروف الدولية في المرحلة الراهنة واحتمالاتها مؤكدا ان سنة ١٩٨١ ستكون بالنسبة للعالم سنة حاسمة في منعطفاتها وان لدى العالم الاسلامي من التجارب ما يمكنه اذا اقترن بشيء من الواقعية والجدية، من تحقيق الاهداف التي تطمح اليها الامة الاسلامية، والتي هي في مستوى العبقرية الاسلامية.

ثم تناول الكلمة السيد رئيس وفد جمهورية بنغلاديش فتلى برقية فخامة الرئيس ضياء الرحمن التي تمنى فيها للجنة كل التوفيق والنجاح وان تتوصل الى اعداد خطة عمل شاملة لمواجهة التحدي الاسرائيلي وتحرير القدس الشريف.

واوصى اللجنة بدراسة واعتماد برنامج العمل من ١٥ نقطة الذي قدمته بنغلاديش والذي اعتمد في اجتماع القمة الثلاثي للجنة القدس في الرباط ١٩٨٠/١١/٧.

ثم تحدث السيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي فأشاد بالمجهودات الجبارة التي قام بها الملك الحسن الثاني منذ توليه رئاسة لجنة القدس الشريف.

واخيرا تحدث السيد رئيس وفد فلسطين فاستعرض تطورات قضية القدس وقضية فلسطين على ضوء الظروف الدولية الراهنة والتوقعات المرتقبة بشأنهما سنة ١٩٨١ واكد على اهمية اجتماع لجنة القدس الذي ياتي قبيل اجتماع القمة الاسلامية في المملكة العربية السعودية والذي سيقوم باعداد خطة عمل شاملة تكون مرتكزة على اسس واقعية وفق مقتضيات الظروف الدولية.

وبعد تبادل وجهات النظر بشأن اوراق العمل المغربية والاردنية والسورية الفلسطينية والمقترحات المقدمة من وفد جمهورية بنغلاديش تم تشكيل لجنة صياغة لتوحيد اوراق العمل المقدمة واعداد مشروع خطة عمل مستوحاة من تلك الاوراق وكانت اللجنة على مستوى رؤساء الوفود وقد ضمت كلا من المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية بنغلاديش وجمهورية غينيا والمملكة المغربية وفلسطين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية.

وقد انهت اللجنة اعمالها بعد اجتماع استمر اكثر من ثماني ساعات واقرت خطة عمل لم يكشف النقاب عنها الا انه سيتم عرضها على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في الطائف في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٨١ تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة الاسلامي المقبل.

وقد اعتمدت الخطة بشكل رئيسي على ورقة العمل الاردنية التي جرى تقديمها للمؤتمر.

ويذكر ان الاردن تقدم للمؤتمر بالاضافة الى ورقة العمل بمذكرة حول الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة واثرها على الطابع الحضاري والاسلامي والعربي لهذه المناطق وعلى راسها مدينة القدس الشريف.

ونقدم فيما يلي النص الكامل للمذكرة الاردنية التي جرى توزيعها على اعضاء لجنة القدس تقول المذكرة:

عملت اسرائيل منذ اللحظة الاولى لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧ على تنفيذ الاهداف الصهيونية الرامية الى ضم هذه المناطق اليها وتهويدها عن طريق اقامة المستوطنات فيها وتهجير سكانها العرب ولتحقيق ذلك سارعت الى تمزيق الضفة الغربية وتفتيت وحدتها السكانية والجغرافية والقانونية فعزلت مدينة القدس وبعض القرى التابعة لها بقرار حكومي صادق عليه الكنيست الاسرائيلي في ٢٧ حزيران ١٩٦٧ واعتبرت هذه المناطق جزءا من اسرائيل وطبقت عليها القوانين والانظمة الاسرائيلية واباحت لنفسها حرية التصرف في الارض والسكان والقوانين والمؤسسات العربية التي كانت قائمة في المدينة.

اما سائر انحاء الضفة الغربية فقد وقعت تحت قبضة سياسة الامر الواقع الاستيطاني التي بدأت بنقاط امنية مؤقتة في عدد المواقع المتاخمة لحدود وقف اطلاق النار بعد حرب حزيران ثم تحولت هذه النقاط الى مستوطنات دائمة اخذت شكل حزام استيطاني يمتد على طول غور الاردن ثم امتد حزام اخر من المستوطنات في فترة لاحقة خلف هذا الحزام على شكل طوق جديد يمتد عبر سلاسل الجبال الداخلية في الضفة الغربية.

ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي التي استهدفت اماكن التجمع السكانية العربية لمحاصرتها وتفتيت الوجود السكاني العربي فيها وتمزيقه ودفعه للهجرة خارج الوطن المحتل وهي المرحلة التي بدأ بتنفيذها منذ مطلع عام ١٩٧٧ واشتدت وتائرها ابان مرحلة كامب ديفيد وما تزال الدوائر الاسرائيلية تنشط في تنفيذها.

وقد كانت حصيلة هذه الحملات الاستيطانية اقامة ١٠٣ مستوطنات منها ٣٢ مستوطنة وحيا سكنيا في حدود مدينة القدس العربية وحولها وبلغت مساحات الاراضي التي تمت مصادرتها لغايات الاستيطان في الضفة الغربية ١٨٣٢٨٩٣ دونما حتى تشرين الثاني ١٩٨٠ اي ما يعادل ٣٣،٣٪ من المساحة الاجمالية للضفة الغربية.

وخلال هذه الفترة صعدت سلطات الاحتلال وبشكل متعمد اجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب منتهجة ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية التي وصلت حد القتل واطلاق النار على المواطنين وفرض العقوبات الجماعية على المدن والقرى وابعاد القادة او محاولة تصفيتهم جسديا ونسف المنازل والتضييق الاقتصادي بمختلف الوسائل الامر الذي ادى الى اثار بعيدة المدى على مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

ولايضاح مدى الخطورة التي نجمت من هذه الاجراءات نورد مثالا يتعلق بعدد السكان في الضفة الغربية وتناقصهم المستمر ففي حين كان عدد سكان الضفة الغربية (بما في ذلك القدس) ٩٨١ الف نسمة عام ١٩٦٧ اصبح عددهم وفق احصائيات عام ١٩٨٠ حوالي ٨٠٠ الف نسمة.

ولو اضفنا الزيادة الطبيعية للسكان خلال هذه الفترة والتي تتراوح ما بين ٣ - ٣،٥٪ سنويا لتبين لنا مقدار النقص في عدد السكان الناجم في معظمه من السياسات الاسرائيلية الانفة الذكر تجاه المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

اما مدينة القدس فقد كانت الهدف الرئيسي لاجراءات التهويد المتواصلة الرامية الى محو عروبتها وتراثها الحضاري وتكريسها عاصمة للكيان الصهيوني. وقد جاء قانون ضم القدس الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي في ٣٠ تموز ١٩٨٠ ليمثل ذروة هذه الممارسات وليجعل من قرار الضم السابق (٢٧ حزيران ١٩٦٧) والاجراءات التنفيذية التي نجمت عنه امرا واقعا مدعوما بتشريع اساسي يستحيل العدول عنه الا بموجب تشريع جديد يصدر عن الكنيست.

ولعل اخطر ما انطوى عليه هذا القانون بالاضافة الى ابعاده السياسية هو محاولة اضفاء صفة الشرعية على كل الاجراءات التي جرى تنفيذها في مدينة القدس منذ بداية الاحتلال وحتى الان تلك الاجراءات التي استهدفت القضاء على الوجود العربي في المدينة المتمثل في القوانين والانظمة والقضاء والتعليم والثقافة ومؤسسات ومرافق الخدمات العامة والفعاليات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد كانت هذه الاجراءات مصحوبة بعمليات استيلاء واسعة على الاراضي ومحاولات لتهجير السكان العرب ونقلهم من البلدة القديمة الى خارجها ومن حدود مدينة القدس الى مناطق اخرى في الضفة الغربية ولايضاح النتائج التي اسفرت عنها هذه الاجراءات حتى الان نورد فيما يلي هذه الارقام:

١ - كانت نسبة الملكية العقارية في مدينة القدس (وفق احصائيات ١٩٤٤) على النحو التالي:

١ - ٨٤٪ للعرب.
٢ - ١٤٪ لليهود.
٣ - ٢٪ للاجانب.

٢ - وبسقوط الجزء الغربي من مدينة القدس بيد اسرائيل عام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل ٦٦،٢ من المساحة الكلية للمدينة ثم وضعت يدها (بموجب قانون املاك الغائبين) على العقارات والاراضي العربية الواقعة تحت سيطرتها وبذلك اصبحت نسبة الملكية عام ١٩٥٠ على النحو التالي:

١ - ٢٥٪ من الملكية للعرب.
٢ - ٧٣٪ من الملكية لليهود.
٣ - ٢٪ للاجانب.

٣ - وبعد حرب حزيران واحتلال اسرائيل لباقي اجزاء القدس ومشروعها في مصادرة الاف الدونمات من اصحابها العرب اصبحت نسبة الملكية في مطلع عام ١٩٧٦ على النحو التالي:

١ - ١٤٪ للعرب.
٢ - ٨٤٪ لليهود.
٣ - ٢٪ للاجانب.

اما بالنسبة للسكان فاننا نورد فيما يلي الارقام التالية لايضاح اهداف الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس في هذا الصدد:

١ - في عام ١٩٤٨ كان عدد سكان القدس ٢٤٠ الف نسمة موزعين على النحو التالي:

١ - ١٤٠ الف عربي.
٢ - ١٠٠ الف يهودي.

٢ - في حزيران ١٩٦٧ كان المجموع العام لسكان القدس بشطريها الغربي والشرقي وفق الاحصاء الذي اجرته اسرائيل بعد تهجير اعداد كبيرة من العرب ٢٧٩ الف نسمة موزعين:

١ - ٨٠ الف عربي.
٢ - ١٩٠ الف يهودي.

٣ - بلغ عدد سكان القدس وفق احصائية عام ١٩٨٠ ٤٠٠ الف نسمة موزعين:

١ - ١٠٠ الف عربي.
٢ - ٣٠٠ الف يهودي.

اي ان نسبة السكان العرب اصبحت ٢٥٪ من مجموع السكان بعد ان كانت ٥٨،٣٪ عام ١٩٤٨ و ٤٢٪ عام ١٩٦٧.

هذا وما تزال اسرائيل تواصل اجراءاتها الرامية الى تنفيذ ما يسمى بقانون القدس الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي في ٣٠ تموز ١٩٨٠ والقاضي بضم مدينة القدس واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني ورغم صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٨٠ باعتبار القرار باطلا وضرورة التوقف عن اية اجراءات لتنفيذه الا ان اسرائيل ماتزال مصرة على مواصلة اجراءاتها فقد قامت مؤخرا بنقل مقر وزارتي الاسكان والزراعة الى القدس الشرقية وتعد العدة الان لاقامة مستوطنة جديدة شمال شرقي القدس قرب قرية مخماس.

ولقد ادرك الاردن منذ البداية هذه الطبيعة التوسعية الاستيطانية للاحتلال الاسرائيلي وما يرمي اليه من محاولة لاقتلاع الوجود العربي من مدينة القدس اولا ومن سائر انحاء المناطق المحتلة ثانيا تمهيدا لاقامة الدولة الصهيونية على كل ارجاء فلسطين كما ادرك الاردن مدى الخطورة التي تنطوي عليها عملية بتر القدس (بقرار الضم والاجراءات التي ترتبت عليه) عن الضفة الغربية وتمزيق الوحدة الحضارية والديمغرافية لها فسارع الى اتخاذ كل التدابير التي من شانها الحيلولة دون تحقيق اسرائيل لاهدافها.

هذا وقد انهت لجنة القدس اعمالها يوم الاربعاء ٢٤ كانون اول ١٩٨٠ باصدار البيان التالي:

★ نظرا لاستهتار اسرائيل المستمر برفضها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية وقرارات منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

★ ونظرا لاستمرار اسرائيل في تحدي مشاعر المسلمين والراي العام العالمي بمواصلتها اتخاذ الاجراءات التي تهدف الى تهويد الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتفريغها من سكانها العرب وممارسة سياسة العقوبات الجماعية ضدهم وبناء المستوطنات اليهودية على اراضيهم وتعريضهم لسياسة الارهاب الرسمي وشبه الرسمي، الذي يهدف الى تهجيرهم والقضاء على قياداتهم السياسية وابعادها.

★ ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاك المقدسات الاسلامية في القدس الشريف واستمرار حفرياتها وتشويهها لمعالمها الحضارية والتاريخية مخالفة بذلك قرارات وتوصيات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

★ ونظرا للايمان الاجماعي باعتبار قضية فلسطين بالاضافة الى بعدها الفلسطيني والعربي، هي قضية اسلامية وان العمل على تحرير الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف هو التزام اسلامي تعهدت الدول الاسلامية لتنفيذه باستخدام امكاناتها السياسية والعسكرية وقدراتها الاقتصادية ومواردها الطبيعية بما فيها النفط.

★ ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاكاتها لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف، مخالفة بذلك ميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية. واقتناعا بضرورة برنامج واضح ودقيق للعمل الاسلامي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة.

★ وحرصا على الحفاظ على المكاسب والانتصارات التي حققها النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل وعلى المستويات الدولية وفي الامم المتحدة وما يستوجبه ذلك من مواصلة العمل الاسلامي المشترك لتجسيد هذه الانتصارات.

★ وانطلاقا من روح التضامن الاسلامي. فقد اقرت لجنة القدس، برنامج عمل اسلامي شامل لمواجهة التحدي الاسرائيلي ولتحرير القدس الشريف واستعادة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتحقيق جميع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني سيتم رفعه الى مؤتمر القمة الاسلامي القادم للمصادقة عليه.





● نسف البيوت العربية على رؤوس سكانها.

● عمليات قمع يومية

لجنة توحيد تشريعات القانون المدني بالعالم العربي توصي باتخاذ القانون المدني الاردني منطلقا لعملها

[illegible] وضعت اللجنة العامة [illegible] توحيد تشريعات القانون [illegible]

المدني في ختام جلسات عقدتها في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس باعتماد القانون المدني الاردني منطلقا لعمل لجنة خبراء الامانة العامة مع حقها في تعديل ما تراه ودعت الى الاجتهاد في وضع الحكم المناسب بمراعاة قواعد العدل والانصاف والاستحسان.

كما اوصت بان تدخل لجنة خبراء الامانة العامة المواد التي تحررها شرح لحكمها ومصادرها من الفقه الاسلامي واتفاقها واختلافها مع القانون المدني الاردني وغيره من القوانين المدنية المعمول بها.

وكانت اللجنة قد ناقشت خلال جلساتها التي استغرقت عشرة ايام نتائج اعمال خبراء الامانة العامة المتعلقة بالقانون المدني وعلى وجه الخصوص المذكرة المتعلقة بالاحكام العامة للالتزام ومذكرة خاصة عن الاعسار وخصوص المواد التي قرنتها لجنة خبراء الامانة العامة وموضوعها التنفيذ العيني والتعويض والتنفيذ التعويضي ووسائل ضمان تنفيذ الالتزامات.

وتضم اللجنة التي انتخبت السيد [illegible] رئيس المجلس القضائي لمحكمة التمييز في الاردن رئيسا لها ممثلين عن الاردن [illegible] سوريا [illegible] قطر، الكويت، الجمهورية العربية اليمنية، الامارات العربية، السعودية، السودان، الجماهيرية الليبية، العراق، البحرين، [illegible] موريتانيا، فلسطين والجامعة العربية.

الشيخ زايد يقوم بزيارة خاصة لباكستان

[illegible] وكالات الانباء [illegible] الشيخ زايد [illegible] رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرافقة [illegible]

[illegible] الشيخ زايد [illegible] في مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد [illegible] ٢٤ [illegible]

تشكيل لجنة وطنية في قطر لتنظيم السنة الدولية للمعوقين

الدوحة - وكالات الانباء - تم في قطر تشكيل لجنة وطنية لتنظيم الشئون المتعلقة بالسنة الدولية للمعوقين.

وقال السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس بمناسبة بدء العام الدولي للمعوقين ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن الوزارات والهيئات المعنية.

وعن نشاط اللجنة الوطنية في هذا المجال اوضح وزير العمل القطري بأن اللجنة طلبت بعثة خبراء من قبل الامم المتحدة تضم خبراء دوليين لدراسة جميع المواضيع المتعلقة بجمعية المعوقين.

تل ابيب: دعوى قضائيه لالغاء تنحية شافير

تل ابيب - أ.ف.ب. - أقام اثنان من ضباط البوليس الاسرائيلي مساء اول امس دعوى امام المحكمة العليا طالبا فيها بالغاء القرار الذي اصدره يوسف بورج وزير الداخلية والبوليس بتنحية هرتزل شافير المفتش العام للبوليس.

وذكر مفتشا البوليس زفي ولف وبنيامين تامير في دعواهما ان هذه التنحية غير عادلة وهي تأتي نتيجة لضغوط سياسية مارسها على الوزير زملاؤه في الحزب الديني ردا على التحقيق الذي يجري مع وزير الاديان وبهدف تشويه سمعة البوليس.

في محاولة للضغط على واشنطن
طهران تلوح بمحاكمة الرهائن واحتمال الحكم باعدامهم

طهران - رويتر - قال راديو طهران ان الرهائن الاثنين والخمسين المحتجزين منذ الرابع من تشرين الثاني سنة ١٩٧٩ يمكن ان يواجهوا المحاكمة واحتمال اعدامهم كجواسيس اذا اخفقت الولايات المتحدة في تنفيذ شروط الافراج عنهم.

ووصف السيد جاك كانون الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن تعليق راديو طهران هذا بانه يثير القلق لان هذه اول مرة يذكر فيها « الاعدام » بصورة مباشرة. وقال ان الولايات المتحدة تستمر في اعتبار ايران مسؤولة عن سلامة الرهائن.

وقال راديو طهران ان تأجيل اعطاء رد امريكي ايجابي سيجعل ايران تتخذ موقفا اكثر عداء وبالتالي فان الرهائن سيحاكمون. ومن الطبيعي وفقا للشريعة الاسلامية ان محاكمة الرهائن قد تؤدي الى اعدامهم بتهمة التجسس.

وجاء تهديد راديو طهران الليلة قبل الماضية عقب مغادرة وسطاء جزائريين واشنطن حاملين معهم اقتراحات امريكية معدلة الى طهران.

وقال الجزائريون ان محادثاتهم في الايام الاربعة الاخيرة مع مفاوضين امريكيين بشان حل المأزق الخاص بطلب ايران ايداع ما قيمته ٢٤ مليار دولار كضمان كانت مفيدة.

وقال الرئيس الامريكي كارتر انه سيكون من المفيد لكل من ايران والولايات المتحدة اذا قبلت طهران الاقتراحات الامريكية المفاوضات.

لكنه اضاف يقول ان اي تكهن باستجابة مقبولة من الايرانيين كان دائما خاطئا... لكنني آمل ان يسيروا قدما ويحلوا المشكلة.

وقال السيد وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكية ان الموقف الامريكي الذي لا يقدم تنازلات جديدة ولكن يحتمل ان يقترح طرقا مختلفة للتعامل مع قضية الضمانات المالية سيسمح بحل فوري للنزاع اذا كان الايرانيون راغبين وقادرين على القيام بذلك.

وترى بعض الشخصيات البارزة الايرانية انه من الضروري محاكمة الرهائن وصرح اية الله العلامة يحيى نوري.. الذي يعتبر احد رجال الدين الذين يحظون باحترام كبير في ايران امس بانه لما كانت ادانة الدبلوماسيين قد ثبتت بالوثائق فكان يجب ان يحاكم هؤلاء المحتجزون بدون قيد او شرط طبقا للشريعة الاسلامية وان يعاقبوا مثل المجرمين الايرانيين.

واصر اية الله نوري على قوله بان الاميركيين الاثنين والخمسين ليسوا رهائن بل هم جواسيس وذكر انه يكن على الحكومة ان تتساهل في عرض الحقوق المشروعة الايرانية في صورة مساومة من اجل اطلاق سراح الجواسيس.

واكد راديو طهران من جانبه ان الشعب يطالب بشدة بمحاكمة الرهائن.

انفجار قنبلتين بوحدتين لتخزين الغاز في لندن

لندن - رويتر - اعلن البوليس ان قنبلتين انفجرتا هنا ليلة امس الاول مما ادى الى الحاق اضرار شديدة بوحدتين لتخزين الغاز ولكن لم يصب احد.

ولم يعرف بعد المسؤول عن زرع القنبلتين لكن هناك تكهنات بان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي ربما تكون لهم صلة بالحادث.

رفع سعر النفط الجزائري

الجزائر - أ.ف.ب. - سيرتفع سعر البترول الجزائري من ٣٧ دولارا الى ٤٠ دولار للبرميل اعتبارا من امس بعد قرار الجزائر برفع سعر بترولها الخام بمقدار ثلاثة دولارات.

وذكر المراقبون ان الشركة الوطنية - سوناتراك - باختيارها تحديد سعر البترول الخام الجزائري على اساس اربعين دولارا تكون قد حذت حذو نيجيريا التي قررت كذلك مؤخرا رفع سعر بترولها بمقدار ثلاثة دولارات ولم تقتد بليبيا التي رفعت بترولها الى ٤١ دولار للبرميل وهو اقصى سعر تم تحديده لبترول البلاد الافريقية خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» الذي عقد مؤخرا في بالي - اندونيسيا.

٥ر٢٢٦ مليون عدد سكان الولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - اعلن مكتب الاحصاء ان تعداد سكان الولايات المتحدة تجاوز ٢٢٦ مليون نسمة في عام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٢٢ مليون نسمة خلال العقد الماضي.

وقال المكتب ان تعداد سكان البلاد يبلغ الان ٢٢٦ مليونا و٥٠٤ الاف و٨٣٥ نسمة.

فقدان شهادة

خروج من القيادة العامه

اعلن انا نايف محمد علي عقله من ققفقا عن فقدان شهادة خروج من القيادة العامه، وذلك ما بين ققفقا وجرش والذي اجهل رقمها والتاريخ صدورها.

ارجو ممن وجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الى عنواني [illegible] مكتب البريد وله جزيل الشكر.

نايف محمد علي عقله

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« [illegible] النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضله

محمد خير وفايز وصباح فارس السعودي ينعون بقلوب مؤمنة [illegible] بقضاء الله وقدره وبمزيد من بالغ الحزن والاسى وفاة شقيقتهم المرحومة

انعام فارس السعودي

[illegible] عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها [illegible] من منزل الاهل بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من [illegible] الى مقبرة آل السعودي في [illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي [illegible] في منزل شقيق الفقيدة محمد خير السعودي [illegible] قرب فندق فرحان وللسيدات في منزل [illegible] السعودي الكائن في جبل اللويبدة - شارع كلية الشريعة.

نعي فاضله

[illegible] سعودي و[illegible] ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة [illegible]

انعام فارس السعودي

[illegible] يوم امس ويبتهلون الى الله عز وجل [illegible] يتغمد روح فقيدتهم الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

سمير الشريحي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة خالته [illegible] المرحومه

انعام فارس السعودي

ويتقدمون من ذوي الفقيدة وآل السعودي الاكارم بأصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عدنان الشعلان وعائلته ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى وفاة المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة السادة محمد خير وفايز وصباح

ويتقدمون من آل السعودي الكرام وانسبائهم بأصدق مشاعر العزاء ويبتهلون الى العلي القدير ان يتغمد روح الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ».

صدق الله العظيم

نعي فاضله

رابطة آل السعودي تنعى بمزيد من الحزن وفاة ابنتها البارة الغاليه المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة السادة محمد خير وفايز وصباح

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

[illegible] الصحافة والاعلان في جريدة « الدستور » يشاركون الزميل صباح السعودي وشقيقه وعموم آل السعودي الكرام العزاء بوفاة المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة السادة محمد خير وفايز وصباح فارس السعودي

ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اسرة المكتب الموحد للاعلان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة زميلهم السيد صباح السعودي

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم آل السعودي الكرام بصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

زيد الكيلاني واسرة شركة رونا للدعاية والاعلان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة شقيقة اخيهم صباح المرحومه

انعام فارس السعودي

ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وذويها وآل السعودي الاكارم بأصدق مشاعر العزاء.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اسرة مكتب حمودة للدعاية والاعلان تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة السادة صباح ومحمد خير وفايز فارس السعودي

ويشاركون آل السعودي الكرام العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بكر محمد الخطيب ينعى ببالغ الحزن ومزيد الاسى وفاة شقيقة زوجته المرحومه

انعام فارس السعودي

شقيقة السادة محمد خير وفايز وصباح

ويتقدم من آل السعودي الاكارم بأصدق مشاعر العزاء.

تغمد الله روح الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا وآلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل مباركه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد احمد مباركه
« ابو احمد »

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير. تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد / قرب دوار القيروان الحي الشرقي.

نعي وجيه فاضل

آل النادي في المملكه الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد محمد النادي

من بيت دجن

شقيق السادة صلاح وحسين النادي. الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١/١ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد ان يصلى عليه ظهر هذا اليوم في مسجد ابودرويش بالاشرفية رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخوان الفقيد صلاح وحسين النادي الكائن في جبل القصور.

نعي فاضله

ينعى رئيس واعضاء لجنة الادارة وكافة موظفي شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة المرحومه

والدة

زميلهم السيد احمد هاشم الصالحي

للفقيدة الرحمة ولا لها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

فؤاد عبدالله ماضي ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

رستم ماضي
ابو معين

ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

الحاج محمود درويش ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة صديقه المرحوم

العالم الشيخ
محمد حسن محب الدين الصيرفي

ويتقدمون من انجاله واصهاره داخل المملكه الاردنية الهاشمية وخارجها باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عائلة ابو شعيرة بالضفتين وخارجها تنعى بمزيد من الاسى واللوعه فقيدها الغالي المرحوم:

خالد عبد ربه حسن ابو شعيرة

الذي وافته المنية امس الاول عن عمر يناهز الثامنة والعشرين عاما. تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن ابو شعيرة. الكائن في مركز الشماليه - حي العبدلات - قرب مدرسة عبدالمنعم رياض.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرتا الحجازين والعكشه في بلدة ادر تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

نايف ميخائيل حجازين

والد السادة بشارة وانور ومعزي وزعل ومنير وسمير.

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨١/١/١ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيوارى جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه من كنيسة اللاتين في بلدة ادر الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ادر.

مشاركة عزاء

وجيه الكايد وآل العمر يتقدم من السيد/ توفيق صالح الحسين باحر التعازي بوفاة:

زوجته
« ام زهير »

وكما يتقدم من اخوانها السادة/ حسين ومرشد وفوزي باسمى مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

تنعى رابطة المسرحيين الاردنيين بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

خالد عبدربه ابو شعيرة

شقيق زميلهم حسن ابو شعيرة

وتتقدم من آله وذويه باحر التعازي. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

عبد الرزاق الحنيطي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

خالد ابو شعيرة

شقيق صديق عمره محمد ابو شعيرة والسيد حسن ابو شعيرة سائلا المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى عدل المعارف وعائلته الشيخ الفاضل المرحوم:

محمد حسن الصيرفي

والد حرم الصديق السيد عطا الله الجني

ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بمزيد الحزن والاسى ينعى الشريف ناهض حامد سعد الدين وعبدالله اسماعيل الكسواني وخلف عواد ومحمد ابو حيدر:

الشيخ سلمان الحمد الرشيد الخلايله
بني حسن

والد صديقهم محمد سليمان ويتقدمون من انجاله وعائلته وعشيرته باحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ينعى وزير ووكيل وموظفو وزارة الشؤون البلديه والقرويه والبيئه:

والدة

زميلتهم السيدة جميله ابو عطا رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

آل الريماوي ينعون فقيدتهم الغاليه المرحومه:

مريم

ارملة الشيخ موسى الخطيب الريماوي

التي انتقلت الى جوار ربها صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١/١.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الخطيب الكائن في جبل النصر - حي الامير حسن - قرب مكتب تكسي النادي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى بدري حمزه ميرزا بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

خالد ابو شعيرة

ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلا للفقيد الرحمه ولذويه طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين

[illegible]

راي الدستور

ولقد اثر جلالة الحسين، الذي عرف عنه اهتمامه الكبير بربط كل جهد وطني لحل القضايا والمشكلات التي تواجه المواطن الاردني، اثر جلالته امس ان يأخذ المبادرة بدعوة ابناء وطنه وجميع الشعوب الى مضاعفة الجهود من اجل اتاحة الفرص امام المعوقين ليكونوا طاقة فاعلة في البناء البشري، وتيسير السبل امام تفجير طاقاتهم الكامنة تماما كغيرهم من المواطنين.

والحسين الذي لم يترك مناسبة، الا واستفاد منها، للتأكيد على اهمية الانسان، وحقه في الرزق والرفاهية والعيش الكريم في وطنه، والذي سمعناه خلال العام المنصرم يحدثنا عن ضرورة صون البيئة والثروات الطبيعية والحضارية في بلادنا، سمعناه بالامس يحدد مجموعة مفاهيم ينطلق منها الاردن في قضية المعوقين وهي المساواة في المكانة، وفي الحقوق والخدمات، وحقهم في تلقي العون والمساعدة، لا عن منة او شفقة وانما عن ايمان بأهمية الانسان، ومن منطلق العقيدة وروح الاسرة الواحدة التي يفرزها التعاون والتكافل بين ابناء المجتمع.

لقد اراد جلالة الحسين، وهو يفتتح امس بخطابه السامي الانشطة الوطنية المختلفة لرعاية المعوقين، اراد ان يوضح من جديد قيم المجتمع الاردني التي تقوم على التكافل والتراحم، وان يذكر الناس بتقاليدهم في حضانة الفئات المحرومة، وفي اتاحة الفرص امامها لتلعب دورها في الحياة، معتمدة على نفسها، وعلى مجتمع يساندها بالتعاطف والمحبة والتشجيع.

مع الحياة والناس

صديد، يتجرعه ولايكاد يسيغه، ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت، ومن ورائه عذاب غليظ، مثل الذين كفروا بربهم، اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد!».

** • **

وسرت القشعريرة في مفاصلهم..

لم تكن «مرعوت» غريبة عنهم في يوم من الايام! كيف كانوا يحسونها كذلك

ها هم اولاء يحسون بها، الآن، تملأ فراغ انفسهم.. بحضور مرعب، ها هي ذي خطواتها المترنحة تدرع خواء قلوبهم.. [illegible] يستوطن سمعهم.. وتحيلهم المكتوم [illegible] في صدورهم رعب ولوعة.. يكونون مجرد صورة [illegible]؟ يكون مصيرهم مثل مصيرها؟ [illegible] هذه الصخرة من الحجارة المكدسة، حتى تفرش على الارض [illegible].. هذه الهياكل النخرة، تلوب حولهم [illegible]، تتجرع [illegible] اليومي، ثم لاتجد خلاصها [illegible] في جرعة ثقيلة من هذه [illegible] التي تغص بها حلوقهم ومحابسهم وبيوتهم، وتتبرج بالوانها حياتهم؟ تتقلب عليهم [illegible] تكون وهم عنها غرباء، وتضوع بها [illegible] في تيه سحيق، بلا غاية ولا طريق؟.. [illegible] كيف ضرب الله مثلا: كلمة طيبة كشجرة طيبة، اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها، ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة، اجتثت من فوق الارض، ما لها من قرار».

** • **

[illegible] من صحراء العدم الى الوجود الحق: فاذا هم [illegible] في وسعهم، ينفضون عنهم اوهام فرديتهم وتفردهم وكبريائهم واكتفاء كل منهم بنفسه، بحسبه ملاذه الوحيد، فاذا هي سجنه واغلاله وليله الطويل؟ واني يقدرون.. ما لم يفيئوا الى ربهم مذعنين [illegible]، يستمدون منه الحياة والهدى والسداد، فاذا الارض التي كانت لهم قبرا، تغدو طريقا بلا سدود، ومنطلقا يجمعهم ويزكيهم ويمضي بهم الى افق بلا حدود؟

«ومن كان ميتا فأحييناه، وجعلنا له نورا يمشي به في الناس، كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها؟ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون».

تسمات

[illegible]

وفي ثه [illegible] تعزيز [illegible] كل مواطن فيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولنا كلمة

[illegible]

مدفق حسابات قانوني بحيث على طاولة خاصة في تحديد ومهنا مرد الدعوى ويصبح التقدير نهائيا بموجب القانون.

على كل طبيب وصيدلي وتاجر وبائع فلافل او خردة توظيف مدقق حسابات قانوني على ان يكون عضوا في نقابة مدققي الحسابات الاسرائيلية والا فهو عرضة للتقديرات العشوائية التي لا تبقي ولا تذر.

منظمة يهودية

المنظمات والهيئات اليهودية في امريكا ومن بين الاشخاص المشتركين محرر مجلة «مومنت» ليوبرد فاين ونائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي صموئيل نورتش والحاخام عرشيه بريتر اما المنسق للمؤتمر فهو الحاخام جيرالد سيروتا من جامعة روتغرز.

حالة توتر

سركيس قوته للسفير ان تحدد الاشتباكات في الجنوب يهدد لبنان والمنطقة

وطلب الرئيس اللبناني كما افاد الراديو من السفير الامريكي نقل هذه الصورة للادارة الامريكية التي شجبت اول امس الاشتباكات الحدودية السورية الاسرائيلية.

وذكرت انباء نشرت في العاصمة اللبنانية امس ان لبنان بصدد التقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي بصدد الاعتداء الاسرائيلي الاخير.

وندد السيد علي الخليل وزير المالية اللبناني بالغارات الاسرائيلية على المناطق الجنوبية.

وقال وزير المالية اللبناني في تصريح اذاعه راديو بيروت الليلة الماضية ان هذه الغارات تعتبر تصعيدا من قبل العدو الصهيوني.

واشاد السيد الخليل باستمرار صمود الجنوبيين الذين يتمسكون بارضهم بالرغم من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. كما اشاد بالطيران السوري الذي جابه طيران العدو.

وطالب الوزير اللبناني الدول العربية الوقوف صفا واحدا بوجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وذلك بوضع خطة عربية موحدة باعتبار ان مشكلة الجنوب مسؤولية عربية مشتركة وما يصيبه يصيب الدول العربية جمعاء.

● في تل ابيب، قال مردخاي تسيبوري نائب وزير الحرب امس ان اسرائيل مصممة على منع نشاط الفدائيين وذلك بمهاجمة القواعد الفدائية حيثما امكن الوصول اليها وان هذا يشمل جنوب لبنان.

وقال ان اي شخص يحاول التدخل في هذه العمليات الموجهة ضد الفدائيين الذين يخططون لمهاجمتنا يعرض نفسه للخطر.

بيغن

مع بعض المسؤولين في حكومة بيغن.

وقال الراديو ان بيغن وهوروفيتش سيعقدان اليوم اجتماعا ثنائيا لبحث موضوع التهديد بالاستقالة.

من جهة اخرى قالت وكالة «فرانس برس» ان بوادر ازمة جديدة اخذت تبرز داخل كتلة ليكود وهي ازمة قد تكون قاضية بالنسبة للائتلاف الحكومي. وتشير كل الدلائل الى ان هوروفيتش سيعلن استقالته اثناء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي بعد غد.

وتتوقع الدوائر السياسية الاسرائيلية ان يستسلم بيغن لسقوط حكومته يأسا من السلطة المهتزة لائتلافه الذي شهد حتى الآن خروج سبعة وزراء خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

وتتردد بعض الشائعات في تل ابيب عن ان بيغن اخطر شيمون زعيم المعارضة خلال اجتماعهما قبل يومين بعزمه على الاستقالة.

وتتردد في دوائر حزب العمل ان بيريز قد يؤجل سفره في الاسبوع القادم الى اميركا بسبب هذه الازمة.

توقعات

وفي اسواق البن فان الافاق افضل بكثير وبعد دعم الاتفاق الدولي تم ارساء نظام حصص للصادرات.

ويتوقع بعض السماسرة استئناف المطاحن الاوروبية لشراء البن بعد اعياد نهاية العام مما سيؤدي الى ازدهار السوق.

وسيتعرض محصول العالم من القطن هذا العام لانخفاض حجمه حوالي ٣ مليون بالة عن الحجم القياسي الذي سجله في العام الماضي «٦٣٫٧ مليون بالة».

وازاء هذه التوقعات يقول

القوات العراقية

[illegible] في الجبهة [illegible] لهذه القوات بعد اربعة اشهر من المعارك [illegible] في اليوم الاول للحرب وذكرت الوكالة ايضا ان هذه القوات قد تمكنت من رد جميع الهجمات الايرانية المضادة.

القليبي

وتأمين مسيرة العمل العربي والاسلامي المشترك.

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان النية متجهة لدى لجنة المساعي الاخوية العربية لتجميد الخلافات بين الاقطار الشقيقة ومنع تأثيرها على مجرى الامور قبل وخلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في اواخر الشهر الحالي في مكة المكرمة.

وقالت الصحيفة ان جهود اللجنة منصبة على وقف الحملات الاذاعية بين الدول العربية ثم اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين بعضها والبعض الاخر.

واضافت الصحيفة انه اذا وفقت اللجنة في هذا المسعى فستقوم بالتحضير لعقد لقاء بين وزراء خارجية الاردن وسوريا والعراق على هامش مؤتمر القمة الاسلامي على ان تليه قمة مصغرة ثلاثية قبل يوم من موعد القمة الاسلامية الموسعة.

الحرب العراقية

حاولت الطائرات الايرانية الاغارة عليها وتصدت لها المقاومات الارضية واجبرتها على الفرار.

وقال البيان ان خسائر الجانب العراقي خلال هذه العمليات كانت ثمانية قتلى وعطب عجلة واحدة.

على صعيد اخر نقل صحفيون عن مقاتل عراقي في القطعات الامامية في قاطع الاحواز تعليقا على تهديدات الايرانيين بمجيء الشتاء قوله ان المعارك تزيدنا اصرارا وان لهيب قذائف المدفعية تبدد البرد.

واكد المقاتلون العراقيون انهم لم يشعروا بأي تغيير حقيقي بين الشتاء والصيف وسنمضي في الطريق.

وقال مقاتل عراقي اسمه رشيد حميد طه ان هذه الانتصارات هي بداية المسيرة لتحرير اية ارض عربية مغتصبة واينما وجدت وفي مقدمتها فلسطين.

على صعيد اخر قال مطارنة اربع طوائف مسيحية عراقية امس ان صلواتهم لهذا العام كرست لارواح الشهداء الابرار.

وعبروا في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «عراق» امس بمناسبة بدء العام الجديد عن تمنياتهم بالحفاظ على الروح المعنوية والانتصارات التي حققها العراق في حربه ضد ايران من اجل الحق والوطن.

وقال مطارنة طوائف الكلدان والارمن الكاثوليك والارمن الارثوذكس والسريان الارثوذكس ان ابناء طوائفهم يساهمون مع كافة ابناء الطوائف الاخرى في جبهات القتال في الدفاع عن تربة الوطن.

اضراب شامل

ويساق الطبيب الى السجن ولا يخرج الا بعد تقديم الضمانات والكفالات لدفع جميع المبلغ المطلوب منه على ان يثبت حسن نيته بدفع قسط كبير.

ويذهب المكلف الى المحكمة واول سؤال يوجه له: هل تحتفظ بدفاتر منظمة تنظيما قانونيا ويكون الجواب سلبيا لان هذا يتطلب وجود

المومني يتفقد بلديات بني كنانة

دراسة وافية لقضايا الاستملاك والافراز اعداد مشروع قانون للخدمات المشتركة

اربد – بترا – قال السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة حريصة على دعم المجالس البلدية والقروية لتطوير وتنفيذ مشاريعها لخدمة المواطنين.

جاء ذلك في حديثه للمواطنين والمسؤولين اثناء جولة تفقدية قام بها امس لعدد من قرى قضاء بني كنانة بمحافظة اربد.

وقال السيد الوزير اننا نولي اهتمامنا لقضايا التنظيم والتخطيط لكل قرية ومدينة في مختلف محافظات والوية المملكة.

واضاف ان الاجهزة الفنية في الوزارة تكرس جهودها من اجل تنفيذ واخراج المخططات التنظيمية للمدن والقرى باسرع وقت ممكن حتى تتمكن تلك البلديات من مواصلة عملها على اسس علمية صحيحة ومخططات هندسية تنظيمية تكفل تحقيق العدالة لكل المواطنين.

واشار وزير البلديات والبيئة الى موضوع الاستملاك والافراز في الحوض ومايرافقها من مشاكل وصعوبات تعترض طريق البلديات في تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين المتمثلة بالابنية والشوارع والكهرباء والمياه.

وقال اننا بصدد دراسة واعية لهذه القضايا والمشاكل والعمل على حلها.

واشار كذلك الى موضوع الخدمات المشتركة واهميته في توفير كافة الخدمات للبلديات المجاورة وقال بان هنالك مشروع قانون تجري مناقشته حاليا من قبل اللجنة القانونية الوزارية يعطي الوجود القانوني ويعدل الكثير من احكام قانون البلديات الحالي بما يتلاءم وحاجات البلديات والمواطنين.

وقال لقد تم الانتهاء من تخطيط هذه المناطق بحيث يشمل التخطيط كافة حدود البلديات.

واشار الى موضوع المجلس القروي في قرية سمر وقال انه تجري الترتيبات القانونية لاحداث مجلس بلدي هناك باعتبارها مركزا اداريا للقضاء.

وكان السيد الوزير قد استمع من رؤساء البلديات التي زارها الى شرح موجز عن اهم المشاريع التي تقوم بها وواقع الخدمات فيها وبرامج تلك البلديات وما ستقدمه من خدمات في ضوء امكانياتها المالية وموازناتها خلال العام الجديد.

وحث رؤساء البلديات على فتح وتعبيد شوارع مدنهم وقراهم الواردة في المخططات التنظيمية وانشاء الحدائق والمتنزهات العامة.

واهاب بالجميع العمل يدا واحدة وبصدق لتقديم افضل الخدمات واسرعها لتشمل كل مواطن من ابناء القرية والمدينة.

واشار الى موضوع الهجرة من الريف الى المدينة وقال ان توفر الخدمات في القرى والريف يحد من هجرة ابنائنا الى المدن ولذلك فان الواجب الوطني يحتم علينا العمل بروح الفريق الواحد للوصول بمستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين باعلى درجاتها.

واهاب بالمواطنين التعاون مع البلديات لمساعدتها بالتالي للنهوض بمسؤولياتها وتحقيق ما تصبو اليه هذه البلديات من مشروعات حيوية وهامة.

وقد التقى السيد الوزير خلال الجولة مدير قضاء بني كنانة ومدراء الدوائر فيها واستمع الى شرح الى متطلبات المنطقة.

ورافق السيد الوزير في جولته مدير هندسة البلديات بمحافظة اربد ومهندس التنظيم فيها ورئيس شرطة قضاء بني كنانة وعدد من المسؤولين.

في برقية تهنئة لبرلمانات العالم

نعيم حداد يدعو للعمل لبناء مجتمع دولي تعيش فيه الشعوب بكرامة

بغداد – بترا – دعا السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي المجالس الوطنية العربية وبرلمانات العالم الى العمل الجدي من اجل بناء مجتمع دولي جديد تعيش في رحابه كل شعوب العالم في ظل الكرامة والحرية والسعادة.

وعبر السيد حداد في رسالة تهنئة وجهها امس الى رؤساء البرلمانات والمجالس الوطنية في الوطن العربي والعالم بمناسبة حلول العام الجديد عن امله في ان يكون هذا العام عام عمل ونضال دائب من اجل تعزيز علاقات التعاون بين الشعوب وتكريس قيم الحرية والعدالة والمحبة والسلام في العالم وان تختفي والى الابد كل عوامل القهر والحرمان والاضطهاد وسلب الحقوق الوطنية والقومية للشعوب.

واكد السيد رئيس المجلس الوطني العراقي ضرورة ان ينال كل شعب مضطهد حقوقه وحريته ومن بينها شعبنا العربي الفلسطيني الذي يعاني من القهر والحرمان والتشرد على يد الصهيونية الفاشية.

واشار السيد حداد الى المعركة الشريفة التي يخوضها العراق اليوم ضد النظام الايراني. وقال ان الشعب العراقي يخوض في هذه الفترة اشرف معركة قومية دفاعا عن ارضه وسيادته الوطنية.

بعد مائة يوم من الحرب

ايران تواجه مشكلات سياسية داخلية وموقفا اقتصاديا صعبا

طهران – أ.ف.ب – تواجه ايران بعد مائة يوم من الحرب مشكلات سياسية داخلية وموقفا اقتصاديا صعبا.

وقد أبدى عدد كبير من النواب الايرانيين تلهفا لرؤية ايران وقد تحولت الى الهجوم المضاد عقب الهجوم العراقي وحرب الاستنزاف مثلما أعلن الرئيس بني صدر بصفته القائد العام للجيش.

وذكر الامام خوميني – الذي ضاعف خلال الاونة الاخيرة من النداءات الى الهدوء والوحدة ان الانقسامات الداخلية هي التي تؤثر على الايرانيين.

. وقد اتخذت هذه الفوضى صورا مختلفة كالمصادمات «بالداميتيين» «مجاهدي الشعب» التي حظر نشاطها – والمتطرفين من رجال الدين واضطرابات في بعض الجامعات والكليات وظهور بعض الحركات الاجتماعية والاحداث في الاقاليم... وقد حظر اية الله مهدوي قاني وزير الداخلية القيام بأي مظاهرة او اي اضراب بدون تصريح مسبق.

وتظهر خلافات ايضا داخل طبقة رجال السياسة – فالرئيس ابو الحسن بني صدر ما زال يرفض تعيين ثلاثة وزراء – الخارجية والمالية والتجارة – تطالب بهم الحكومة وأعلن الغاء تعيين مدير بنك – ملي – أهم بنك في ايران.

واشار بهزاد نبوي المتحدث باسم الحكومه يوم الثلاثاء الماضي الى ان الحكومة تطالب لنفسها بالامتيازات الاساسية للهيئة التنفيذية وقد قدمت شخصيتان خلال الايام الاخيرة الماضيه – استقالتيهما وهما محمد توسلي – عمدة طهران وابراهيم احادي وزير العدل..

وعلى الصعيد الاقتصادي ذكرت الدوائر المختصة ان تكاليف الحرب قد زادت من خطورة الموقف – فقد اعد الرئيس بني صدر مؤخرا محصلة تدعو الى التشاؤم جاء فيها ان الانتاج قد هبط والتضخم يزداد والاستثمارات غير كافية والبنوك على وشك الافلاس..

وكان الامام خوميني قد دعا الشعب الى التذرع بالصبر امام نقص المنتجات وغلاء المعيشه الناجمين عن الحرب كما ان عمليات تقنين قد طبقت، بالنسبه لسلع كثيرة مثل البنزين – والوقود – والسكر والمنظفات.

وعلى الصعيد العسكري فلا تزال تدور حرب مواقع مع تعرض مدن اقليم خوزستان خلال الايام الاخيرة الماضيه لعمليات قصف عنيفه من جانب المدفعية العراقيه.

ويبدو ان هذا الوضع ينفي ما أعلنه منذ عدة اسابيع الرئيس بني صدر القائد العام للقوات المسلحة وبعض مسئولي الدفاع الاخرين من قرب حدوث هجوم مضاد ايراني عقب الهجوم العراقي وحرب الاستنزاف.

وقد اعرب اية الله حسين منتظري – خليفه الامام خوميني المحتمل – وعدد كبير من النواب مؤخرا عن نفاذ صبرهم بمطالبتهم المجلس الاعلى للدفاع بتحديد موعد بدء الهجوم الذي سبق ان اعلن عنه

ووجه منتظري انتقادات عنيفه لمجلس الدفاع الاعلى بسبب قيادته لسير الحرب.

وتساءل عما اذا كان مجلس الدفاع ينقل صورة دقيقه عن الوضع على الجبهة.

خلال احتفالهم بالعام الجديد

مقتل واصابة مئة شخص بانفجار مرفندقافي نيروبي

نيروبي – مشهد لآثار الانفجار والحريق الذي وقع في فندق نورفولك اشهر فنادق العاصمة الكينية.

«لاسلكية من أ.ب»

نيروبي – أ.ف.ب. اعلن البوليس ان سته عشر شخصا على الاقل قتلوا واصيب خمسه وثمانون اخرون بجراح من جراء الانفجار والحريق اللذين دمرا مساء امس الاول فندق نورفولك – وهو من اجمل فنادق نيروبي خلال الاحتفال بالعام الجديد.

وعلم من مصدر وثيق الصله بالبوليس ان قنبلة تسببت في الانفجار بيد انه لم يعرف رسميا سبب الانفجار.

وصرح البوليس ان معظم الضحايا من الاجانب. ولم يذكر البلاد التي ينتمون اليها.

ورفضت اسرة بلوك المالكه للفندق وفنادق اخرى في كينيا التعليق عبر التليفون على الشائعات التي مفادها ان الانفجار كان يستهدفها هي.. وقد انهار معظم المبنى المركزي لفندق – نورفولك – الذي انشىء سنة ١٩٠٤ على اثر الكارثه ومن جهه اخرى لم تصب الاجنحه التي تضم الغرف.

وبينما لم يمكن حتى صباح امس نقل جثث بعض الضحايا اشترك حوالي مائه من الجنود ومن افراد البوليس في عمليات الاغاثه. وقد اعاق عدم ثبات العوارض الخشبيه المحترقه اعمال الانقاذ.

وكان لابد من مرور ساعتين للسيطرة على الحريق الذي يبدو انه شب مباشره عقب الانفجار في قاعه المطعم بالطابق الاول بالفندق حيث اقيم الاحتفال بليلة رأس السنه.

وقد تمكن اغلبية المدعوين من الفرار من نوافذ المطعم على الرغم من فزعهم بسبب صوت الانفجار الذى سمع على بعد عدة كيلو مترات.

وقد حاصرت اعداد هائلة من قوات الامن المسلحة الحي الذي يقع به الفندق الواقع بين عمارة اذاعه كينيا والجامعة ومقر نقطة البوليس المركزية بمجرد وقوع الكارثه.

ضيوف.. ثاني رئيس للسنغال

داكار – أ.ف.ب – اصبح عبده ضيوف ثاني رئيس لجمهورية السنغال بعد ان ادى اليمين الدستورية امس امام المحكمة العليا، وفي تلك اللحظة نفسها اصبحت استقالة ليوبولد سيدار سنغور الذي يشغل هذا المنصب منذ استقلال البلاد في سنة ١٩٦٠ سارية المفعول.

وكان اول عمل رسمي قام به الرئيس السنغالي الجديد ضيوف هو تعيين من يخلفه في منصب رئيس الوزراء الذي اختار له حبيب تياو «٤٨ عاما» رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الحاكم والوزير السابق.

وكان اول ما استرعى انتباه المراقبين هو ان خليفة سنغور اختار شخصية على دراية كبيرة بالشؤون السياسية والاقتصادية.

وفي ظل الظروف الاقتصادية الشاقة التي تعيشها السنغال كبلد غير بترولي مصاب بالجفاف يتمتع تياو ايضا بانه على دراية بمشاكل السنغال حيث سبق له ان كان وزيرا للتخطيط وتنمية الريف.

ويرى المراقبون ان تياو رجل نشط وقوي العزيمه ومشيرون الى انه صديق مخلص للرئيس عبده ضيوف.

اهتزاز برج بيزا لمدة ٢٢ دقيقه

بيزا – أ.ف.ب – اهتز برج بيزا المائل الشهير لمدة ٢٢ دقيقه عقب الزلازل العنيفة التي خربت جنوبي ايطاليا باكملها يوم ٢٣ تشرين الثاني الماضي. وقد اعلن هذا النبأ امس البروفسور جوزيبب تونيولو رئيس المؤسسة التي عهد اليها بالحفاظ على برج بيزا وذلك في التقرير المعتاد الذي يقدمه في نهاية العام بشأن وضع البرج.

وجدير بالذكر ان برج بيزا الذي يرجع بناؤه الى نهاية القرن الثاني عشر والذي تم الانتهاء من بنائه في القرن الرابع عشر يبلغ ارتفاعه ٥٤ مترا ووزنه ١٤٫٥٠٠ طن ودرجه ميله ٢٫٢٦ مترا الى الجنوب.

ايغال يادين يدخل المستشفى اثر وجبه عشاء

تل ابيب – وكالات الانباء – نقل ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول الى المستشفى بعد تناوله وجبه عشاء ضخمة في احد المطاعم الكبرى بالقدس المحتلة.

وروت وكالة «فرانس بريس» ان يادين شعر بتوعك في المطعم ونقل الى مستشفى هداسا في سيارة اسعاف.

وقال الراديو الاسرائيلي امس ان يادين يعاني من اضطرابات في الدورة الدموية

مع الحياة والناس

البـــاب المغلـــق

« مـ رعوت فرانسك » سيدة الماسية في الحادية وستين، تعيش بمفردها منذ سنين، في احدى عمارات « هموريغ »... انقطعت، فجأة عن الناس، فلا صوت ولا حركة، ولا علامة من نافذة او باب.. ولم يكترث لغيابها من حولها احد.. فهي مثل الملايين من سكان هذا العالم يستوي حضورهم والغياب.. ومرت على اختفائها شهور.. وخطر لاحدى جاراتها، يوما، ان تسأل صاحب العمارة عنها، مجرد سؤال.. وكانت تعرف اسمها، وتذكر شيئا من ملامحها.. فقال: « ان اجرة مسكنها تحسم من راتب التقاعدي، وتصلني عن طريق احد البنوك.. وكذلك تدفع سائر التزاماتها للمياه والكهرباء وكل شيء! ». وكان السؤال عابرا وخجولا.. وكان الرجل منصرفا لبعض شأنه.. فلم يتوقف.. ودارت الارض حول محورها القاتل، دورة، دورتين، ثلاثا.. وتراكم الغبار اكواما حتى سد منافذ الباب، في الظلمة والصمت والنسيان.. وتسربت من تحت ابوابه المطبقة رائحة عفونة لا تطاق.. ثم خنقت من قبل ان يعض لها احد.. وداعب الخاطر ضمير الجارة للمرة مرة ثانية.. فسألت عن جارتها صاحب العمارة.. فقال انه يمر على بيتها كل عام، ويطرق الباب فلا يفتح، فيترك ورقة تشير بحضوره.. فاذا كان العام التالي عاد، واستبدل الورقة باخرى، وهو لا يدري من السيدة « مارعوت » اي شيء!.. وكان السؤال منه وسؤالا يسكته في جوانب... وانقضت سنوات اربع.. وعاد الحضور لمرجح يربت على ضمير الجارة من جديد.. فتوجهت به ثانية الى صاحب العمارة، فقال في ضجر: « وماذا تريدين منها؟ لعلها سافرت، او ادخلت احد المستشفيات!.. من ذا يملك وقت فراغ، يصرفه للاهتمام بشأن الاخرين!».. لكن الجارة لم تستطع السكوت هذه المرة، فقد ظل يصفعها هذا الخاطر الحري، الذي لا يدري من اي شيء.. فطفقت تناشد الجيران.. وهم مثلك، وتنوس لهم في بعضها شيئا.. فذهب معها بعضهم على مضض.. وحسدوا يقرعون الباب المغلــق.. ثم فتحوه، ودخلوا.. وهم يحسبون الف حساب لهذا السلوك الذي اضطرتهم اليه اضطرارا، رغم مخالفته لابسط قيمهم الحضارية.. ودلفوا الى غرفة النوم في محاذرة وتوحش، ووجوه.. كانت ممددة على السرير: هيكلا باليا من عظام نخرات.. مشبعة برائحة عطنة تغمر المكان.. ووجدوا بجانبها مجلة لبرامج التلفزيون، يرجع تاريخها الى ما قبل اربع سنوات، وزجاجة فارغة كانت ذات يوم ملأى بحبوب منومة.. ثم.. لا شيء على الاطلاق..

** • **

وراحوا يتلاومون.. وكأنما افتقدوا، فجأة، شيئا عزيزا غيب من وجودهم، ضاع منذ زمن بعيد جدا، فهم يتلمسون فيه تسبيل.. ذلك الشيء الذي يشد الانسان الى اخيه، يسقي منه قطرة من ضوء، او يعطيه كسرة من حنان.. فاذا تحية حديرة بأن تعاش، واذا الزمن النائم يصحو.. فلكل لحظة عمرها، ولكل خطوة غايتها، ولكل مكان تداؤه ومعناه..

واحتواهم احساس مهيمن ثقيل بأن السيدة « مـ رعوت » بينهم، تطوف عليهم وتتشبث بهم واحدا واحدا: ما رأيتم اكداس الغبار؟ اما اطبقت عليكم رائحة العفونة؟ ام لكل امرىء منكم شأن يغنيه، من غبارة الشحمي المتلبد في الاعماق، وعفونة لحظاته المأكولة معرفة؟.. لا.. لست الومكم.. اذ كيف يعطي الشيء فاقده، وكيف تمنح الدفء ارتجافة مقرور؟

ي عمر هذا الذي « من ورائه جهنم، ويسقى من ماء

بقلم / امين شنار

البقية ص ١٥

ايه رايك.. انا بازرع.. وانت احتج!!

مستوطنة

مستوطنة

مستوطنة

طلبة الاعلام بجامعة اليرموك يزورون "الدستور"
الشريف يتحدث عن نشأة الصحافة الاردنية

عمان – الدستور – سعدت امس الشركة الاردنية للصحافة والنشر « جريدة الدستور » بزيارة خمسين طالبا وطالبة من طلاب السنة الاولى في دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك.

وقد استقبلهم الاستاذ محمود الشريف مدير عام ورئيس تحرير الدستور وتحدث للطلبة في قاعة الاجتماعات عن تاريخ ونشأة الصحافة الاردنية قبل وبعد عام ١٩٦٧ بشكل عام وعن انشاء الشركة الاردنية للصحافة الاردنيه ومدور « الدستور » بشكل خاص.

كما تحدث اليهم عن طبيعة العمل اليومي ومراحل اصدار الدستور.

واجاب الاستاذ الشريف في نهاية حديثه على اسئلة الطلبة التي تناولت تاريخ الصحافة وتطورها وقانون المطبوعات والنشر والتوزيع والاعلانات ومصادر الاخبار العالمية والمحلية والتوسعات التي طرأت على الدستور والتطلعات والمشاريع المستقبلية لها.

وبعد ذلك اصطحب الاستاذ الشريف الطلبة في جولة في مبنى الجريدة شملت مختلف اقسام الصف الضوئي والتحرير والتصوير اللاسلكي ورصد الاخبار من الاذاعات ووكالات الانباء وقسم الطباعة التجارية والمطابع الحديثة التي تطبع عليها الدستور.

وقد ابدى الطلبه اعجابهم بما وصلت اليه الصحافة الاردنية من تقدم باستخدامها مثل هذه الالات والمعدات الحديثة والتي واكبت فيها التقدم التكنولوجي في صناعة الصحافة.

وبعد الانتهاء من الجولة تناول الطلبة طعام الغداء على مائدة « الدستور ».

وقد رافقهم في هذه الزيارة السيدة سيرسا المفتي العرموطي عضو هيئة التدريس في دائرة الصحافة والانسة ريتا التل المساعدة في البحث والتدريس.

حفل تكريمي في الوحدات
الشكعة يدعو الى حشد الطاقات وصولاً الى حقنا المغتصب

عمان – الدستور – اقيم بعد ظهر امس في مركز شباب مخيم الوحدات حفل تكريمي للسيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة حضره عدد من اعيان وسكان المخيم، وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبعض رؤساء النقابات المهنية وعدد من المسؤولين بمكتب منظمة التحرير بعمان.

والقى السيد الشكعه كلمة في الاحتفال اشاد فيها بصمود المواطنين في الارض المحتلة ومقاومتهم للاجراءات والممارسات الاسرائيليه الهادفة الى تفريغ الارض المحتلة، وخلق التناقضات بين المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبينهم وبين الفلسطينيين في الخارج.

وحذر السيد الشكعة من مغبة استمرار الخلافات العربية وانعكاساتها السلبية على الاوضاع العربية والوضع داخل الارض المحتلة.

واكد السيد الشكعه انه لا يمكن انتزاع الحق العربي دون الارتكاز الى قوة حقيقية وفاعلة واستحالة الوصول الى اي حل في ضوء التشرذم والضعف العربيين.

وناشد الامة العربية في كلمته ان تحشد طاقاتها وتوحد صفوفها للوصول الى حقنا المغتصب وتحقيق اهداف واماني شعبنا وامتنا.

وكان السيد الشكعه قد وصل الى عمان قادما من دمشق امس بعد زيارة لسورية استغرقت بضعة ايام.

ممثل رئيس كوريا الجنوبية يزور عمان قريبا

عمان – بترا – ذكرت مصادر سفارة جمهورية كوريا الجنوبية في عمان ان الممثل الخاص للرئيس الكوري الجنوبي سيصل الى عمان قريبا.

مؤتمر مرتقب لوزراء خارجية دول الخليج عقب القمة الاسلامية

الشارقه – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة « الخليج » امس نقلا عن مصادر وزارة الخارجية الكويتية ان مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي دعت اليه الكويت لمناقشة خطة استراتيجية خليجية سيعقد على الارجح بعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في مكــة المكرمة في اواخر الشهر الحالي.

واضافت المصادر الكويتية ان مؤتمر القمة الاسلامي سيتيح المجال للقاءات مهمة بين دول المنطقة لاجراء مزيد من المشاورات حول هذا الموضوع.

النظام الجديد لعمل البنك التعاوني

عمان – الدستور – عممت المنظمة التعاونية على مدراء الجمعيات والاعضاء التعاونيين تعميما حول ساعات عمل البنك التعاوني حيث اصبحت من بداية العام الحالي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر بالنسبة للمراجعين.

ويباشر البنك بصرف القروض للاعضاء عن طريق الكمبيوتر للاسراع في انجاز معاملاتهم.

هجومان على سفينة اسرائيلية في خليج مانيلا

تل ابيب – وكالات الانباء – قال الراديو الاسرائيلي ان سفينة شحن اسرائيلية تعرضت لهجوم خارج خليج مانيلا بالفلبين في الشهر الماضي. واشار الراديو الى ان تفاصيل الحادث عرفت عندما وصلت سفينة الشحن « تروغ » الى ميناء ايلات قبل يومين.

ووفق رواية الراديو فان السفينة تعرضت لهجومين قال انهما من القراصنه خلال الليل لكن طاقم السفينة تمكن من طرد القراصنه في المرتين باطلاق الرصاص في الهواء.

وقال الراديو ان القراصنه حاولوا سرقة معدات موجودة على سطح السفينة وان بوليس مانيلا تجاهل نداءات استغاثة ارسلتها السفينة.

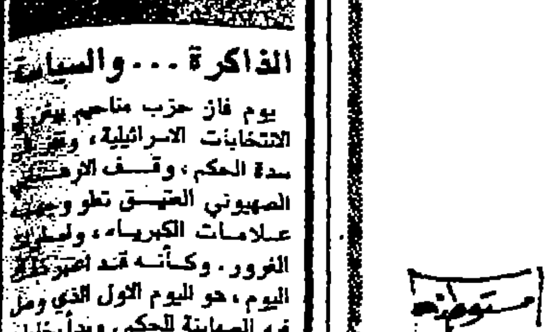
لجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية تبدأ اعمالها بتونس الاثنين المقبل

تونس – بترا – تبدأ اللجنة الخاصة بدراسة مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية اعمالها هنا يوم الاثنين المقبل مناقشة مقترحات ودراسات اعدها خبراء متخصصون من الدول العربية لتعديل ميثاق الجامعة وانظمتها المالية والادارية.

ومن الجدير بالذكر ان اجتماعا مماثلا عقد بمقر الجامعة العربية في شهر تشرين الاول الماضي حضره ممثلون عن عدد من الدول العربية وخبراء عرب متخصصون بالشؤون الادارية والقانونية اضافة الى ممثلين عن الامانة العامة للجامعة تم خلاله دراسة الميثاق المعدل وقدمت بشأنه بعض التوصيات الخاصة بمواده واحكامه.

وكان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي قد اوصى بمواصلة عمل اللجان المذكورة لتقديم نتائجها الى الدورة المقبلة لمجلس الجامعة

ولنا كلمة



الذاكرة... والسياسة

يوم فاز حزب مناحيم بيغن في الانتخابات الاسرائيلية، وتولى سدة الحكم، وقف الزعيم الصهيوني العتيق تعلو وجهه علامات الكبرياء، ولمظاهر الغرور. وكأنه قد اعتبر ذلك اليوم، هو اليوم الاول الذي وصل فيه الصهاينة للحكم. وبدأ يخاطب الجماهير قائلا: كم اود لن ارسل التحية للرواد الاوائل، فأحيي هيرتسل وجابوتنسكي وترامبلدور وبن غوريون. والتفت خلفه حيث كانت تقف زوجته المسنة فقال لها: سأظل اذكر لك ايام شبابك، سأظل اذكر لك ايام كنت جميلة!

وكأنما وجد الارهابي الصهيوني في المناسبة ما يعينه على العودة الى الخلف، واختيار الذكريات التي تبعث السرور في نفسه.

وكان حديثه عن شباب « الزوجة » مجرد اشارة يرمي من ورائها الى لفت الانتباه الى حياته السياسية الحافلة بالارهاب والملاحقة، والتي كانت زوجته تقاسمه الكثير منها.

اما اشاراته الى جابوتنسكي وترامبلدور فهي بيت القصيد، اذ ان بيغن الـذي وقف يحيي « الشيخ » بن غوريون، لم يلتق معه يوما في حزب سياسي واحد. ومع ان الاطار الصهيوني كان دائما يجمع بين الرجلين، ومع ان بيغن في ممارساته الاستيطانية هذه الايام، ليس الا تلميذا صغيرا يتبع خطى بن غوريون الذي انشأ اكثر من مستوطنة في ظلام ليلة واحدة. رغم ان غطاء، كان التدخل البريطاني الذي لم يكن له حماس الاحتلال ولاهوس (كاهانا) و(جوش ايمونيم)، رغم هذا كله فان مناحيم بيغن لم ينضم الى دافيد بن غوريون يوم اختلف مع العمال واسس حزب راقي.

كان جابوتنسكي استاذ بيغن الحقيقي. استاذه في الارهاب والاعتماد على النهج الدموي، واستاذه السياسي والفكري. فحتى الآن لا تزال تعلق في متحف تل ابيب صورة للاتفاقية التي وقعها جابوتنسكي مع مخابرات موسوليني، والتي تنص على التقارب الفكري الشامل بين الحركتين الصهيونية والفاشية.

عبد الرحيم عمر

البقية ص ١٥

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار الخاص بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية — سحب ١ كانون الثاني ١٩٨١

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ١٩٨٠٨ تربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٤٠ دينارا اردنيا: ١٩٨٠٩ ١٩٨١٨ ١٩٩٠٨ ١٠٨٠٨ ٣٩٨٠٨ / ١٩٨٠٧ ١٩٨٩٨ ١٩٧٠٨ ١٨٨٠٨ ٠٩٨٠٨
الرقم ١٦٩٦٢ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٢٠ دينار اردني: ١٦٩٦٣ ١٦٩٧٢ ١٦٠٦٢ ١٧٩٦٢ ٣٦٩٦٢ / ١٦٩٦١ ١٦٩٥٢ ١٦٨٦٢ ١٥٩٦٢ ٠٦٩٦٢
الرقم ٤٧٩٥٢ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية: ٤٧٩٥٣ ٤٧٩٦٢ ٤٧٠٥٢ ٤٨٩٥٢ ٠٧٩٥٢ / ٤٧٩٥١ ٤٧٩٤٢ ٤٧٨٥٢ ٤٦٩٥٢ ٣٧٩٥٢

الرقم ٢٧٣٨٣ يربح ٤٠٠ دينار اردني

الرقم ٤٩٣٧٨ يربح ٢٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

الارقام ٧٠٥٤ ٨٧٧٧ تربح ٢٠ دينار اردني

الارقام ٦٠٩٦ ٩٨٢٥ ٥٩٤٤ ٠٧٣٨ تربح ١٠ دنانير

٨١٤ ٤٣٠ تربح ٤ دنانير اردنية — ٦٠ تربح ٢ دينارين

٩ تسعة وتسعمائة وخمسة آلاف ٥٠٠٠ جائزة تربح ١ دينار اردني واحد

جوائز الفئات الباقية

عشرون الفا « مرتبة بأرقامها العشر » منتهية بالرقم ٥١٤ ١٥٢ ٤٢٧ ٣٢٠ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص لعيدي الميلاد والاضحى وللقانون بعد المائة سحب ١٧ كانون اول ١٩٨٠

يجري السحب المقبل في ١٧ كانون ثاني ١٩٨١

ملاحظة : تصرف الجوائز الخمس الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

توقعات اقتصادية للعام الجديد
الدولار يتدهور.. والذهب يضعف واسعار السكر مرشحة للارتفاع

لندن – وكالات الانباء – يلوح العام الجديد مكفهرا في اسواق المواد الاولية والسلع الغذائية وخاصه بعض المنتجات الزراعية مثل الحبوب والصويا والسكر الذي يرى بعض المحللين ان اسعاره قد ترتفع بسبب رداءة المحاصيل.

ويتوقع خبراء اسواق المال والعملات الاجنبية ان يتدهور الدولار هذا العام ويستعيد المارك الالماني الغربي قوته ولكنهم يعتقدون ايضا ان تذبذب الاسواق العالمية وتقلبها والذي ميز عام ١٩٨٠ من المرجح ان يستمر.

وفيما يتعلق بالمعادن النفيسه وخاصة الذهب، يتنبأ المضاربون في لندن ان « الاصفر الرنان » الذي تألق نجمه خلال الاشهر القليلة الاولى من عام ١٩٨٠ قد يضعف مركزه خلال العام الحالي ما لم تقع تغيرات سياسية عالمية بارزة.

ويبدي الخبراء تشاؤما ازاء الذهب اذا لم تحدث ازمة سياسية او نقدية فهم يخشون ان تظل سبيكة الذهب تحتفظ بسعر ٦٠٠ دولار، وهو المستوى الذي يقل بمعدل ٢٦٠ دولارا عن السعر القياسي الذي سجلته اسعار الذهب في كانون الثاني ١٩٨٠.

ويتنبأ البعض بأن سعر الذهب قد ينخفض حتى ٣٥٠ دولارا. بينما يرى اخرون ان البنوك المركزيه لن تسمح بمثل هذا الانخفاض في احتياطيها من العملات المعدنية.

اما الفضة فمن المتوقع ان تهبط اسعارها بمعدل ربع المستويات التي تنبأ بها الخبراء في اوائل ١٩٨٠ مما قد يغري المشترين في حين ان النحاس الذي وصل الى ادنى سعر له منذ ١٨ شهرا سيستفيد من انخفاض المخزون العالمي الذي تم في العام الماضي. بينما من المنتظر ان يقل التصدير متأثرا بفائض الانتاج العالمي وباستمرار الركود في مجال الصلب والحديد. وفي الوقت نفسه يتوقع ايضا ان تنخفض اسعار الالمنيوم انخفاضا طفيفا بسبب ارتفاع حجم المخزون العالمي.

اما امدادات الرصاص والنيكل فانها ستصبح اكثر توازنا بعد عمليات انخفاض الاسعار الاخيرة.

وظل الزنك مجالا مغلقا نسبيا في ١٩٨٠ ولكن من المتوقع ان يروج بسبب نقص المخزون.

وفيما يتعلق بالسلع الغذائية فان الاتحاد السوفياتي سيكون اشد تأثرا على ما يبدو خاصه وانه سجل محاصيل ضعيفة وللعام الثاني على التوالي وتأثير الصين التي تتعرض لمشاكل مشابهة في هذا المجال سيكون له ايضا اثار كبيرة.

وقد هبط المخزون العالمي من الحبوب ومن الزيوت الى مستويات استثنائية حدت بمنظمة الزراعة والاغذية الدولية الى التحذير من ان ازمة غذائية تتهدد العالم.

ويرى المحللون الاقتصاديون بالنسبة للسكر الذي ارتفعت اسعاره الى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ ستة اعوام ان تستمر هذه الاسعار في الارتفاع نظرا لحاجة العالم الماسة الى محصول افضل من السكر.

البقية ص ١٥

الشطي : القمة الاسلاميه ستحاول تسوية النزاع العراقي الايراني

تونس – أ.ف.ب – صرح السيد حبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي بأن المشتركين في مؤتمر القمة الاسلامي القادم الذي سيعقد في ٢٤ الحالي في السعودية سيحاولون ايجاد حل للنزاع الايراني العراقي.

وادلى السيد الشطي بحديث لصحيفة « الصباح » التونسية اضاف فيه ان مؤتمر القمة الاسلامي سيبذل قصارى جهده من اجل التوصل الى تسوية او على الاقل وقف القتال وبدء المفاوضات بين الطرفين.

وذكر ان المسؤولين في المؤتمر الاسلامي الذين ظلوا على اتصال بالدولتين المتنازعتين لا يراودهم امل كبير في ان تثمر جهود المصالحة قبل مؤتمر القمة الاسلامي القادم.

• في الرياض، صرح السيد الفاتح بشارة سفير السودان في السعودية بأن بلاده ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامي ورقة عمل حول استراتيجية العمل الاسلامي المشترك.

الدستور – تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد المسجل للخارج

الاعلانات: يتفق بشأنها مع ادارة الاعلانات